NURUOSMANIYE
911
1255

المصابيح ١٢٠٠

كتاب الايمان ١	باب الكبائر وعلامات النفاق ٢	فصل في الوسوسه ٣	باب الايمان بالقدر ٤
باب اثبات عذاب القبر ٥	باب الاعتصام بالكتاب والسنه ٦	كتاب العلم ٧	كتاب الطهارة ٩
باب ما يوجب الوضوء ٩	باب آداب الخلاء ٩	باب السواك ١٠	باب سنن الوضوء ١٠
باب الغسل ١١	باب مخالطة الجنب ١١	باب احكام المياه ١٢	باب تطهير النجاسات ١٢
باب المسح على الخفين ١٣	باب التيمم ١٣	باب الغسل المسنون ١٣	باب الحيض والصحاح ١٣
باب المستحاضة ١٤	كتاب الصلوة ١٤	باب المواقيت ١٤	باب تعجيل الصلوة ١٥
فصل من الصحاح	باب الاذان ١٦	فصل الاذان واجابة المؤذن ١٦	فصل من الصحاح
باب المساجد ومواضع الصلوة ١٧	باب الستر ١٩	باب السترة ١٩	باب صفة الصلوة ٢٠
باب ما يقرا بعد التكبير ٢١	باب القراءة في الصلوة ٢٢	باب الركوع ٢٣	باب السجود وفضله ٢٣
باب التشهد ٢٤	باب الصلوة على النبي عليه السلام ٢٤	باب الدعاء في التشهد ٢٥	باب الذكر بعد الصلوة ٢٥
باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة ٢٦	باب سجود السهو ٢٧	باب سجود القران ٢٧	باب اوقات النهي ٢٧
باب الجماعه وفضلها ٢٨	باب تسوية الصفوف ٢٩	باب الموقف ٢٩	باب الامامة ٢٩
باب ما على الامام ٣٠	باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق ٣٠	باب من صلى مرتين ٣٠	باب السنن وفضلها ٣٠
باب صلوة الليل ٣١	باب ما يقول اذا قام من الليل ٣٢	باب التحريض على قيام الليل ٣٢	باب القصد في العمل ٣٢
باب الوتر من الصحاح ٣٣	باب القنوت ٣٤	باب قيام شهر رمضان ٣٤	باب صلوة الضحى ٣٤
باب التطوع ٣٤	صلوة التسبيح ٣٥	باب صلوة السفر ٣٥	باب الجمعه ٣٦
باب وجوبها ٣٦	باب التنظيف والتكبير ٣٦	باب الخطبة ٣٦	باب صلوة الخوف ٣٧
باب صلوة العيد ٣٧	فصل في الاضحيه ٣٨	باب العتيره ٣٨	باب صلوة الخسوف ٣٩
فصل في سجود الشكر ٣٩	باب الاستسقا ٣٩	فصل من الصحاح	كتاب الجنائز وعيادة المريض ٤٠
باب تمني الموت وذكره ٤٢	باب ما يقال عند من حضره الموت ٤٢	باب غسل الميت وتكفينه ٤٢	باب المشي بالجنازة والصلوة عليها ٤٣

باب دفن الميت ٤٤	باب البكاء على الميت ٤٤	باب زيارة القبور ٤٥	كتاب الزكوة ٤٥
باب ما يجب فيه الزكوة ٤٦	باب صدقة الفطر ٤٧	باب من لا تحل له الصدقة ٤٧	باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له ٤٧
باب الانفاق وكراهية الامساك ٤٨	باب فضل الصدقة ٤٨	باب افضل الصدقة ٤٩	باب من الصحاح
باب من لا يعود في الصدقه ٤٩	كتاب الصوم ٥٠	باب رؤية الهلال ٥٠	فصل من الصحاح
باب تنزيه الصوم ٥٠	باب صوم المسافر ٥١	باب القضا ٥١	باب صيام التطوع ٥١
فصل من الصحاح	باب ليلة القدر ٥٢	باب الاعتكاف ٥٢	كتاب فضائل القران ٥٢
فصل من الصحاح	كتاب الدعوات ٥٦	باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه ٥٦	باب اسماء الله تعالى ٥٨
باب ثواب التسبيح ٥٨	باب الاستغفار ٥٨	فصل من الصحاح	باب ما يقول عند الصباح والمساء ٥٩
باب الدعوات في الاوقات ٦١	باب الاستعاذه ٦٢	باب جامع الدعا ٦٣	كتاب المناسك ٦٤
باب الاحرام والتلبيه ٦٤	قصة حجة الوداع ٦٤	باب دخول مكه والطواف ٦٥	باب الوقوف بعرفة ٦٦

باب الدفع من عرفة والمزدلفة ٦٦	باب رمي الجمار ٦٦	باب الهدي ٦٧	باب الحلق ٦٧
باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق ٦٧	باب ما يجتنب المحرم ٦٨	باب المحرم يجتنب الصيد ٦٩	باب الاحصار وفوات الحج ٦٩
باب حرم مكة ٦٩	باب حرم المدينه ٧٠	كتاب البيوع والكسب وطلب الحلال ٧٠	باب المساهلة في المعاملة والخيار ٧١
باب الربوا ٧١	باب المنهي عنه من البيوع ٧٢	باب السلم والرهن والاحتكار والافلاس والانظار ٧٣	باب الشركة والوكالة والغصب والعاريه والشفعه ٧٥
باب المساقات والمزارعة والاجارة ٧٦	باب احياء الموات والشرب ٧٦	باب العطايا ٨٧	باب اللقطه ٨٧
باب الفرائض والوصايا ٧٨	كتاب النكاح والنظر الى المخطوبة وبيان العورات ٧٩	باب الولي في النكاح واستيذان المراة ٧٩	باب اعلان النكاح والخطبة والشرط ٨٠
باب المباشرة والصداق ٨١	باب الوليمه والقسم ٨٢	باب عشرة النساء ولكل واحد من الحقوق ٨٢	باب الخلع والطلاق والمطلقة ثلاثا واللعان ٨٤
باب العده ٨٥	باب الاستبراء والنفقات ٨٧	باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر وكتاب العتق ٨٧	باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض ٨٧
باب الايمان والنذور وفصل كنذور ٨٨	كتاب القصاص ٨٩	باب الديات ٩٠	باب ما لا يضمن من الجنايات ٩١
باب قتل اهل الرده والسعاة بالفساد ٩٢	كتاب الحدود ٩٢	كتاب قطع السرقة ٩٣	باب الشفاعة في الحدود وحد الخمر وباب لا يدعى على المحدود ٩٤

باب التعزير وبيان الخمر وعند شاربها ٩٥	كتاب الامارة والقضا ٩٥	باب ما على الولاة من التيسير والعمل في القضا والخوف منه ٩٧	باب رزق الولاة والاقضيه والشهادات ٩٧
كتاب الجهاد ٩٨	باب اعداد آلة الجهاد ١٠٠	باب آداب السفر ١٠١	باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام ١٠٢
باب القتال في الجهاد وحكم الاسرى ١٠٤	باب الامان وقسمة الغنائم والغلول فيها ١٠٥	باب الجزيه والصلح ١٠٧	باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ١٠٨
باب الفيء والصيد والذبايح ١٠٨	باب اقتناء الكلاب ١٠٩	باب ما يحل اكله ويحرم ١١٠	باب العقيقه والاطعمة ١١١
باب الضيافه ١١٣	باب النقيع والانبذة وتغطية الاواني ١١٤	كتاب اللباس ١١٥	باب الخاتم ١١٦
باب النعال ١١٧	باب التصاوير والطب والرقى ١١٩	باب الفال والطيرة والكهانة ١٢١	كتاب الرؤيا ١٢٢
كتاب الاداب ١٢٣	باب الاستيذان والمصافحة والمعانقة ١٢٤	باب القيام والجلوس والنوم والمشي ١٢٥	باب العطاس والتثاؤب والضحك وباب الاسامي ١٢٦
باب البيان والشعر ١٢٧	باب حفظ اللسان والغيبة والشتم ١٢٨	باب الوعد والمزاح والمفاخرة والعصبية ١٢٩	باب البر والصلة ١٣٠
باب الشفقة والرحمة على الخلق ١٣١	باب الحب في الله ومن الله ١٣٢	باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات ١٣٢	باب الحذر والتأني في الامور ١٣٣
باب الرفق والحيا وحسن الخلق والغضب والكبر ١٣٣	باب الظلم والامر بالمعروف ١٣٤	كتاب الرقاق ١٣٤	باب فضل الفقرا وعيش النبي عليه السلام ١٣٦

باب الامل والحرص باب استحباب المال والعمر للطاعة والتوكل والصبر ١٣٧	باب الريا والسمعه والبكا والخوف ١٣٨	باب تغير الناس ١٣٩	كتاب الفتن ١٤٠
باب الملاحم ١٤٤	باب اشراط الساعه ١٤٤	باب العلامات بين يدي الساعه وذكر الدجال ١٤٥	قصة ابن صياد ١٤٥
باب نزول عيسى وقرب الساعه ١٤٩	باب لا تقوم الساعه الا على الشرار والنفخ في الصور ١٤٩	باب الحشر ١٥٠	باب الحساب والقصاص والميزان والحوض والشفاعه ١٥١
باب صفة اهل الجنة وصفة الجنه ١٥٧	باب رؤية الله تعالى وباب صفة اهل النار ١٥٩	باب خلق الجنة والنار ١٦٠	باب بدو الخلق وذكر الانبيا عليهم السلام ١٦١
باب فضل سيد المرسلين عليه السلام ١٦٤	باب اسما النبي عليه السلام ١٦٥	باب في اخلاقه وشمائله عليه السلام ١٦٦	باب البعث وبدء الوحي ١٦٧
باب علامات النبوه ١٦٨	باب مناقب الصحابه ومناقب امير المومنين ابي بكر الصديق ١٧٩	باب مناقب عمر بن الخطاب ١٨٠	باب امير المومنين ابو بكر الصديق ١٨١
باب مناقب عثمان رضي الله عنه ١٨١	باب مناقب هؤلاء الثلاثه ومناقب امير المومنين علي كرم الله ١٨٢	باب مناقب العشرة ومناقب اهل بيت رسول الله صلعم ١٨٣	باب مناقب ازواج النبي عليه السلام ١٨٥
باب جامع المناقب ١٨٦	باب ذكر اليمن والشام ١٨٨	فصل في المعراج ١٦٩	فصل في المعجزات ١٧١
باب الكرامات ١٧٧	باب في مناقب قريش وذكر القبائل ١٧٨	باب ثواب هذه الامه ١٨٩	تمت

لا اله الا الله محمد رسول الله
صادق الوعد الامين

٢٩٣
١٢٥٥

ترجمة المؤلف رحمة الله عليه

مصابيح السنه للامام الحافظ الناقد الالمعي محي السنه
وخادم حديث النبوى حسين بن مسعود الفرا البغوى
المتوفى سنه ٥١٦ وهو كتاب بان يكتب بالتبر حقيق وخليق فقد اعتنى
بشانه العلما بالقراة والتعليق فشرحه الشيخ الامام القاضى
ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوى وزين الملة والدين
الشيخ على بن عبد الله المعروف بزين العرب وغير ذلك من
الفضلاء المحققين الفخام حفهم الله سبحانه بانواع الاكرام فى دار السلام

برسم خزينة الكتب للجناب العلى الجميل ذى المكارم الجزيلة
واللطف الجليل ولى النعم والكرم والمجاده حضرة بشير اغا
اغاة دار السعاده ادامه الله سبحانه فى صونه
وعناياته ما حرر القلم اسطار آياته

فى محرم ... [illegible]

وبعد ... الدور ... مشكوه
... مصابيح ... [مجالس]
... السلطان ...
محى السنه امام الائمه ...
[illegible]

١٢٥٥

NURUOSMANIYE KÜTÜPHANESI
Kısmı: Nuruosmaniye
Yeri Kayıt No. 911
Eski Kayıt No. 1255
Tasnif No. 297.2=927

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلاة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد
سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام محيي السنة ناصر الحديث شيخ
الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رضي الله عنه اما بعد فهذه الفاظ صدرت
عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين
هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى
العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله عز وجل حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر
اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت الصحابي الذي يرويه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني
بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني
وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل
عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها
بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ما كان منكرا او موضوعا والله
المستعان وعليه التكلان ٥ روي عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله ع م انما الاعمال بالنيات وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **كتاب الايمان من الصحاح** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بينما نحن عند رسول الله صلى الله ع م اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله ع م واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه
على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال رسول الله صلعم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان
استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم

تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال
ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا
ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة
وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وروى عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده و
الناس اجمعين رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار
رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب
وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به
الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد
والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلاتنا واكل
ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة
قال اتى اعرابي الى النبي صلعم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا
فلما ولى قال النبي صلعم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفين بن عبد الله الثقفي قال
قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وعن طلحة بن
عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن
الاسلام فقال رسول الله صلعم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال

وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلعم الزكاة فقال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلعم افلح الرجل
ان صدق ٭ عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلعم قال من القوم او من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من
وراءكم ٭ وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه
على ذلك ٭ وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلعم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا
معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله فقال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا قال اليس
شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ٭ قال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا رواه ابن عباس ٭ وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار
رواه ابو هريرة ٭ وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه
ابو هريرة ٭ وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه
ابو هريرة ٭ وقال رسول الله صلعم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه
ابو موسى الاشعري ٭ وعن معاذ قال كنت ردف رسول الله صلعم على حمار فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله
ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا و

وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس به قال لا تبشرهم فيتكلوا
٭ وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ
٭ عن ابي ذر قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر و
كان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر ٭ وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلعم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل ٭ وعن عمرو بن العاص اتيت النبي صلعم فقلت ابسط
يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت
ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان
قبله **من الحسان** عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة
الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده
فراش
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا
لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ هل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد
السنتهم ٭ قال صلعم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابن امامة ٭
وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر ٭ وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا
والذنوب رواه فضالة بن عبيد ٭ وعن انس قال ~~قال رسول الله~~ قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال
لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له **باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح**
عن عبد الله بن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال
ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى
تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية

ورسوله وابن امته

وقال رسول الله صلعم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله
عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس ۞ وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة ۞ وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها و
هو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة ۞ وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل
وهو مؤمن ۞ وقال آية المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة ۞ وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة
منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر رواه عبد الله ابن عمرو ۞ وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة
رواه ابن عمر **من الحسان** قال صفوان ابن عسال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه
لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلعم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان
ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة
اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني
قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود وعن انس قال قال
رسول الله صلعم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام بعمل و
الجهاد ماض مذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار وعن
ابي هريرة قال قال عم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع
اليه الايمان **فصل في الوسوسة من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل او تتكلم عن ابي هريرة قال جاء الى النبي عم ناس من اصحاب النبي صلعم فسألوه وقالوا انا
نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان ۞ وقال قال عم
يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته
۞ وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت
بالله ورسله رواهما ابو هريرة ۞ وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله

قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود ۞ وفي رواية الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من الملائكة وقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ۞ وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة ۞ وقال صياح المولود
حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة ۞ وقال ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون
الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم
فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه ۞ و
قال صلعم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر رضي الله عنه
من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلعم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم
به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة ۞ وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد
الآخر فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
غريب رواه ابن مسعود ۞ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق
الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ
بالله من الشيطان ۞ عن عمرو ابن الاحوص قال سمعت النبي صلعم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني
جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما
تحتقرون من اعمالكم فيرضى به **باب الايمان بالقدر من الصحاح** عن عبد الله بن العاص قال قال رسول الله
كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء ۞ وقال كل
شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله عمر ۞ وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت
الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين سنة قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني
على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال صلعم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة ۞ وفي رواية
فقال موسى يا آدم انت ابونا واخرجتنا من الجنة فقال آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التورية بيده تلومني
على امر قدره علي قبل ان يخلقني باربعين سنة ۞ وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه

الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل
النار رواه ابن مسعود ٭ وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار
وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد ٭ وقالت عائشة دعي رسول الله صلعم الى جنازة صبي من الانصار فقلت
طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا
ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم ٭ وقال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار
او مقعده من الجنة قالوا يا رسول الله الا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
رواه علي رض ٭ وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها
البطش والرجل زناها الخطا رواه ابو هريرة ٭ وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت
ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق
ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ٭ وقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة قد جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر ٭ وقال ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف
يشاء ثم قال رسول الله اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو ٭ وعن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها ٭ وعن ابي موسى قال قام
فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل
عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ٭ وقال
يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق الله السماء والارض فانه لم يغض ما في يديه
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة ٭ وفي رواية يمين الله ملأى سحاء ٭ وعن ابي هريرة
قال سئل رسول الله صلعم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلعم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد
غريب ٭ وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية فقال سمعت
رسول الله صلعم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء

هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار
يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى
يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال
اهل النار فيدخله به النار ٭ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده
اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا
ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على
آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير
٭ عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل يرد
من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله ٭ عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر
وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم
ان لا تتنازعوا فيه غريب ٭ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء
بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب ٭
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى
ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله ٭ وقال انس كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت
قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله
يقلبها كيف يشاء ٭ وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري ٭ وعن علي
قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن
بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر ٭ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب ٭ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك
في المكذبين بالقدر ٭ وعنه عن النبي صلعم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا
تشهدوهم ٭ وعن عمر عن النبي صلعم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ٭ وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل
الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ٭ عن مطر بن عكامس قال
قال رسول الله صلعم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ٭ عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري
المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم فقلت

عاملين قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال الوائدة والموؤدة في النار **باب اثبات**
عذاب القبر من الصحاح عن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية
عن النبي صلعم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلعم ۞ وعن انس ان النبي صلعم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى
عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما
المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا
تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ۞ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة ۞ عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت
اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلعم بعد صلى صلاة الا تعوذ بالله من عذاب القبر ۞ عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلعم قال لولا ان لا
تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب
النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما
بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة
الدجال **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال
لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون
ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه
فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ۞ ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال ويأتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت

ت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال فينادي مناد من السماء
ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له
فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول
هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها
ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح ۞ عن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى
يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده
ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه ۞ قال وقال رسول الله صلعم ما رأيت منظرا الا والقبر افظع منه ۞
عن عثمان قال كان النبي صلعم اذا فرغ من دفن الميت وقف فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له التثبيت فانه الآن
يسأل ۞ عن دراج بن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري قال قال صلعم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه
وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضراء **باب الاعتصام بالكتاب والسنة**
من الصحاح عن عائشة قالت قال صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ۞ وعن جابر عن النبي صلعم قال اما بعد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلعم وشر الامور محدثاتها وكل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة ۞ وقال النبي صلعم
ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه
رواه ابن عباس ۞ وقال صلعم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن
عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة ۞ وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا
له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا
اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلعم
فمن اطاع محمدا صلعم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلعم فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس ۞ عن انس قال جاء ثلثة رهط
الى ازواج النبي صلعم يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلعم وقد غفر الله تعالى
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا اصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار لا افطر وقال الآخر
انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ۞ عن عائشة رضي الله عنها

عن النبي صلعم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال صلعم انتم
اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به عن ابي موسى عن النبي صلعم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به
كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن ابي هريرة قال قال مثلي
كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل
يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها
وقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء
فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت
عائشة رض تلا رسول الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الاية
قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال
عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك
من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلعم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة
وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص
وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم
ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا
رواه ابو هريرة وقال صلعم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال ما من نبي بعثه الله في
امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم
خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن و
من جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من
امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية وقال
لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له

من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه
لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء وقال ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلاثة ابو هريرة من الحسان عن ربيعة الجرشي قال
اتي النبي صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال
فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه
السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي
والدار الاسلام والمادبة الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه
الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلعم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا
القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم
الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه
فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله فقال ايحسب احدكم متكئا
على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء
انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم
اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان
كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن عبد الله بن مسعود
قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله وقال هذه سبل على كل سبيل
منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال لا يؤمن
احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من عمل بها
من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص
ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحرث المزني وقال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية
الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء
الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده وقال ليأتين على امتي كما اتى

على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل
تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله
قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم
تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا يجمع هذه
الامة او امة محمد صلعم على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وقال اتبعوا السواد الاعظم
فانه من شذ شذ في النار وقال قال لي رسول الله صلعم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد
فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة رواه انس
وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي صلعم حين اتاه عمر
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود
والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في
الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك
ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل
ثم قرا صلعم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم نزل القران على خمسة
وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه
واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس قال قال صلعم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه
وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل وعن انس قال صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله
عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها
عليهم **كتاب العلم من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم بلغوا عني ولو اية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب
فهو احد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي
ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية
وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
رواه ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من

صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه
ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قاري فقد قيل ثم
امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهة السامة علينا وقال انس كان النبي صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سن
في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود **من الحسان** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم وان
العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة
البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلعم رجلان احدهما عالم والاخر عابد
فقال رسول الله صلعم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله ان الله وملائكته واهل السموات والارض
حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ان الناس لكم

تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا ٭ وقال الكلمة الحكمة
ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب رواه ابو هريرة ٭ وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه انس ٭
وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس ٭ وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت
ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة ٭ وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس ٭ وقال من طلب
العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة ٭ وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه
ابو سعيد ٭ وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة ٭ وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء
او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك ٭ وقال من تعلم علما مما يبتغى
به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة ٭ وقال نضر الله
امرأ سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود ٭ وقال
نضر الله عبدا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود ٭ وقال اتقوا الحديث
عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٭ وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب
وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة ٭ وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلعم قوما يتدارؤن في القرآن
فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا
بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه ٭ وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي
السؤال رواه جابر ٭ وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود
وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو ٭
وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي ٭ وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه
ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة ٭ وقال معوية ان النبي صلعم نهى عن
الاغلوطات ٭ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تعلموا الفرايض والقرآن فاني مقبوض ٭ وعن ابي الدرداء
قال كنا مع رسول الله فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على
شيء ٭ وعن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم
المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ٭ وعن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله
انه قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ٭ وعن ابراهيم ابن
عبد الرحمن العذري قال رسول الله صلعم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين و

المبطلين وتاويل الجاهلين ٭ كتاب الطهارة من الصحاح عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلعم
الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض و
الصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السموات والارض ٭ وقال صلعم الا اخبركم
بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة ٭ وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمن ٭ وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل
خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء
او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب
رواه ابو هريرة ٭ وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة
لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمن ٭ وعن عثمن انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ثم يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه
ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه ٭ وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي
ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ٭ وقال ما منكم من احد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الا فتحت له ثمانية
من ابواب الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر ٭ وقال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من
آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل ٭ وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
رواهما ابو هريرة ٭ من الحسان قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على
الوضوء الا مؤمن رواهما ثوبان ٭ وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر ٭ باب
ما يوجب الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة قال لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ ٭ وقال لا تقبل
صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر ٭ وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل رسول الله
فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ ٭ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله توضؤوا مما مست النار وهذا
منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ ٭ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل
رسول الله أنتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ

أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. وقال عبد الله بن عباس إن النبي شرب لبنا فمضمض ثم قال إن له دسما. وعن بريدة أن النبي صلعم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه. وعن سويد بن النعمان أنه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلعم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ.

من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا وضوء إلا من صوت أو ريح. وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي رض. وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي. قال الشيخ الإمام وهذا في غير القاعد لما صح عن أنس قال كان أصحاب النبي صلعم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون. وعن ابن عباس عن النبي صلعم أن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله. وعن بسرة قالت قال رسول الله صلعم إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ. وما روي عن طلق بن علي أن النبي صلعم سئل عن مس الرجل ذكره فقال هل هو إلا بضعة منك منسوخ لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة عن رسول الله صلعم قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلعم يقبل بعض أزواجه ولا يتوضأ ضعيف. وعن ابن عباس أنه قال أكل رسول الله صلعم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى. وعن أم سلمة أنها قربت إلى النبي صلعم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ.

باب آداب الخلاء من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلعم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا. قال الإمام هذا الحديث في الصحراء أما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلعم يقضي حاجته مستدبر الكعبة مستقبل الشام. وقال سلمان نهانا يعني رسول الله أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم. وقال أنس كان رسول الله صلعم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. وقال ابن عباس مر النبي صلعم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم. وقال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه

رواه أبو قتادة. وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه أبو هريرة. وقال أنس كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء.

من الحسان عن أنس قال كان النبي صلعم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب. قال جابر كان النبي صلعم إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد. وقال أبو موسى كنت مع النبي صلعم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله. وقال أنس كان النبي صلعم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض. وعن أبي هريرة قال قال النبي صلعم إنما أنا لكم مثل الوالد أعلمكم فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة وأن يستنجي الرجل بيمينه. وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلعم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى. وقالت عائشة رض قال النبي صلعم إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزي عنه. وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن رواه ابن مسعود. وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أن من عقد لحيته أو تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدا منه بريء. وعن أبي هريرة قال قال النبي صلعم من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج. وقال لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل. وقال النبي لا يبولن أحدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس. وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ. وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك رواه أبو سعيد. وقال إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن أرقم. وقال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله غريب رواه علي. وقالت عائشة كان النبي إذا خرج من الخلاء قال غفرانك. وقال أبو هريرة كان النبي صلعم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ. وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان النبي صلعم إذا بال توضأ ونضح فرجه. وعن أميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل. وقال عمر رآني النبي صلعم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما. قال الإمام رحمه الله قد صح عن حذيفة أن النبي صلعم أتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر.

باب السواك من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة. وعن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة رض بأي شيء كان يبدأ النبي صلعم

اذا دخل بيته قالت بالسواك ❁ وقال حذيفة كان النبي صلعم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ❁ قالت
عائشة قال رسول الله صلعم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة
وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب ❁ وقال اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ويروى الختان ❁
وقالت عائشة كان النبي عم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ ❁ وقالت عائشة كان
النبي عم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه **باب سنن الوضوء**
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا
فانه لا يدري اين باتت يده ❁ وقال اذا استيقظ احدكم من نومه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
رواه ابو هريرة ❁ وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلعم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه
مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل
بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي
رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا وقال
مسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة
واحدة ❁ وروي عن ابن عباس قال توضأ النبي عم مرة مرة ❁ وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم توضأ مرتين مرتين ❁
وروي عن عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا ❁ وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي عم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب
من النار اسبغوا الوضوء ❁ وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ❁ وقالت
عائشة رض كان النبي عم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **من الحسان** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤوا بايامنكم ❁ وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال رسول الله
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ❁ وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله عم اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء
وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ❁ وعن ابن عباس قال قال النبي عم اذا توضأت فخلل
اصابع يديك ورجليك غريب ❁ وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه
بخنصره ❁ وقال انس كان رسول الله عم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل لحيته وقال هكذا امرني
ربي ❁ وعن عثمان ان النبي كان يخلل لحيته ❁ عن ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا
واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل وضوئه

وضوئه فشربه وهو قائم ❁ وقال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلعم ويروى فمضمض واستنشق
ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلثا ويروى يمضمض ويستنشق بكف واحد ثلث مرات ❁ وعن ابن عباس عن النبي
صلعم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه ❁ وعن الربيع بنت معوذ انها رأت النبي عم
يتوضأ قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري
اذنيه ❁ وعن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلعم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل يديه ❁ وعن ابي امامة ذكر
وضوء رسول الله عم قال كان النبي عم يمسح المأقين قال وقال الاذنان من الرأس وقيل هذا من قول ابي امامة
❁ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل رسول الله صلعم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا
الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم ❁ عن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك
القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه
سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء ❁ وعن ابي بن كعب عن النبي عم ان للوضوء شيطانا
يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف ❁ عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلعم اذا توضأ مسح
وجهه بطرف ثوبه ❁ وروي عن عائشة كانت للنبي عم خرقة بعد الوضوء ضعيف **باب الغسل من الصحاح**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل
وان لم ينزل قال الشيخ وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي عم انه قال انما الماء من الماء منسوخ ❁ وقال
ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام ❁ وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل
على المرأة اذا احتلمت قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء
المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ❁ وقالت عائشة رض كان رسول الله صلعم اذا
اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها
اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدأ فيغسل
يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ ❁ وعن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت للنبي غسلا فسترته بثوب فصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ
بها على فرجه ثم غسل بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه ❁ وقالت عائشة ان امرأة
سألت النبي عم عن المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها

غسلها

فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم ؞ وقالت أم سلمة قلت يا رسول الله إني امرأة أشد
ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين ؞ وقال أنس كان النبي عم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ؞
وعن معاذة قالت عائشة رض كنت أغتسل أنا ورسول الله صلعم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني
فأقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان **من الحسان** عن عائشة سئل رسول الله عم عن الرجل يجد
البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه ؞ قالت أم
سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال ؞ وعن عائشة قالت قال
رسول الله إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا
البشرة يرو عن أبي هريرة ضعيف ؞ قال علي إن رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم
يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي ؞ وقالت عائشة كان النبي صلعم
لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة رض كان النبي عم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب
عليه الماء ؞ عن يعلى إن النبي عم قال إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم
فليستتر **باب مخالطة الجنب من الصحاح** قال أبو هريرة لقيني رسول الله عم وأنا جنب
فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت منه فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له كنت جنبا فكرهت أن أجالسك فقال سبحان الله
إن المؤمن لا ينجس وذكر عمر رض لرسول الله عم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله عم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم ؞ وقالت عائشة رض كان رسول الله عم إذا كان جنبا فأراد أن يأكل
أو ينام توضأ وضوءه للصلاة ؞ وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله إذا أتى أحدكم أهله
ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال أنس كان النبي عم يطوف على نسائه بغسل واحد
؞ وقالت عائشة كان النبي عم يذكر الله على كل أحيانه ؞ وقال ابن عباس خرج النبي عم من الخلاء
فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ **من الحسان** قالت ميمونة
أجنبت أنا ورسول الله عم فاغتسلت من جفنة وفضل منها فضلة فجاء النبي عم ليغتسل منها
فقلت إني اغتسلت منها فاغتسل وقال إن الماء ليس عليه جنابة وفي رواية إن الماء لا يجنب
وقالت عائشة رض كان رسول الله صلعم يغتسل من الجنابة ثم يستدفئ بي قبل أن أغتسل و
قال علي إن رسول الله عم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه أو لا يحجزه شيء

شيء عن قراءة القرآن ليس الجنابة ؞ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض ولا الجنب
شيئا من القرآن ؞ وقالت عائشة رض قال رسول الله وجهوا هذه البيوت عن المسجد فإني
لا أحل المسجد لحائض ولا جنب ؞ وقال صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب
رواه علي رض ؞ وعن عمار بن ياسر أن رسول الله قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم أن لا يمس
القرآن إلا طاهر ؞ وقال ابن عمر مر رجل على النبي عم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى
كاد الرجل أن يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة أخرى فمسح ذراعيه
ثم رد على الرجل السلام وقال إنما منعني أن أرد عليك السلام إلا أني لم أكن على طهر فروي أنه لم يرد
عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر **باب أحكام المياه**
من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي ثم يغتسل فيه
؞ وقال صلعم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه أبو هريرة ؞ وقال جابر نهى رسول الله
صلعم أن يبال في الماء الراكد ؞ وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي عم فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر أن
رسول الله صلعم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وفي رواية فإنه لا ينجس ؞ وقال أبو سعيد
الخدري قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن
فقال رسول الله إن الماء طهور لا ينجسه شيء ؞ وقال أبو هريرة سأل رجل رسول الله فقال يا رسول الله
إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله
هو الطهور ماؤه والحل ميتته ؞ عن أبي زيد عن ابن مسعود أن النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في
إداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وأبو زيد
مجهول وقد صح عن علقمة عن ابن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم ؞ عن كبشة بنت
كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا
فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء قالت فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي
قالت فقلت نعم فقال إن رسول الله صلعم قال إنها ليست بنجسة إنها من الطوافين أو الطوافات
؞ وعن عائشة قالت رأيت رسول الله عم يتوضأ بفضلها ؞ وقال جابر سئل رسول الله أنتوضأ

بما فضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها. وقالت ام هانی اغتسل هو وميمونة في قصعة
فيها اثر العجين باب تطهير النجاسات من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا. وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان
يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة. وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال
في المسجد فتناوله الناس فقال دعوه وهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم
ميسرين ولم تبعثوا معسرين. وعن انس انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا
البول ولا القذر وانما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم.
قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امراة رسول الله صلعم ارايت احدنا اذا اصاب ثوبها
الدم من الحيضة فقال رسول الله اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه
بماء ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم اغسليه وفي رواية رشيه وصلي فيه.
وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة رض عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله
من ثوب رسول الله فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه. وعن علقمة والاسود عن عائشة رض
قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه. وعن ام قيس بنت محصن
انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله. وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد
طهر. وقال ابن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم
اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها. وقالت سودة زوج النبي
صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا من الحسان
عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلعم فبال فقلت اعطني ازارك
حتى اغسله فقال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية
ويرش من بول الغلام. وقال صلعم اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان التراب له طهور
وسألت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام
سلمة قال رسول الله يطهره ما بعده. وعن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلعم
عن لبس جلود السباع والركوب عليها. وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلعم نهى عن جلود السباع
وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلعم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب

عصب قبل هذا بشهر او بشهرين. وعن عائشة رض ان رسول الله صلعم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت. وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون شاة فقال لو اخذتم اهابها
قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ. ويروى دباغها طهورها باب المسح على الخفين من
الصحاح سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلثة ايام ولياليهن
للمسافر ويوما وليلة للمقيم. وعن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال
المغيرة فتبرز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق
على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم
الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى
العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت
فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة
فلما احس بالنبي صلعم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي احدى الركعتين معه فلما سلم قام
النبي صلعم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان عن ابي بكرة عن رسول الله صلعم انه
ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح
عليهما. وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلعم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا
ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم. وعن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ هذا مرسل لا يثبت ويروى
متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما. وعن المغيرة توضأ النبي صلعم
ومسح على الجوربين والنعلين باب التيمم من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم
فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء. وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلعم فصلى بالناس
فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني
جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان
تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك. وعن ابي الجهيم بن الحارث الصمة
مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت

معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **من الحسان** روى عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا
ثم وجدا الماء في الوقت فأعاد أحدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله صلعم فذكرا ذلك
فقال للذي لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ وأعاد لك الأجر مرتين
والصحيح أن الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر أبي سعيد الخدري ⁂ عن أبي ذر قال قال رسول الله
إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد فليمسه بشره
فإن ذلك خير ⁂ قال جابر خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم
فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء
فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلعم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا لم
يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها
ويغسل سائر جسده **باب الغسل المسنون من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله
إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه أبو سعيد
الخدري وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده
رواه أبو هريرة **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل ⁂ وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ
رواه أبو هريرة ⁂ عن عائشة أن النبي صلعم كان يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن
الحجامة ومن غسل الميت ⁂ وعن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي صلعم أن يغتسل بماء وسدر
باب الحيض من الصحاح قال أنس إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل
أصحاب النبي النبي صلعم فأنزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء
إلا النكاح وقالت عائشة رض كنت أغتسل أنا والنبي صلعم من إناء واحد وكلانا جنب و
كان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله
وأنا حائض وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع
في فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في وقالت
عائشة كان النبي صلعم يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي صلعم
ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة

كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وأنا حائض **من الحسان**
قال أبو هريرة عن النبي صلعم أنه قال من أتى حائضا أو امرأة في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما
أنزل على محمد ضعيف ⁂ عن معاذ بن جبل أنه قال سألت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امرأته
وهي حائض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل إسناده ليس بقوي ⁂ عن ابن عباس
عن النبي صلعم أنه قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا
كان دما أحمر فدينار وإن كان أصفر فنصف دينار **باب المستحاضة من الصحاح**
قالت عائشة رض جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله إني امرأة
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت
حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة
بن الزبير أنه قال قال النبي صلعم لفاطمة بنت أبي حبيش إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود
يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلوة وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو
عرق ⁂ عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها أم
سلمة النبي فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيض هن من الشهر قبل أن يصيبها
الذي أصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر
بثوب ثم لتصل ⁂ ويروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده قال يحيى بن معين جده عدي اسمه دينار
عن النبي صلعم أنه قال في المستحاضة تدع الصلوة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل
وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي ⁂ وقالت حمنة بنت جحش كنت أستحاض حيضة
كثيرة شديدة فجئت إلى النبي صلعم أستفتيه فقال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب
الدم قلت هو أكثر من ذلك فقال تلجمي قلت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا قال إنما هي ركضة
من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلي فصلي أربعا وعشرين
ليلة وأيامها أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض
النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وفي رواية وإن قويت أن تؤخرين الظهر
وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين
وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي إن قدرت على ذلك قال رسول الله صلعم وهذا أعجب
الأمرين **كتاب الصلوة من الصحاح** عن أبي هريرة رضوانه قال قال رسول الله صلعم

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وعنه عن النبي صلعم انه قال أرأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا ✱ عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي ✱ عن انس انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأل عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك ✱ وقال عبد الله بن مسعود سألت النبي صلعم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله ثم قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ✱ وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة

من الحسان

عن عبادة بن الصامت انه قال قال النبي صلعم خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ✱ وعن ابي امامة انه قال قال النبي صلعم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم ✱ وعن سبرة بن معبد الجهني انه قال قال النبي صلعم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع ✱ وعن بريدة انه قال قال النبي صلعم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان ✱ وعن بريدة ان رجلا سأل النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء

العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان بالامس فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس انه قال قال النبي صلعم امني جبرئيل صلعم عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة ✱ وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ✱ وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ✱ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر من حرها واشد ما تجدون من الزمهرير من زمهريرها ✱ وقال انس كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه ✱ وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا

وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله. وعن بريدة
عن النبي صلعم انه قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله. وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلعم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله. وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل. وقالت عائشة كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس. وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلعم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية. وعن ابي ذر انه قال قال لي النبي صلعم كيف انت اذا كانت عليك
امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة
لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة. وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم من ادرك
ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
فقد ادرك العصر. وعنه عن النبي صلعم انه قال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع
الشمس فليتم صلاته. وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان
يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك. وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلعم
ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا
ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري. من الحسان عن علي رض ان النبي صلعم قال يا علي ثلث
لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفؤا. وعن ابن عمر
انه قال قال رسول الله صلعم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله.
وعن ام فروة انها قالت سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها وفيها ضعيف. وعن عائشة
انها قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله. وعن ابي ايوب
انه قال قال رسول الله صلعم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم. وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث
الليل او نصفه. وعن معاذ بن جبل انه قال قال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها
على سائر الامم ولم يصلها امة قبلكم. وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط
القمر لليلة الثالثة. وعن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر.
فصل من الصحاح عن عمارة بن رويبة انه قال قال رسول الله صلعم لن يلج النار احد صلى قبل

طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر. وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم من صلى البردين
دخل الجنة. وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. وعن جندب القسري انه قال قال
رسول الله صلعم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. وعنه عن النبي صلعم
انه قال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا.
وعن عثمان انه قال قال رسول الله صلعم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن
صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة. وعن عبد الله بن مغفل انه قال قال النبي صلعم
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء. وعن ابن عمر
انه قال قال النبي صلعم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها
تعتم بحلاب الابل. وعن علي ان رسول الله صلعم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا. من الحسان عن ابن مسعود رض ان النبي صلعم قال صلوة الوسطى
صلوة العصر. وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده
ملائكة الليل وملائكة النهار. باب الاذان من الصحاح عن انس رض قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة. وقال ابو محذورة القى
علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا
اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم
قال ارجع فمد صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. من الحسان قال ابن عمر رض كان الاذان على
عهد رسول الله صلعم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت
الصلوة. وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة

وعن ابي محذورة انه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد
قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. وعن بلال انه قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء
من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف. وعن جابر ان رسول الله صلعم قال لبلال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ
الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني
ضعيف. وعن زياد بن حارث الصدائي عن النبي صلعم انه قال من اذن فهو يقيم. باب

فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية انه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا
اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل
حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى. وعن ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلعم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلعم انه قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في
الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة
وعن عمر قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال
اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال
لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة. وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة. وعن انس
قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا
اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله

لا اله الا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى. وعن سعد بن
ابي وقاص عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يسمع النداء اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له
ذنبه. وعن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلعم انه قال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين
صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء.

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. وعن ابن عباس انه قال
قال النبي صلعم من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار. وعن عقبة بن عامر
انه قال قال النبي صلعم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي
فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت
لعبدي وادخلته الجنة. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة على كثبان المسك يوم
القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات
الخمس كل يوم وليلة غريب. وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم المؤذن يغفر له مدى
صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة
ويكفر عنه ما بينهما. قال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت
امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. وقالت ام سلمة علمني
رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات
دعاتك فاغفر لي. وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال
النبي صلعم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة. وعن سهل بن سعد انه قال قال
رسول الله صلعم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا
ويروى وتحت المطر. وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط.

فصل من الصحاح

عن ابن عمر
انه قال قال النبي صلعم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. وعن
سمرة بن جندب عن النبي صلعم انه قال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل
ولكن المستطير في الافق. وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم انا وابن
عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما. وعنه انه قال قال النبي صلعم صلوا

اكبركما

كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم ۞ وقال أبو هريرة إن رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرّس ونام وأصحابه فلم يستيقظ أحد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم أولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وأمر بلالا فأقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلوة لذكري ۞ وعن أبي قتادة عن النبي صلعم أنه قال إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت ۞ وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وروي إن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلوة فهو في الصلوة والله أعلم

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح قال ابن عباس رض لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ۞ وقال عبد الله بن عمر إن رسول الله صلعم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة أعمدة وراءه ثم صلى ۞ وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام ۞ وعن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلعم لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا ۞ وعن أبي هريرة أنه قال قال النبي صلعم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ۞ وعن ابن عمر أنه قال كان النبي صلعم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين ۞ وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم أحب البلاد إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها ۞ وعن عثمان من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ۞ وعن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح ۞ وعن أبي موسى أنه قال قال رسول الله أعظم الناس أجرا في الصلوة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام ۞ قال جابر أراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم ۞ وعن أبي هريرة أنه قال قال النبي صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب

نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ۞ صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ۞ وقال لا يزال أحدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث ۞ وقال إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسئلك من فضلك ۞ وقال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ۞ وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ۞ وقال رسول الله صلعم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا ۞ وقال صلعم من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس ۞ وقال عم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ۞ وقال عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن ۞ وقال إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها وفي رواية أو تحت قدمه اليسرى ۞ وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ۞ وقال ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك ۞ وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا **من الحسان** عن أبي أمامة الباهلي أن حبرا من اليهود سأل النبي عم أي البقاع خير فسكت عنه وقال أسكت حتى يجيء جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل عم فسأله فقال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل ولكني أسأل ربي ثم قال جبرئيل يا محمد إني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون ألف

حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها ٭ عن ابي هريرة عن رسول الله عم
ما بين المشرق والمغرب قبلة ٭ قال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله فبايعناه وصلينا
معه فاخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها
بهذا الماء واتخذوها مسجدا ٭ قالت عائشة امر رسول الله عم ببناء المسجد في الدور
وان ينظف ويطيب ٭ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما امرت بتشييد المساجد
قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ٭ عن انس عن النبي عم ان من
اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ٭ وقال عم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة
يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن
او آية اوتيها الرجل ثم نسيها ٭ وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام
يوم القيامة ٭ وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله
يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ٭ وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله
ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله عم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام
فقال ائذن لنا في السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله قال ائذن لنا في الترهب
قال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة ٭ وعن عبد الرحمن بن عائش
قال قال النبي عم رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى
يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت
ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن
قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات واسباغ الوضوء
اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته كيوم ولدته امه و
من الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال الله تع
قل اللهم اني اسئلك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني و
تتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ٭ عن ابي امامة عن رسول الله صلعم
ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة
او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام

بسلام فهو ضامن على الله ٭ وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر
الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر
صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين ٭ قال عم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ٭ وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه ٭ عن فاطمة الكبرى قالت كان
رسول الله عم اذا دخل المسجد صلى على محمد صلعم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك
ليس بمتصل ٭ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد
الاشعار في المسجد وعن البيع والشراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة
٭ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا
لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ٭ وعن جابر
قال نهى رسول الله عم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه وان تقام فيه الحدود
٭ عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم ٭ وقال من
اكلهما فلا يقربن مسجدنا ٭ وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا ٭ وقال الارض كلها مسجد
الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد الخدري ٭ عن ابن عمر ان رسول الله عم نهى ان يصلى في سبعة
مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق
ظهر بيت الله تعالى ٭ وقال عم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه
ابو هريرة ٭ وعن ابن عباس قال لعن رسول الله عم زائرات القبور والمتخذين عليها
المساجد والسرج **باب الستر من الصحاح** قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله صلعم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ٭ عن ابي
هريرة قال قال النبي صلعم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ٭
وقال عم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ٭ عن عائشة رض ان النبي عم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي ٭ وفي رواية كنت انظر
الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني ٭ وعن انس كان قرام لعائشة سترت به

جانب بيتها فقال النبي عم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي ۞ وعن عقبة
بن عامر قال اهدى لرسول الله عم فروج حرير فلبسه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **من الحسان** قال ام سلمة ابن الاكوع قلت يا رسول الله اني
رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة ۞ وقال عم ان الله
لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره ۞ وقال عم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ۞ وعن ام سلمة
انها سألت رسول الله عم أتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع
سابغا يغطي ظهور قدميها ۞ ووقفه جماعة على ام سلمة ۞ عن ابي هريرة ان النبي عم نهى عن
السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه ۞ وقال صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في
في نعالهم ولا خفافهم ۞ وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلعم يصلي باصحابه اذ خلع
نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلوته قال
ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال ان جبريل عم اتاني فاخبرني
ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما
۞ وقال صلعم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره الا ان
لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما **باب السترة من الصحاح** قال
ابن عمر كان رسول الله صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين
يديه فيصلي اليها ۞ عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلعم بالابطح في قبة
حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي عم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة ۞ عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلعم يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
۞ عن موسى بن ابي طلحة قال قال رسول الله عم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل
ولا يبال من مر وراء ذلك ۞ عن ابي الجهيم قال قال رسول الله عم لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة ۞ وقال صلعم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد

فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ۞ عن
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك
مثل مؤخرة الرحل ۞ قالت عائشة رض كان رسول الله صلعم يصلي من الليل وانا معترضة
بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ۞ وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله عم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء
وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر
امامه ۞ وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه
سهل بن ابي حثمة ۞ وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلعم يصلي الى عود ولا
عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ۞ وقال الفضل بن عباس
اتانا رسول الله عم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة
وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك ۞ وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة
شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان **باب صفة الصلوة من الصحاح** عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله عم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له عم
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل
القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها ۞ وقالت عائشة كان النبي صلعم
يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه
ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان
اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش
الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ۞ وقال ابو حميد الساعدي

في نفر من أصحاب رسول الله عم أنا أحفظكم لصلاة رسول الله عم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار
مكانه وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة
فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة الآخرة
قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته ٭ وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
أن رسول الله عم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع
رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل
ذلك في السجود ٭ وقال نافع عن ابن عمر إذا دخل الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع
يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلعم ٭ وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله عم رفع اليدين إذا
كبر وإذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية فروع أذنيه ٭
وعن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي عم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا ٭ وعن وائل بن حجر أنه رأى النبي رفع يديه حين دخل في الصلاة
ثم كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب
ثم رفعهما وكبر وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ٭ قال سهل بن
سعد الساعدي كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلاة ٭ وقال أبو هريرة كان رسول الله عم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو
قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع
رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد
الجلوس ٭ وقال عم أفضل الصلاة طول القنوت من الحسان قال أبو حميد الساعدي
في عشرة من أصحاب النبي صلعم أنا أعلمكم بصلاة الرسول صلعم قالوا فاعرض ثم يكبر ثم
يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل
فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى
يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه و

جنبيه ويفتخ أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى
يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله أكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته
حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الأيسر
ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي هذا صحيح وفي رواية من حديث أبي حميد ثم
ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فتجافى عن جنبيه ووضع كفيه حذو
منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله
وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته
اليسرى وأشار بإصبعه يعني السبابة وفي رواية إذا قعد في الركعتين قعد على
بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى وإذا كان في الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض
وأخرج قدميه من ناحية واحدة ٭ وعن وائل بن حجر أنه أبصر النبي صلعم حين قام إلى الصلاة
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بإبهاميه أذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع إبهاميه
إلى شحمة أذنيه ٭ وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا فيأخذ
شماله بيمينه ٭ وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل يصلي في المسجد ثم جاء فسلم على النبي عم فقال النبي عم
أعد صلاتك فإنك لم تصل قال علمني يا رسول الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى
القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك
على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك
حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن السجود فإذا رفعت فاجلس
على فخذك ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية إذا قمت إلى
الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد
الله وكبره وهلله ثم اركع ٭ عن الفضل بن عباس قال قال رسول الله عم الصلاة مثنى
مثنى وتشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى
ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج باب
ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح قال أبو هريرة كان رسول الله عم يسكت بين التكبير

وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي كما يغسل الثوب
بالماء والثلج والبرد ∴ وقال علي بن ابي طالب كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة
قال وفي رواية اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك
وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا
فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع
قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي
وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما
وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك
ولا ملجا الا اليك تباركت وتعاليت ∴ وعن انس ان رجلا جاء الى الصلاة وقد حفزه
النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلاته
قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة رض قالت كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك و
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف ∴ عن جبير بن مطعم انه راى النبي صلعم
يصلي صلاة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله
بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه ∴ وعن سمرة ابن

جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب ∴ وقال ابو هريرة كان رسول
الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة
لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرا بام القرآن فصاعدا ∴ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء
الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت النبي صلعم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة
بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال
الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم
الدين قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى آخر السورة قال هذا لعبدي
ولعبدي ما سال ∴ وعن انس رض ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله
رب العالمين ∴ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق
تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة
تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا قال
الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه ∴ وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرا فانصتوا ∴ عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان
يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا
ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ∴ وقال ابو
سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين
من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر
النصف من ذلك في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي

الأخريين من العصر على النصف من ذلك ٭ قال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في الظهر بالليل
إذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك ٭ وقال
جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم قرأ في المغرب بالطور ٭ وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت
النبي صلعم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ٭ وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم العشاء
ثم يأتي قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده فأتى النبي صلعم فقال يا رسول الله إنا قوم
نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق
فقال النبي صلعم يا معاذ أفتان أنت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ٭ و
قال البراء بن عازب سمعت النبي صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه ٭ وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلعم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد
ونحوها ٭ وعن عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس ٭ وعن عبد الله
بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر
موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذت النبي صلعم سعلة فركع ٭ وقال أبو هريرة كان النبي صلعم
يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الركعة الأولى وفي الركعة الثانية هل أتى على الإنسان
٭ قال عبيد الله بن أبي رافع صلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى و
في الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم يقرأ بهما يوم الجمعة ٭ وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية
وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين ٭ وسأل عمر بن الخطاب أبا واقد
الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلعم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد
واقتربت الساعة ٭ وقال أبو هريرة إن رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد ٭ وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله
وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم من الحسان عن ابن عباس
قال كان النبي صلعم يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف ٭ وعن وائل بن حجر قال سمعت
رسول الله صلعم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته ٭ وعن أبي زهير النميري
قال خرجنا مع رسول الله صلعم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فقال النبي صلعم أوجب
إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين ٭ وعن عائشة رض أن رسول الله صلعم قرأ في صلوة

صلوة المغرب سورة الأعراف فرقها في ركعتين ٭ قال عقبة بن عامر كنت أقود لرسول الله عليه السلام
ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني رسول الله صلعم قل أعوذ برب
الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما
صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال يا عقبة كيف رأيت ٭ وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم
يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ٭ وقال عبد الله بن مسعود
ما أحصي ما سمعت رسول الله صلعم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر
بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ٭ وقال سليمان بن يسار عن أبي هريرة ما صليت وراء أحد
أشبه صلاة برسول الله صلعم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الأوليين
من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار
المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ٭ قال عبادة بن الصامت كنا
خلف النبي صلعم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف إمامكم
قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية
قال وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن ٭ وعن
أبي هريرة قال إن رسول الله صلعم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم
آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن حين سمعوا ذلك من رسول الله
عليه السلام ٭ وقال رسول الله صلعم إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على
بعض بالقرآن ٭ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا قرأ فأنصتوا ٭ وقال عبد الله بن أبي أوفى جاء رجل إلى النبي صلعم فقال إني لا أستطيع
أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني
وارزقني ٭ عن ابن عباس رض أن النبي صلعم كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان
ربي الأعلى ٭ وروي عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال من قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى
وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى
ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله ٭ عن جابر عن النبي قرأ رسول الله صلعم
على أصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا

قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة

منكم كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد
غريب

باب الركوع من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع
والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي ۞ وقال البراء كان ركوع النبي صلعم وسجوده وبين
السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ۞ وقال أنس كان رسول
الله صلعم إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول
قد أوهم ۞ وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ۞ وقالت عائشة رضه إن رسول الله صلعم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ۞ وقال رسول الله صلعم ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن
راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم
۞ وعن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلعم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ۞ وعن عبد الله بن أبي أوفى قال كان
رسول الله عليه السلام إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات
وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ۞ وعن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله عليه السلام
إذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد
أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد ۞ عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع رأسه
من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف
قال من المتكلم لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

من الحسان

قال رسول الله عليه السلام لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود ۞ عن عقبة بن
عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال
اجعلوها في سجودكم ۞ عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلعم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه
سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده سبحان
ربي الأعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمتصل ۞ عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلعم
فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة
إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف وتعوذ

باب السجود وفضله من الصحاح

قال
قال رسول الله صلعم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف
القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ۞ وقال النبي صلعم اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم
ذراعيه انبساط الكلب ۞ وعن البراء قال قال رسول الله عليه السلام إذا سجدت فضع كفيك وارفع
مرفقيك ۞ وقالت ميمونة كان النبي صلعم إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن
تمر بين يديه لمرت ۞ وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله عليه السلام إذا سجد فرج بين يديه حتى
يبدو بياض إبطيه ۞ وقال أبو هريرة كان النبي صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه
وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره ۞ وقالت عائشة فقدت رسول الله صلعم من الفراش ليلة فالتمسته
فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك
۞ وقال رسول الله صلعم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء ۞ وقال صلعم إذا قرأ
ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة
وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار ۞ وقال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت مع رسول الله صلعم
فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة فقال أوغير ذلك فقلت هو ذاك
فقال فأعني على نفسك بكثرة السجود ۞ وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله عليه السلام
فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليك بكثرة السجود
لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله تعالى بها درجة وحط عنك بها خطيئة

من الحسان

عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلعم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه
قبل ركبتيه ۞ وعن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه
قبل ركبتيه وحديث وائل أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ۞ وقال ابن عباس كان النبي صلعم
يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ۞ وعن حذيفة أن النبي صلعم
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر رضه
كان رسول الله صلعم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى
على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة وفي رواية وضع يده على ركبته اليسرى
باسطها عليها ۞ وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه

الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبتيه ❁ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا مع النبي
عليه السلام قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل السلام على فلان
فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه و قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام
فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه ❁ وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله عليه السلام
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن
رسول الله صلعم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد
مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها
❁ وعن عبد الله بن زبير ان النبي عليه السلام كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز
بصره اشارته ❁ وعن ابي هريرة رض ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله عم احد احد
❁ وعن ابن عمر رض قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس احد في الصلاة وهو معتمد على يده وبروي
عنه نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة ❁ وقال عبد الله بن مسعود كان النبي عم
في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم **باب الصلوة على النبي صلى الله عليه و**
وسلم من الصحاح قال كعب بن عجرة سألنا النبي عليه السلام كيف الصلوة عليكم اهل
البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ❁ وعن ابي حميد الساعدي
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك
حميد مجيد ❁ وقال رسول الله عليه السلام من صلى علي صلوة صلى الله تعالى عليه عشرا
من الحسان قال رسول الله عم من صلى علي صلاة صلى الله تعالى عليه بها عشرا وحط عنه

وفضلها

عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات ❁ وقال صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم
القيمة اكثرهم علي صلاة ❁ وقال صلى الله عم ان لله تعالى ملائكة سياحين في الارض يبلغوني
عن امتي السلام وقال صلعم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ❁
وقال صلعم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم ❁ وقال صلعم رغم انف
رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر ورغم انف
رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة ❁ وعن ابي طلحة ان رسول الله صلعم جاء ذات
يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك
احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا ❁ وعن ابي بن
كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت
قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك
قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك
ويكفر لك ذنبك ❁ عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول
الله عم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال
ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلعم فقال النبي صلعم ايها المصلي ادع
تجب ❁ وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي
عليه السلام ثم دعوت لنفسي فقال النبي عم سل تعطه سل تعطه **باب الدعاء في التشهد من الصحاح**
قالت عائشة كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف ❁ عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله
تعالى من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
❁ وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ❁ وقال ابو بكر رض للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني

انك انت الغفور الرحيم ∴ عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى النبي صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره
حتى ارى بياض خده ∴ وقال سمرة بن جندب كان النبي صلعم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
∴ قال انس كان النبي عم ينصرف عن يمينه ∴ وقال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي عم كثيرا ينصرف عن يساره ∴ وقال البراء كنا
اذا صلينا خلف رسول الله عم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك او يوم تجمع عبادك ∴ قالت ام سلمة رض ان النساء في عهد رسول الله
صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت النبي صلعم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام
رسول الله عم قام الرجال ∴ وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله عليه السلام لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ∴
من الحسان عن معاذ بن جبل رض الله عنه اخذ بيدي رسول الله عم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت
وانا احبك يا رسول الله فقال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك ∴ وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله عم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة
الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر
∴ وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله عم من صلاته على شقه الايسر الى حجرته ∴ عن المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلعم لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ∴ عن انس رض ان رسول الله
عليه السلام نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة **باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح**
قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلعم بالتكبير ∴ قالت عائشة رض كان النبي
عليه السلام اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلم ومنك السلم تباركت يا ذا الجلال والاكرام
∴ وقال ثوبان كان رسول الله عم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلم ومنك السلم
تباركت يا ذا الجلال والاكرام ∴ وعن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر
كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ∴ وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله عم
اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ∴ وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء

هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله عم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ∴ وعن ابي هريرة قالوا
يا رسول الله عم ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم يصلون كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا و
انفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء
بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتكبرون عشرا وفي
رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين ∴ وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلعم
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة واربع وثلثون تكبيرة ∴ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من سبح الله تعالى في دبر كل صلوة ثلثا
وثلثين وحمد الله تعالى ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر **من الحسان** عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوة المكتوبة ∴ عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلعم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة
∴ عن انس رض قال قال رسول الله عليه السلام لان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من الغداة حتى تطلع
الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من
صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة ∴ وعن انس رض قال قال رسول الله
عليه السلام من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت
له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله عم تامة تامة تامة **باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه**
من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله عليه السلام اذ عطس رجل
فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون
بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله عم فبابي هو وامي ما رايت
معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه
الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما
قال رسول الله عليه السلام قلت يا رسول الله عم اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله تعالى
بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك
شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه

فذاك. قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي عم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا. وعن معيقيب ان النبي عليه السلام
قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة. وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم
عن الخصر في الصلوة. وقالت عائشة رض سألت رسول الله عم عن الالتفات في الصلوة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم
قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة او لتخطفن ابصارهم. وعن ابي
قتادة الانصاري قال رايت رسول الله صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه
فاذا ركع وضعها واذا قام من السجود اعادها ويروى رفعها. وقال رسول الله عم التثاؤب
احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل. وقال رسول الله عليه السلام ان
عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني الله تعالى منه فاخذته فاردت ان
اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا. وقال صلعم من نابه شيء في الصلاة فليسبح. و
قال عليه السلام التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. **من الحسان** قال عبد الله بن مسعود كنا
نسلم على النبي عم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من
ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلاته قال ان الله تعالى
يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي وقال انما الصلوة لقراءة
القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك. قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي
عليه السلام يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده. قال رفاعة بن
رافع صليت خلف رسول الله عم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه
كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي عم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها. وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلعم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه. وقال صلى الله صلعم اذا توضأ احدكم
فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة. وقال
عليه السلام لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض

اعرض عنه. يرويه ابو ذر. وعن انس ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد. وعن انس قال
قال لي رسول الله صلعم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان
كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة. وروي عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان يلحظ في
الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره. وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس
والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان. وعن مطرف بن عبد الله
بن الشخير عن ابيه اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء. وعن ابي ذر عن رسول
الله عم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه. وقالت ام سلمة رأى النبي عم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك. وقال النبي صلعم الاختصار في الصلاة
راحة اهل النار. وقال صلى الله عم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب. وقالت عائشة
كان النبي صلعم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى
مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة. وعن علي بن طلق قال قال رسول الله عم اذا فسا احدكم
في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة. وعن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم
اذا احدث احدكم في الصلوة فليأخذ بانفه ثم لينصرف. وقال عليه السلام اذا احدث وقد
جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف **باب سجود السهو من الصحاح**
عن ابي هريرة قال رسول الله عم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري
كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس. وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله عم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان
كان اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله عم صلى
الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال
انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين. وعن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله عم صلاة
العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى و
في القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال

يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس
فقال أصدق ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع
رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم ٭ وقال عبد الله بن
بحينة إن النبي صلعم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى
الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن حصين
أن النبي صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب ٭ عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله
صلعم قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فليجلس وإن استوى قائما فلا يجلس
وليسجد سجدتي السهو باب سجود القرآن من الصحاح قال ابن عباس سجد النبي صلعم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ٭ وقال أبو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في إذا السماء
انشقت وفي اقرأ باسم ربك ٭ وقال ابن عمر كان النبي يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ٭ وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم
والنجم فلم يسجد فيها ٭ وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلعم يسجد
فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن أمر نبيكم
أن يقتدي به فسجدها داود وسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان عن عمرو بن العاص أن النبي صلعم
أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب ٭ عن عقبة بن عامر
قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف
٭ عن ابن عمر أن النبي صلعم سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم تنزيل السجدة ٭ وعن ابن
عمر كان النبي صلعم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وكبرنا وسجد وسجدنا ٭ وعنه أن النبي صلعم قرأ
عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى أن الراكب ليسجد على يده
وعن ابن عباس أن النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول إلى المدينة ٭ وقالت عائشة رض كان
رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح
٭ وقال ابن عباس جاء رجل إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف
شجرة فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا
واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود ٭ قال ابن عباس فقرأ النبي صلعم
سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة غريب باب أوقات

النهي من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع
الشمس ولا عند غروبها وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني
الشيطان ٭ وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلعم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف
الشمس للغروب حتى تغرب ٭ وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد
العصر حتى تغيب الشمس ٭ وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت المدينة فدخلت
عليه فقلت أخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم أقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى
ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلوة
مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلوة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا
أقبل الفيء فصل فإن الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس
فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه
قال ما منكم من رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع
الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه
إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف
شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى
الكعبين إلا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي
هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه ٭ عن كريب أن ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلم وسلها
عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت
إليهم فردوني إلى أم سلمة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل
فأرسلت إليه الجارية فقلت قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك
تصليهما قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان من الحسان عن قيس بن قهد قال رأى
النبي صلعم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر

فسكت عنه رسول الله صلعم غير متصل ۞ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او
نهار ۞ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ۞ وعن ابي قتادة
عن النبي صلعم انه كره الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة ۞ وقال صلى الله عليه وسلم ان جهنم تسجر الا يوم
الجمعة وهذا غير متصل **باب الجماعة وفضلها من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ۞ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ۞ وقال ابو هريرة اتى النبي صلعم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه
ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلاة
قال نعم قال فاجب ۞ وقال ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد
ومطر يقول الا صلوا في الرحال ۞ وقال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ۞ وقال صلعم لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه
عايشة ۞ وقال صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ۞ وقال صلعم اذا استاذنت
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ۞ وقال صلعم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا
۞ وقال صلعم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة **من الحسان** عن ابن عمر
رضي عن النبي صلعم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن ۞ وقال صلعم صلوة المراة
في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها ۞ عن ابي هريرة
قال النبي صلعم لا تقبل لامراة تطيبت لهذا المسجد صلوة حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة ۞
وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس
فهي كذا وكذا يعني زانية ۞ عن ابي بن كعب ان رسول الله صلعم قال ان صلاة الرجل مع الرجل
ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله تعالى
۞ عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا
قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية ۞ عن ابن عباس رض
عن النبي صلعم قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض

لم تقبل منه الصلوة التي صلاها ۞ وقال صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة ووجد
احدكم الغائط فليبدا بالغائط ۞ وقال صلعم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه
بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا
يصلي وهو حقن حتى يتخفف ۞ عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا تؤخروا
الصلوة لطعام ولا لغيره **باب تسوية الصفوف من الصحاح** عن النعمان بن بشير
قال كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح فراى رجلا باديا صدره من
الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ۞ وقال صلى الله عليه وسلم
اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ۞ وفي رواية اتموا الصفوف ۞ وقال صلعم
سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة وفي رواية من تمام الصلاة ۞ وقال
ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلعم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم ۞ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ليليني منكم اولو الاحلام و
النهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ۞ وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلعم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال
قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله ۞ وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرانا حلقا فقال
مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله
كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف ۞ وقال صلعم
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها **من الحسان**
قال صلعم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل
من خلل الصف كانها الحذف ۞ وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف
الاخر ۞ وقال صلعم ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب
الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ۞ وروي ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ۞
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي
انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم ۞ وقال خياركم
الينكم مناكب في الصلوة **باب الموقف من الصحاح** قال عبد الله بن عباس بت
في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني

كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن . وقال جابر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن
يسار رسول الله صلعم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يساره
فأخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه . وقال أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم وأم
سليم خلفنا . وقال أنس أن رسول الله صلعم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة
خلفنا . عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف
فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال أمرنا رسول
الله صلعم إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا . وروي عن عمار أنه قام على دكان يصلي والناس أسفل منه
فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله
صلعم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك . قال عمار لذلك اتبعتك
وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل من أي شيء كان المنبر فقال هو من أثل الغابة عمله فلان مولى
فلانة وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس
خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي . عن عائشة
قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة **باب الإمامة من الصحاح**
عن ابن مسعود الأنصاري قال قال رسول الله يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء
فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا
ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه . وقال إذا
كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة أقرأهم . وقال صلعم إذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم قرآنا **من الحسان** عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم ليؤذن لكم خياركم و
ليؤمكم قراؤكم . وقال أنس أن النبي صلعم استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى . عن مالك
بن الحويرث قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم . عن أبي أمامة أن رسول الله صلعم
قال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام
قوم وهم له كارهون . وقال ثلاثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى
الصلوة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محررة . وقال إن من أشراط الساعة
أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم . عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب

واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم
برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر **باب
ما على الإمام من الصحاح** قال أنس ما صليت وراء إمام قط أخف صلوة ولا أتم من النبي صلعم وإن
كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتتن أمه . وقال رسول الله صلعم إني لأدخل في الصلوة وأنا أريد
إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلوتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه . وقال إذا صلى أحدكم
للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء . عن
قيس بن أبي حازم قال أخبرني أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلوة الغداة من
أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلعم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة . وقال صلعم يصلون لكم فإن أصابوا
فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم **باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح**
قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلعم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع
النبي صلعم جبهته على الأرض . وقال أنس صلى بنا رسول الله صلعم ذات يوم فلما قضى صلوته أقبل علينا
بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فإني
أراكم أمامي ومن خلفي . عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلعم يعلمنا يقول لا تبادروا الإمام إذا كبر
فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد . وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
قال الإمام رض وقوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال
يؤذنه بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلعم وجد
في نفسه خفة فقام يهادى بين الرجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر
حسه ذهب يتأخر فأومى إليه رسول الله صلعم أن لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلعم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس
يقتدون بصلوة أبي بكر وفي رواية وأبو بكر يسمع الناس التكبير . عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلعم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار **من الحسان**
عن علي رض ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلعم إذا أتى أحدكم الصلوة والإمام على حال فليصنع

لم يصنع الامام غيب ⁂ وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا
ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ⁂ عن انس قال قال رسول الله صلعم من صلى لله اربعين يوما
في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ⁂ وقال صلعم من
توضاء فاحسن وضوءه ثم راح الى المسجد فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها
وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا ⁂ عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله
صلعم الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه باب من صلى مرتين من الصحاح
قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم ثم ياتي قومه فيصلي بهم ⁂ وقال جابر كان معاذ
يصلي مع النبي عم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي نافلة من الحسان عن يزيد
بن الاسود قال شهدت مع النبي صلعم حجته فصليت معه صلوة الصبح في المسجد الخيف
فلما قضى صلوته وانحرف فاذا برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد
فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا
تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة باب السنن و
فضلها من الصحاح عن ام حبيبة قالت قال رسول الله عم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة
ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر ⁂ وقال ابن عمر صليت مع رسول الله عم ركعتين قبل الظهر
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة
ان رسول الله عم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي
بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة رضه عن صلوة الرسول الله عم من
فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي
بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا
فكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان
اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر ⁂ وقالت عائشة لم يكن النبي عم على شيء
من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ⁂ وعنها قالت قال النبي عم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها
وقال عم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية

كراهية ان يتخذ الناس سنة ⁂ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان منكم مصليا بعد
الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا من الحسان
عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر و
اربع بعدها حرمه الله على النار ⁂ عن ابي ايوب قال قال رسول الله عم اربع قبل الظهر
ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء وروي ان النبي عم كان يصلي اربع
ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن ⁂ وقال انها ساعة يفتح لها ابواب السماء
فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ⁂ عن ابن عمر قال قال رسول الله عم رحم الله امرا صلى قبل
العصر اربعا وروي عن علي قال كان النبي صلعم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم
على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين
⁂ وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة
ثنتي عشرة سنة ⁂ وعن عائشة عن النبي عم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له
له بيتا في الجنة ⁂ وقالت عائشة ما صلى رسول الله عم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع
ركعات او ست ركعات ⁂ وعن ابن عباس عن النبي عم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر و
ادبار السجود الركعتين بعد المغرب باب صلوة الليل من الصحاح عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله عم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى
عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم
خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام
فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج ⁂ وقالت
كان رسول الله عم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ⁂ و
قال مسروق سالت عائشة عن صلوة رسول الله عم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة
سوى ركعتي الفجر ⁂ وقالت عائشة كان رسول الله عم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته
بركعتين خفيفتين ⁂ عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي عم عندها
فتحدث رسول الله عم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد
فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة

ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد أبلغ فقام فصلى فقمت عن يساره فأخذ
بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا
نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي بصري نورا وعن يساره نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا واجعل لي نورا
وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية و
اجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وفي رواية اللهم أعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس
أنه رقد عند النبي فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات والأرض
حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف
فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ
هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلوة رسول الله
صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة
لما بدن رسول الله صلعم وثقل كان أكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود رض
لقد عرفت النظائر التي كان النبي عم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من أول المفصل
على تأليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون **من الحسان**
عن حذيفة أنه رأى رسول الله صلعم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي
العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا
من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين
نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة
وآل عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بألف
آية كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة كانت قراءة النبي عم بالليل يرفع طورا و
يخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله عم على قدر ما يسمعه

من في الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة رض قال قال رسول الله عم يا أبا بكر مررت بك
وأنت تصلي تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك
وأنت تصلي رافعا صوتك قال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي عم يا أبا بكر
ارفع صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن أبي ذر قال قام النبي عم حتى
أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه **باب ما يقول
إذا قام من الليل من الصحاح** قال ابن عباس كان النبي صلعم إذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات و
الأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق
والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك
خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت
أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وقالت عائشة كان النبي صلعم
إذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات
والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني
لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وقال
من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال
رب اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلاته رواه عبادة
ابن الصامت **من الحسان** قالت عائشة كان رسول الله عم إذا استيقظ من الليل
قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم
زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب
عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل
الله خيرا إلا أعطاه إياه عن عائشة أنها سئلت بم كان يفتتح رسول الله عم إذا هب من
الليل فقالت كان إذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله و

بحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم
اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة **باب التحريض على**
قيام الليل من الصحاح قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان ٭ وعن المغيرة قام النبي عم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له
لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ٭ وقال
عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي عم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال
بال الشيطان في اذنه ٭ قالت ام سلمة رض استيقظ رسول الله عم ليلة فزعا يقول سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يصلين قال رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٭ وقال صلعم ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير يقول من يدعوني فاستجيب له
من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر ٭ وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا
من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ٭ وقال احب الصلوة الى الله
صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٭ قالت عائشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول
الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء
الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين
من الحسان عن ابي امامة قال قال رسول الله عم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين
قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وفي رواية ومطردة
للداء عن الجسد ٭ وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا
صفوا في قتال العدو ٭ وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان
استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح ٭ وقال رحم الله رجلا قام من
الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة

في الصلوة والقوم اذا صفوا في

امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء ٭ عن ابي امامة قال قيل
يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوة المكتوبات ٭ وقال ان في الجنة غرفا
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى
بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام **باب القصد في العمل من الصحاح** قال
انس كان رسول الله عم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم منه حتى نظن ان لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته ٭ وقال رسول الله عم
احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل ٭ وقال عم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل
حتى تملوا ٭ وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد ٭ وقال عم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه ٭ و
قال عم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ٭ وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر و
صلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل ٭ وقال عم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب ٭ وقال عم من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله اجر نصف القاعد ٭
من الحسان قال عم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة
من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ٭ وقال عم عجب ربنا من رجلين رجل
ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن
فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل
الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله
لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه **باب الوتر**
من الصحاح قال رسول الله عم صلوة الليل مثنى مثنى واذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى ٭ وقال عم الوتر ركعة من آخر الليل ٭ وقالت عائشة كان رسول الله عم يصلي
من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها ٭ عن سعد بن هشام قال
انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله عم قالت الست تقرا
القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله
قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا

يصلي

ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم
ثم يصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد
ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين
مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلعم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها
وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلعم قرأ
القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان ⁂ عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا ⁂ وعنه عن النبي صلعم قال بادروا الصبح بالوتر
⁂ عن جابر قال قال رسول الله صلعم الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل ⁂ وقالت عائشة
من كل الليل اوتر رسول الله صلعم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ⁂ وقال
ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

من الحسان عن غضيف بن الحرث قال قلت لعائشة رض ارأيت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة
في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره قلت الحمد
لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما
اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت
ربما جهر وربما خفت قلت الحمد لله الذي اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسألت عائشة بكم
كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث
ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة ⁂ عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم الوتر
حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر
بواحدة فليفعل ⁂ وقال صلعم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ⁂ عن خارجة بن
حذافة قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله
الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر ⁂ وقال صلعم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وسألت
عائشة رض بأي شيء يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وبالثانية
بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ⁂ عن الحسن بن علي قال علمني رسول
الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت و
تولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك

عليك انت تمن ولا يمن عليك انت الغني ونحن فقراء اليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من
عاديت ولا يضل من هديت تباركت ربنا وتعاليت ⁂ عن ابي بن كعب كان رسول الله صلعم اذا سلم
في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ⁂ وعن علي رض ان رسول الله
صلعم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك
منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع وربما قال اذا
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف عم
يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك
من الامر شيء والآية ⁂ وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كيف
كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا
يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والعشاء
والمغرب وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من بني سليم على
رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه ⁂ عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه ⁂ عن ابي مالك الاشجعي
قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب
ها هنا بالكوفة نحوا من خمس سنين هل كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح
قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى
فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة ⁂ قال
ابو هريرة كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم ثم كان الامر على ذلك
في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر ⁂ وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا **من الحسان** وقال

وذلك الامر على ذلك

ابو ذر صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول
الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة
فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام
بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ؞ وعن عائشة عن النبي صلعم
قال ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب
ضعيف ؞ عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي
هذا الا المكتوبة **باب صلوة الضحى من الصحاح** عن ام هانئ قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل فصلى ثماني ركعات فلم ار صلى صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود وذلك ضحى ؞ وقالت معاذة سالت عائشة كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة
الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ؞ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يصبح على
كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل
تكبيرة صدقة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ؞
وقال صلعم صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره ؞ وقال في الانسان
ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك
يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى
تجزئك ؞ وقال صلعم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب
؞ وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من الصلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا
يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر **باب التطوع من الصحاح** قال النبي صلعم
لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل
او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي ؞ وقال جابر كان رسول الله صلعم
يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك

من فضلك

من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره ويسره لي
ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفني عنه و
اقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي حدثني ابو بكر رض وصدق ابو بكر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الاية ؞ قال حذيفة
كان النبي صلعم اذا حزبه امر صلى ؞ وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بم
سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله
ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عنده ورايت
ان لله علي ركعتين فقال رسول الله بهما ؞ عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت
له حاجة الى الله او ليصلي على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من
كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك فيها
رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب **صلوة التسبيح** عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت
فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره خطاه وعمده صغيره وكبيره وسره وعلانيته ان تصلي
اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت
قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من
السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل
فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة
؞ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما يحاسب العبد يوم القيمة من عمله
صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء
قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون

ساتر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس
العبد ما دام في صلوته وما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن باب صلوة السفر
من الصحاح قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا رسول الله صلعم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق
الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي
ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس
اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق
مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت
يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر
على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلاة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال
ابن عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته من الحسان قالت عائشة رضي الله كل ذلك قد فعل رسول الله
صلعم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام
بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال
ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم
يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله
كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر ان ترحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع
بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما
وعن انس ان رسول الله صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث
وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل

السجود

السجود اخفض من الركوع باب الجمعة من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال رسول
الله صلعم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني يوم الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا و
النصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية
نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة ان النبي صلعم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة
الا في يوم الجمعة وقال صلعم ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه
اياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله وقال ابو موسى سمعت
رسول الله صلعم يقول وهي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة من الحسان عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه
تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا
من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا
الا اعطاه اياه قال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال قد علمت اية ساعة هي اخر
ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس
مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلوة فقال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس عن النبي صلعم
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان
صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت يقول بليت
فقال ان الله قد حرم على الارض اجساد الانبياء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود
يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل
منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء
الا اعاذه منه غريب باب وجوبها من الصحاح قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن
ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من الحسان عن ابي الجعد الضمري
ان رسول الله صلعم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال صلى الله عليه وسلم من ترك

الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ؞ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم
قال الجمعة على من سمع النداء ؞ عن ابي هريرة عن النبي صلعم الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف ؞
وقال صلعم تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك **باب التنظيف والتبكير من الصحاح**
قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه
او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام ؞ وقال صلى الله عليه وسلم من مس الحصا
فقد لغا ؞ وقال صلعم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول
ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام
طووا صحفهم ويستمعون الذكر ؞ وقال صلعم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب
فقد لغوت ؞ وقال صلعم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه و
لكن يقول افسحوا **من الحسان** قال صلعم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس
من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم
انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها ؞ وقال
صلعم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس ؞ وقال صلعم ما على احدكم
ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته ؞ وقال صلعم احضروا الذكر وادنوا من
الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ؞ وقال صلعم من تخطى رقاب
الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب ؞ عن معاذ بن انس ان رسول الله صلعم نهى
عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ؞ وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك
رواه ابن عمر **باب الخطبة والصلوة من الصحاح** عن انس عن النبي صلعم كان يصلي
الجمعة حين تميل الشمس ؞ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ؞ وقال
انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني
الجمعة ؞ وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء ؞ قال جابر بن سمرة كانت للنبي صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس

فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا ؞ وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر
خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا ؞ وجابر كان رسول
الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم و
مساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ؞ وقال صفوان
بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ؞ وقالت ام
هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلعم يقرأها كل
جمعة على المنبر اذا خطب الناس ؞ عن عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد
ارخى طرفيها بين كتفيه ؞ وعن جابر قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة
والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ؞ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من ادرك
ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يخطب
خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم
فيخطب ؞ وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا
ضعيف **باب صلوة الخوف من الصحاح** عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت
مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت
طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله بهم ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله
عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم ؞ عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم
؞ قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم
ركعتان ؞ عن جابر قال صلى رسول الله صلعم صلاة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا

وبين القبلة فكبر النبي ﷺ وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا
ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي ﷺ السجود وقام
الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع
النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه
الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف
الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي ﷺ وسلمنا جميعا **من الحسان** عن جابر أن
النبي ﷺ كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء
طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم **باب صلوة العيدين من الصحاح** عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم
مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا
قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف ∴ عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي ﷺ العيدين غير مرة ولا
مرتين بغير أذان ولا إقامة ∴ وقال ابن عمر كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل
الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع النبي ﷺ العيد قال نعم خرج رسول الله ﷺ فصلى ثم
خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته ∴ وقال ابن عباس
أن النبي ﷺ صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ∴ وقالت أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض
يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ∴ وقالت عائشة
رضي الله عنها إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان
بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي ﷺ متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي ﷺ
عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي رواية إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ∴ وقال أنس إن
النبي ﷺ كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا ∴ وقال جابر كان النبي ﷺ إذا
كان يوم عيد خالف الطريق ∴ وقال البراء خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في
يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو شاة
لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء ∴ وقال صلعم من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى

صليا

صليا فليذبح على اسم الله ∴ وقال صلعم من ذبح قبل الصلوة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ∴ وقال ابن عمر كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلى
من الحسان قال أنس قدم النبي ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله ﷺ قد أبدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الأضحى ويوم
الفطر ∴ وقال بريدة كان النبي ﷺ لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الأضحى حتى يصلي ∴
عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ كبر في العيدين في الأولى سبعا قبل القراءة وفي
الآخرة خمسا قبل القراءة ∴ وروى مرسلا عن جعفر بن محمد أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كبروا في العيدين
والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة ∴ وسئل أبو موسى الأشعري
كيف كان رسول الله ﷺ يكبر في الأضحى والفطر فقال كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز ∴ عن البراء أن النبي ﷺ
نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه ∴ وروى مرسلا أن النبي ﷺ كان إذا خطب اعتمد على عنزته
اعتمادا ∴ وعن جابر قال شهدت مع النبي ﷺ في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير أذان
ولا إقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله وأثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم
وحثهم على طاعته ومضى إلى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ∴ عن أبي هريرة
قال كان النبي صلعم إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ∴ وعن أبي هريرة أنه أصابهم مطر في
يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد ∴ وروي أن النبي ﷺ كتب إلى عمرو بن
حزم وهو بنجران عجل الأضحى وأخر الفطر وذكر الناس ∴ وروي عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له
من أصحاب النبي ﷺ أن ركبا جاءوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم
أن يفطروا وإذا أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم **فصل في الأضحية من الصحاح** عن أنس قال ضحى رسول
الله ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما
ويقول بسم الله والله أكبر ∴ وعن عائشة أن النبي ﷺ أمر بكبش أقرن يطأ في سواد
ويبرك في سواد وينظر في سواد فأتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر
ففعلت ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد
ومن أمة محمد ثم ضحى به ∴ وعن جابر قال قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم
فتذبحوا جذعة من الضأن ∴ عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا
فبقي عتود فقال ضح به أنت وفي رواية قلت يا رسول الله أصابني جذع فقال ضح به ∴ و

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى ❁ وعن جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور
عن سبعة ❁ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا
وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من
شعره ولا من اظفاره ❁ وقال صلعم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين موجئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم
حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وروي انه ذبح بيده
وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي ❁ وعن حنش رأيت عليا
يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ❁ وعن علي رض قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا بمدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء
وعن علي رض نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضحي باعضب القرن والاذن ❁ وعن البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين
عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي ❁ وعن ابي سعيد كان رسول الله صلعم
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد ❁ وعن مجاشع من بني سليم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني ❁ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نعمت الاضحية الجذع من الضأن ❁ عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب ❁ عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم
من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها
وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف **باب العتيرة من الصحاح** عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم يخطب يوم عرفة قال على اهل

بث

بث في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ **باب صلوة الخسوف من الصحاح** قالت
عائشة رض ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت
سجودا قط كان اطول منه ❁ وعنها قالت جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراءته ❁ عن عبد الله
بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا
نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت
شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ❁ وعن عائشة رض نحو حديث ابن عباس و
قالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان
يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ❁ وعن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلعم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع و
سجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته و
لكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره ❁ وعن
جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن النبي فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات وروي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات ❁ وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل
ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي

جهر النبي صلعم بالقراءة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله
صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا ٭ وقال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلعم
فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا رأيتم اية فاسجدوا واي اية اعظم
من ذهاب ازواج رسول الله صلعم **فصل في سجود الشكر من الحسان** عن ابي بكرة ان النبي صلعم
كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى غريب ٭ وروي ان النبي صلعم رأى نغاشيا فسجد شكرا
لله ٭ عن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلعم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا
نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا
فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قال اني سألت ربي وشفعت لامتي
فاعطاني ثلث امتي فخررت لربي ساجدا شكرا لله ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني
ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا
باب الاستسقاء من الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم بالناس الى
المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه
حين استقبل القبلة ٭ وقال انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع
يديه حتى يرى بياض ابطيه ٭ وعن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ٭ وقالت
عائشة ان النبي صلعم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ٭ وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلعم
مطر قال فحسر رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله الى المصلى فاستسقى وحول رداءه
حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم
دعا الله تعالى وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله
اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه ٭ وعن عمير مولى ابي اللحم انه رأى النبي صلعم يستسقي عند احجار الزيت
قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما رأسه ٭ وقال ابن عباس خرج النبي صلعم
يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ٭ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم
كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت
٭ وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلعم نصرت

بالصبا

بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٭ وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى لهواته انما كان
يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه ٭ وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم
اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت
السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال
لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية
يقول اذا رأى المطر رحمة ٭ وقال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
الاية ٭ وقال صلعم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا
من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب
فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها ٭ عن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند رسول الله
فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب ٭ عن ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به ٭ عن ابن
عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلعم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم
اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ٭ قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم
الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات ٭ عن عائشة قالت كان النبي صلعم
اذا ابصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه
فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا ٭ عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا
سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
غريب **كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرضى من الصحاح** قال رسول الله صلعم
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ٭ وقال صلعم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس ٭ وقال صلعم حق المسلم على المسلم ست اذا
لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض
فعده واذا مات فاتبعه ٭ وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم
ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي

وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال النبي
صلعم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال صلعم ان الله تعالى يقول يوم
القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما
علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني
قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت
انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلعم دخل على اعرابي يعوده وكان
اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله تعالى فقال له لا بأس طهور ان شاء الله
قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلعم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة رضي الله عنها كان اذا
اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلعم باصبعه بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات
ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلعم وبرواية كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان
بن ابي العاص انه شكى الى النبي صلعم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله ضع يدك على الذي
يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد و
احاذر قال ففعلت فاذهب الله تعالى ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي
صلعم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس
او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا يصب منه
وقال صلعم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة
يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال صلعم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لأن

لك

لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله تعالى سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها وقالت عائشة رضي الله عنها ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلعم وقالت مات رسول الله صلعم
بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم وقال صلعم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع تفيؤها الرياح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى يأتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي
لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال صلعم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا
يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل
رسول الله صلعم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين فقالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب
خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب له
بمثل ما كان يعمل صحيحا مقيما وقال صلعم الطاعون شهادة كل مسلم وقال صلعم الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله تعالى وقال صلعم ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله تعالى له الا كان له مثل اجر شهيد وقال
صلعم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال صلعم ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة **من الحسان** وعن علي رضي قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم
يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه
سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلعم
من وجع كان بعيني وعن انس قال قال رسول الله صلعم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم
محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود
مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد
حضر اجله وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار وعن ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس
اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او

حوبنا اي الذنوب

يمشي لك

بشى لك الى جنازة وسئلت عايشة عن قوله تعالى ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله عم عن ذلك فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه

من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها فى يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما

يخرج التبر الاحمر من الكير :: عن ابى موسى ان رسول الله صلعم قال لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها او

دونها الا بذنب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن

كثير :: وقال رسول الله عم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك

الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الى وفى رواية فان شفاه غسله و

طهره وان قبضه غفر له ورحمه :: وقال صلعم الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المطعون

شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد و

الذى يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد :: وعن سعد قال سئل النبى صلعم اى

الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان فى دينه صلبا

اشتد بلاؤه وان كان فى دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشى على الارض ماله ذنب صحيح

:: وقالت عايشة رضه ما اغبط احدا بهون موت بعد الذى رايت من شدة موت رسول الله عم

وقالت رايت رسول الله عم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده فى القدح ثم يمسح

وجهه ثم يقول اللهم اعنى على منكرات الموت او سكرات الموت :: وقال صلعم اذا اراد الله

بعبده الخير عجل له العقوبة فى الدنيا واذا اراد الله تعالى بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به

يوم القيمة :: وقال صلعم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضا

ومن سخط فله السخط :: وقال عم لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة فى نفسه وماله وولده حتى

يلقى الله تعالى وما عليه من خطيئة صحيح :: وقال صلعم ان العبد اذا سبقت له من الله تعالى منزلة لم يبلغها

بعمله ابتلاه الله فى جسده او فى ماله او فى ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له

من الله تعالى :: وقال صلعم مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع فى

الهرم حتى يموت غريب :: وقال عم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو

ان جلودهم كانت قرضت فى الدنيا بالمقاريض غريب :: عن عامر الرام قال رسول الله عم ان المؤمن

اذا اصابه السقم ثم عافاه الله تعالى كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق

اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه :: عن ابى سعيد قال قال

رسول

رسول الله عم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له فى اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه غريب

:: وقال صلعم من قتله بطنه لم يعذب فى قبره غريب باب تمنى الموت وذكره من الصحاح

عن ابى هريرة رضه قال قال النبى صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما

مسيئا فلعله ان يستعتب :: وقال صلعم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا

مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا :: وقال صلعم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه

فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحياة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى

رواه انس :: عن عبادة بن الصامت عن النبى عم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء

الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله تعالى فقالت عايشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك

ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى وكرامته فليس شى احب اليه مما امامه

فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله تعالى وعقوبته

:: وقال ابو قتادة رضه ان رسول الله عم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا

يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذا

ها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب :: عن عبد الله بن

عمر قال اخذ النبى صلعم بمنكبى فقال كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت

فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

عن جابر عن رسول الله صلعم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل من الحسان

عن معاذ بن جبل قال رسول الله صلعم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيمة

وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقاى فيقولون

نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتى :: وقال صلعم

اكثروا ذكر هادم اللذات الموت :: عن ابن مسعود ان نبى الله عم قال ذات يوم لاصحابه

استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيى يا نبى الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيا

من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن

اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء غريب :: وقال رسول الله

صلعم تحفة المؤمن الموت :: وقال صلعم المؤمن يموت بعرق الجبين وبرو موت الفجاءة اخذة

الاسف :: وعن انس قال دخل رسول الله عم على شاب وهو فى الموت فقال كيف تجدك قال ارجوا

الله تعالى يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوا وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ۞ وقال صلعم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ۞ وقالت ام سلمة قال رسول الله صلعم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله تعالى به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله تعالى لي رسول الله صلعم وقالت دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ۞ وقالت عائشة رضه ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة عن معقل بن يسار عن رسول الله صلعم قال اقرؤا على موتاكم يس ۞ وقالت عائشة ان رسول الله قبل عثمن بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلعم بعد موته ۞ عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلعم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها ۞ وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ۞ وعن جابر قال قال النبي صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ۞ وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ۞ وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع

النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

من الحسان قال صلعم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح ۞ عن علي قال ان رسول الله صلعم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ۞ وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ۞ عن ابن عباس قال امر رسول الله صلعم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ۞ وقال صلعم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق رواه ابو سعيد الخدري ۞ وعنه ايضا قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى يوضع ۞ وقال صلعم ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا رواه جابر ۞ وعن علي انه قال كان رسول الله صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ۞ ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط ۞ عن ابي هريرة ان النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلعم يكبرها ۞ وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة ۞ وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ۞ وقالت عائشة صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ۞ وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلعم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها ۞ عن ابن عباس ان

رسول الله صلعم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في
ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ؞ وعن ابي هريرة ان اسود كان
يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى رسول الله صلعم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور
مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم ؞ وقال صلعم ما من مسلم يموت فيقوم على
جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله تعالى فيه ؞ وقال صلعم ما من ميت
يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ؞ وقال انس مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما
وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة ؞ وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء
الله تعالى في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض ؞ وقال عمر قال النبي صلعم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم
لم نسأله عن الواحد ؞ وقال صلعم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ؞ وعن جابر ان
النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ؞ وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلعم بفرس معرور فركبه حين انصرف
من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى
النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها ؞ عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة
ورواه بعضهم مرسلا ؞ وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول
؞ وقال صلعم من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى ما عليه من حقها ؞ عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ؞ وروي ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين
العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا
تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان وعن
ابن عباس ان النبي صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ؞ وعن ابي هريرة كان رسول الله صلعم اذا صلى
على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا

تفتنا بعده ؞ وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلعم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم
ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار فانت اهل الوفاء والحق
اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ؞ وقال رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم و
كفوا عن مساويهم ؞ عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤوا بجنازة امرأة فقام
عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل
مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت من الصحاح** قال سعد بن ابي وقاص في مرضه
الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلعم ؞ وقال ابن عباس جعل في قبر
رسول الله صلعم قطيفة حمراء ؞ وعن سفيان التمار انه رأى قبر رسول الله صلعم مسنما ؞ وقال علي
لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته ؞ وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان
يقعد عليه ؞ عن ابي مرثد الغنوي قال قال صلعم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ؞
وقال صلعم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه ابو هريرة
من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل
عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس قال قال صلعم اللحد لنا والشق لغيرنا ؞
عن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا
الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا ؞ وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي
بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعهم ؞ عن عكرمة
عن ابن عباس قال سل رسول الله صلعم من قبل رأسه ؞ وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم
دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء
للقرآن اسناده ضعيف ؞ وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله
وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله ؞ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلعم
حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء
مرسل ؞ وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان توطأ ؞ وقال
جابر رش قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه
حتى انتهى الى رجليه ؞ وعن المطلب قال لما مات عثمن بن مظعون فدفن امر النبي صلعم ان يأتيه

اي ذا رجوع وخوف من الله وذا عبادة وذا تضرع ودعاء

بحجر فلم يستطع حملها فقام رسول الله عم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال أعلم بها
قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي ❁ وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا أمه اكشفي
لي عن قبر النبي عم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ❁
وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله عم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة و
جلسنا معه ❁ عن عائشة أن رسول الله عم قال كسر عظم الميت ككسره حيا **باب البكاء
على الميت من الصحاح** قال أنس دخلنا مع النبي صلعم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم
فأخذ النبي عم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله عم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة
ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم
لمحزونون ❁ وقال أسامة بن زيد أرسلت ابنة رسول الله عم إليه إن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل
يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع إلى رسول الله عم الصبي ونفسه
تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد بن عبادة يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله تعالى
في قلوب عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة
شكوى فأتاه النبي عم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلعم فلما رأى القوم بكاء النبي عم بكوا فقال ألا تسمعون
إن الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم
وإن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ❁ وقال صلى الله عم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب و
دعا بدعوى الجاهلية ❁ وقال عم أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق ❁ وقال صلعم أربع في أمتي من أمر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ❁ وقال صلعم
النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ❁ وقال أنس
مر النبي عم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله تعالى واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي عم فأتت باب النبي عم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما
الصبر عند الصدمة الأولى ❁ وقال صلعم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم
❁ وقال صلعم لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة

أو اثنين يا رسول الله عم فقال أو اثنين وفي رواية ثلاثة لم يبلغوا الحنث ❁ وقال صلعم يقول
الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة ❁
من الحسان عن أبي سعيد الخدري قال لعن رسول الله عم النائحة والمستمعة ❁ وقال رسول الله عم عجبا للمؤمن إن
أصابه خير حمد الله تعالى وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله تعالى وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى
اللقمة يرفعها إلى امرأته ❁ عن أنس قال رسول الله عم ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله
وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والأرض ❁ عن ابن عباس
قال قال رسول الله عم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله تعالى بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له فرط من
أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي
غريب ❁ وقال صلعم إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ❁ وقال صلعم من عزى مصابا فله مثل أجره ❁ عن أبي برزة قال رسول الله عم
من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب ❁ ولما جاء نعي جعفر بن أبي طالب قال النبي صلعم اصنعوا
لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم **باب زيارة القبور من الصحاح** عن بريدة قال قال
النبي عم نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا
ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال أبو هريرة
زار النبي صلعم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي
واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت ❁ عن بريدة قال كان
رسول الله عم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين
وإنا إن شاء الله تعالى بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس قال
مر النبي عم بقبور بالمدينة فأقبل عليهم بوجهه ❁ وقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم
أنتم سلفنا ونحن بالأثر **كتاب الزكاة من الصحاح** عن ابن عباس أن رسول الله صلعم
بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة
فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله تعالى قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا
لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله تعالى حجاب ❁

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم
القيمة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت
اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى
النار .. وقال عم ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم
القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة
بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه
باظلافها كلما مر عليه اولها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار .. والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من
المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له
واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله عم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية ..
وعن ابي ذر عن النبي عم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة
اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس .. وقال رسول الله عم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض
وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي عم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل
فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى رجل النبي عم بصدقته
قال اللهم صل عليه .. بعث رسول الله عم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد

والعباس فقال رسول الله عم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله اما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر
اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه .. وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي عم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه
هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر أيهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار
او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا .. وقال من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة من الحسان عن ابن
عباس لما نزلت الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله
انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم
بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها
حفظته .. وقال عم سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون
فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وزاد
ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير
بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون
علينا فقال لا .. وقال رسول الله عم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى
بيته .. وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم .. وعن ابن عمر عن النبي عم من استفاد
مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح .. عن علي قال سأل العباس رسول الله صلعم
في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص في ذلك .. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عم من ولي يتيما له
مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف **باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح** قال
قال رسول الله عم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة .. وقال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا في فرسه .. وقال عم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر .. عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما
وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله عم على المسلمين والتي

امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع و
عشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها
بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها
شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة
الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق و
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله
بن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
• وقال صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **من الحسان**
عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما

والحقة لانها استكملت ثلث سنين ودخلت في الرابعة سميت حقة لانها تستحق الركوب والتحميل عليها

درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي
الغنم في اربعين شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث
شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثين فليس عليك
فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء • عن معاذ ان النبي صلعم
لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة • وقال
رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها • عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب
ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق • عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه انما
امره ان يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل • عن عتاب بن اسيد ان النبي
صلعم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكاة النخل تمرا
• عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع • وقالت عائشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص
النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه • عن ابن عمر قال رسول الله صلعم في العسل في كل عشرة ازق زق
وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب
فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاته ضعيف • عن ام سلمة
قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكاته
فزكي فليس بكنز • عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلعم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي يعد
للبيع • وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية
وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة الى اليوم **باب صدقة الفطر**
من الصحاح عن ابن عمر رض قال فرض الله صلعم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة • وقال ابو سعيد الخدري
كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب **من الحسان**
عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير
او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير • وقال فرض رسول الله صلعم صدقة الفطر
طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين **باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح**

عن انس قال مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ۞ وقال
ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي عم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة ۞ وقال صلعم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد
صلى الله عليه وسلم ۞ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة
فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ۞ وقالت
عائشة كانت في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها ۞ وقال رسول الله صلعم
الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال
الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية ۞ وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها ۞ وقال النبي صلعم
لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت ۞ وقال ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا
يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله صلعم
بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلعم فساله
فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم ۞ وقال صلعم لا تحل الصدقة لغني ولا
لذي مرة سوي ويروى لاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب ۞ وقال صلعم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة
لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين
فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن السبيل ۞ عن زياد بن الحارث الصدائي
قال اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض
بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك
حقك **باب من لا تحل له المسالة ومن تحل له من الصحاح** عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة
فاتيت رسول الله صلعم اساله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسالة
لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسالة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت
ماله فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم
ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسالة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا
من عيش فما سواهن من المسالة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا ۞ وقال صلعم من سال الناس

اموالهم

اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر ۞ وقال صلعم ما يزال الرجل يسال الناس
حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم ۞ وقال صلعم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني احد منكم
شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته ۞ وقال صلعم لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة
حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه ۞ وقال
حكيم بن حزام سالت رسول الله صلعم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر
حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا
ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا ۞ وقال صلعم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي
المنفقة والسفلى هي السائلة ۞ وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلعم
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من
الصبر ۞ وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر مني فقال خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **من الحسان**
قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد
منه بدا ۞ وقال صلعم من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسالته في وجهه خموش او
خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب ۞ وقال
صلعم من سال الناس وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر
ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم ۞ وقال صلعم من سال منكم وله اوقية او عدلها
فقد سال الحافا ۞ وقال عم ان المسالة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع
ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء
فليقل ومن شاء فليكثر ۞ ويروى ان المسالة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي
دم موجع ۞ وقال صلعم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله فيوشك
الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى اجل **باب الانفاق وكراهية الامساك**
من الصحاح قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي
منه شيء الا شيء ارصده لدين ۞ وقال عم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما

اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا ۞ وقال رسول الله صلعم لاسماء انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ۞ وقال صلعم قال الله تعالى انفق يا
ابن آدم انفق عليك ۞ وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدأ بمن تعول ۞ وقال صلعم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها ۞ وقال صلعم تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ۞ عن ابي هريرة
قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ۞ عن ابي ذر قال انتهيت
الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك
ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم **من الحسان** قال صلعم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والجاهل السخي احب الى الله من عابد بخيل ۞ وقال صلعم لان يتصدق المرء في حياته
بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته ۞ وقال صلعم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق عند
موته كالذي يهدي اذا شبع صحيح ۞ وقال صلعم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق
۞ وقال صلعم لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ۞ وقال صلعم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ۞
وقال صلعم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع **باب فضل الصدقة من الصحاح** قال رسول الله
صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ۞ وقال صلعم ما نقصت صدقة من مال وما زاد
الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله ۞ وقال صلعم من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد
من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله من اصبح
منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم

مسكينا

مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ
الا دخل الجنة ۞ وقال صلعم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة ۞ وقال صلعم يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ۞ وقال النبي صلعم كل معروف صدقة ۞ وقال صلعم
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ۞ وقال صلعم على كل مسلم صدقة قالوا فان
لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ۞
وقال صلعم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم يطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين
الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة ۞ وقال صلعم خلق كل انسان من بني آدم على ستين
وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله تعالى وعزل حجرا عن طريق
الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ۞ وقال صلعم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام
كان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ۞ وقال صلعم نعم الصدقة اللقحة
الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر ۞ وقال صلعم ما من مسلم يغرس غرسا
او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له
صدقة ۞ وقال صلعم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش
فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا
قال في كل ذات كبد رطبة اجر ۞ وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم
تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض ۞ وقال صلعم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق
فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة ۞ وقال صلعم لقد رأيت رجلا يتقلب
في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ۞ عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله
علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين **من الحسان** قال عبد الله بن سلام لما
قدم النبي صلعم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال

يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا
الجنة بسلام ❊ وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام
تدخلوا الجنة بسلام ❊ قال رسول الله صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء ❊ و
قال صلعم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في
اناء اخيك ❊ وقال عم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر
صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة
واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك
لك صدقة غريب ❊ عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة
افضل قال الماء فحفر بئرا قال هذه لام سعد ❊ وقال صلعم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري
كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم
سقى مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم ❊ وقال صلعم ان في المال حقا سوى الزكاة
ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية ❊ وسئل رسول الله صلعم ما الشي
الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشي الذي لا يحل منعه قال الملح ❊ وقال صلعم من احيى ارضا ميتة
فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة ❊ وقال عم من منح منحة ورق او هدى زقاقا او
سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة ❊ وعن ابي تميمة الهجيمي عن ابي
جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله صلعم
قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام
عليك قلت انت يا رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك
واذا اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا
بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك
ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك
واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم
منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله
عليه ❊ عن عايشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها فقالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها

غير كتفها صحيح ❊ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في
حفظ من الله تعالى ما دام عليه منه خرقة ❊ عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله تعالى رجل قام من الليل
يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم
اصحابه فاستقبل العدو غريب ❊ عن ابي ذر عن النبي صلعم ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله تعالى
فاما الذين يحبهم الله تعالى فرجل اتى قوما فسالهم بالله تعالى ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف
رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله تعالى والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى
اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في
سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله تعالى
الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم ❊ عن انس عن النبي صلعم لما خلق الله تعالى الارض جعلت
تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب
هل من خلقك شي اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الحديد
قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من
خلقك شي اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شي اشد من الريح قال نعم
ابن ادم يتصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول ❊ وقال صلعم اذا انفق المسلم
نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ❊ وقال صلعم دينار انفقته في سبيل الله ودينار
انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي
انفقته على اهلك ❊ وقال عم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته
في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله تعالى ❊ وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر
ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ❊ وعن زينب امراة
عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلعم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها
مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله
صلعم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك ايجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما و
لا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما فقال زينب وامراة اخرى فقال اي الزيانب قال امراة
عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة ❊ وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله الي

أعتقت وليدتي قال أَوَفعلتِ لو أعطيتِها أخوالك كان أعظم لأجرك ٭ وقالت عائشة يا رسول الله
إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ٭ وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم
إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي
الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول ٭ وقال صلعم الصدقة على المسلمين صدقة و
على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة ٭ وقال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي عم وقال عندي دينار
فقال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي
آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم ٭ عن ابن عباس أن النبي عم قال ألا أخبركم
بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة
له يؤدي حق الله ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به ٭ وقال صلعم ردوا السائل
ولو بظلف محرق ٭ وقال عم من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم
فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه
٭ وقال عم لا يسأل بوجه الله تعالى إلا الجنة **باب من الصحاح** قال رسول الله
إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا ٭ وقال عم إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
من غير أمره فلها نصف أجره ٭ وقال عم الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة
به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ٭ وقالت عائشة أن رجلا قال للنبي عم إن أمي
افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **من الحسان**
عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله عم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من
بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا ٭ وعن سعد
قال لما بايع رسول الله عم النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا
من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه **باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح**
قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
فسألت رسول الله عم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه ٭ عن بريدة
قال كنت جالسا عند النبي عم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها

ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث ٭ قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم
عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها **كتاب الصوم من الصحاح** قال النبي عم
إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة ٭ وقال صلعم في الجنة ثمانية أبواب منها باب
يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون ٭ وقال صلعم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ٭ وقال صلعم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة
ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي ٭ وقال صلعم
للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من
ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو
قاتله فليقل إني امرؤ صائم **من الحسان** قال صلعم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت
الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم
يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك
كل ليلة غريب **باب رؤية الهلال من الصحاح** قال صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا
حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين ٭ وقال صلعم
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ٭ وقال صلعم إنا أمة
أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا
وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلاثين ٭ وقال عم شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة ٭ وقال عم لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم
صوما فليصم ذلك الصوم **من الحسان** قال صلعم إذا انتصف شعبان فلا تصوموا ٭ وقال صلعم أحصوا
هلال شعبان لرمضان ٭ قالت أم سلمة رض ما رأيت النبي عم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان ٭
وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم ٭ عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى
النبي عم فقال إني رأيت الهلال يعني رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن
محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا ٭ عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال
فأخبرت رسول الله عم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه **فصل من الصحاح** قال رسول الله

تسحروا فان في السحور بركة ❁ وقال ع م فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر
وقال ع م لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ❁ وقال ع م فقد افطر الصائم ❁ وقال ابو هريرة نهى رسول الله ع م
عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني
ويسقيني من الحسان عن حفصة عن النبي ع م قال من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام
له وروى موقوفا على حفصة ❁ وقال ع م اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته
منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا ❁ وقال ع م اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة
فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور ❁ وعن انس كان النبي ع م يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات
فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب ❁ عن زيد بن خالد قال رسول الله ع م من فطر صائما او جهز غازيا
فله مثل اجره صحيح ❁ عن ابن عمر قال كان النبي ع م اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت
الاجر ان شاء الله تعالى ❁ وروى ان النبي ع م كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ❁

باب تنزيه الصوم من الصحاح قال رسول الله ع م من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله تعالى
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ❁ قالت عائشة كان رسول الله ع م يقبل ويباشر وهو صائم وكان
املككم لاربه ❁ وقالت كان رسول الله ع م يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم
وقال ابن عباس ان النبي ع م احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ❁ وقال ع م من نسي وهو صائم فاكل او
شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ❁ عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت قال ما لك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتى النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم
قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي ع م حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك
من الحسان عن عائشة ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها ❁ عن ابي هريرة ان رجلا سأل
النبي ع م عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب ❁ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله ع م من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض
ضعيف ❁ عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله ع م قاء فافطر قال ثوبان صدق
وانا صببت له وضوءه ❁ عن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله ع م ما لا احصي يتسوك وهو صائم
وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله ع م بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ❁ وروى عن انس جاء
رجل الى النبي ع م قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف ❁ وروى عن بعض اصحاب النبي صلعم

اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس

المضمضة ع

قال لقد رأيت النبي ع م بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر ❁ عن شداد
بن اوس قال رأى النبي ع م رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم وقال
الشيخ الامام رضي الله عنه تأوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم
لانه لا يأمن ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم ❁ وروى عن ابي هريرة عن النبي صلعم من افطر يوما من رمضان
من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف ❁ عن ابي هريرة عن النبي ع م قال كم من صائم
ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح قالت عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي ع م اصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر ❁ وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله ع م لست
عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
❁ وقال جابر كان رسول الله ع م في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال
ليس من البر الصوم في السفر ❁ وقال انس كنا مع النبي ع م في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر
فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب
فقال رسول الله ع م ذهب المفطرون اليوم بالاجر ❁ وقال ابن عباس خرج رسول الله ع م من المدينة
الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في
رمضان وروى جابر انه شرب بعد العصر من الحسان روى عن النبي ع م انه قال ان الله تعالى
وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى ❁ وقال صلعم من كانت
له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح قالت
عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني للشغل
بالنبي ع م قال رسول الله ع م لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن
في بيته الا باذنه ❁ وقالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة
قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ❁ قالت عائشة
ان رسول الله ع م قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روى عن ابن عمر عن النبي ع م
من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف
على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح قالت عائشة كان رسول الله ع م يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله ع م استكمل صيام شهر

الا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية قال
كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله
٭ وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت
(المراد بالسرر آخر الشهر)
فصم يومين ٭ وقال صلعم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلاة
الليل ٭ وقال ابن عباس ما رأيت رسول الله صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان ٭ وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء وأمر بصيامه
قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع ٭ وقالت أم
الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا (شكوا) يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فأرسلت اليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره فشربه ٭ وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلعم صائما في العشر قط ٭ عن أبي
قتادة قال عمر يا رسول كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر ثلث من كل شهر ورمضان
الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله و
سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي ٭ وسألت عائشة أكان رسول الله صلعم
يصوم من كل شهر ثلثة أيام قالت نعم فقيل من أي أيام الشهر قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر
يصوم ٭ وقال رسول الله صلعم من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ٭ وقال أبو سعيد
الخدري نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر فقال لا صوم في يومين الفطر والأضحى ٭ وقال النبي صلعم
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم قبله أو يصوم بعده وقال صلعم لا تخصوا ليلة الجمعة
بقيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام الا أن يكون في صوم يصومه
أحدكم ٭ وقال صلعم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا ٭ وقال
عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لنفسك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام
(الزور الزائر يعني الاضياف)
الدهر صوم ثلثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني
أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل
سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم الاثنين
والخميس ٭ وقال أبو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب

بعرفة

ان تعرض

ان تعرض عملي وانا صائم ٭ وعن أبي ذر قال رسول الله صلعم يا أبا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة
وأربع عشرة وخمس عشرة ٭ عن عبد الله قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة أيام وقل
ما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين
ومن الشهر الآخر الثلثاء والخميس ٭ وعن أم سلمة قالت كان رسول الله صلعم يأمرني أن أصوم ثلثة
أيام من كل شهر أولها الاثنين والخميس ٭ عن مسلم القرشي قال سألت النبي صلعم عن صيام الدهر فقال
صم رمضان والذي يليه وكل أربعاء وخميس فاذا أنت قد صمت الدهر ٭ عن أبي هريرة ان رسول الله صلعم
(اي اذا فعلت هذا فقد صمت الدهر)
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة ٭ عن عبد الله بن بسر عن أخته أن رسول الله صلعم قال لا تصوموا السبت الا فيما
افترض عليكم فان لم يجد أحدكم الا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه ٭ وقال صلعم ما من أيام أحب الى الله
(قشر العنب)
أن يتعبد له فيها من أيام عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر ٭ وقال صلعم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا
كما بين السماء والأرض ٭ وقال صلعم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء **فصل من الصحاح**
عن عائشة قالت دخل علي النبي صلعم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فاني اذا صائم ثم
أتى يوما آخر فقلنا يا رسول الله أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل ٭ عن أنس قال دخل
(وهو طعام متخذ من تمر وغيرها)
النبي صلعم على أم سليم فأتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها ٭ وقال رسول الله صلعم اذا
دعي أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم ٭ وقال صلعم اذا دعي أحدكم فليجب فان كان صائما فليصل
وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن أم هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن
يسار رسول الله صلعم وأم هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناولها
أم هانئ فشربت فقالت يا رسول الله كنت صائمة فقال لها أكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع أمير نفسه ان شاء صام وان شاء أفطر ٭ وعن عائشة قالت
كنت أنا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله
انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فأكلنا منه فقال اقضيا ٭ ان النبي صلعم قال ان الصائم اذا
أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا **باب ليلة القدر من الصحاح** قالت عائشة قال
رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان ٭ وقال ابن عمر ان رجالا من
أصحاب النبي صلعم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلعم أرى رؤياكم

والاربعاء

قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر ۰ وعن ابن عباس ان النبي صلعم
قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في
ثالثة تبقى ۰ ع ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر
الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت
العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش
فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين
۰ وع عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين ۰ وع ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة
سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلعم ان تطلع الشمس
صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ۰ وقالت عايشة كان رسول الله يجتهد في العشر الاواخر ما لا
يجتهد في غيره ۰ وقالت كان النبي صلعم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله
من الحسان ع عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت ليلة القدر ما اقول فيها
قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ۰ ع ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول
التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او خمس يبقين او ثلث او اخر
ليلة ۰ وقال ابن عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم
على ابن عمر ۰ ع عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي
فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين
قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح **باب الاعتكاف من الصحاح**
ع عايشة رض ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
ازواجه من بعده ۰ ع ابن عباس قال رسول الله صلعم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان
جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلعم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة ۰ ع ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلعم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في
العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه ۰ ع عايشة
قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت

الا لحاجة

الا لحاجة الانسان ۰ وروى ع عمر انه سال رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **من الحسان** ع انس ان النبي صلعم كان يعتكف في
العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ۰ وع عايشة قالت
كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه ۰ وع عايشة قالت كان النبي صلعم
يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه ۰ وقالت عايشة السنة على المعتكف
ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس امراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه
ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع **كتاب فضائل القران من الصحاح**
قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القران وعلمه ۰ وقال صلعم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان
او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا
يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث
واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل ۰ وع ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم
اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم
في صلاته خير له من ثلث خلفات عظام سمان ۰ وقال صلعم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا
القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران ۰ وقال صلعم لا حسد الا على اثنين رجل اتاه القران فهو
يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار
۰ وقال صلعم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي
لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي
يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة ۰ وقال صلعم ان الله
يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين ۰ ع ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت
فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث النبي صلعم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات
لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم ۰ ع البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم

فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ؞ وعن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي
فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي
فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ؞ وقال صلعم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان
الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة ؞ وقال صلعم اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم
القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما
غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة ؞ وقال عم يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا
يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او
كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ؞ وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله عم يا ابا المنذر
أتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي آية
من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك
العلم يا ابا المنذر ومن ثم قال والذي نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس
الملك عند ساق العرش ؞ وعن ابي هريرة قال وكلني رسول الله عم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله عم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة فخليت عنه فاصبحت فقال النبي عم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله عم
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله عم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود
فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال النبي عم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا
حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من
الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله عم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو
الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله عم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها

قال اما انه

قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان
؞ وعن ابن عباس قال بينما جبرئيل عند النبي عم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب فتح
من السماء لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين او
تيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته ؞ وعن
عبد الله قال لما اسري برسول الله عم انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس
وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ؞ وقال رسول الله صلعم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ؞ وقال صلعم من حفظ عشر آيات من اول سورة
الكهف عصم من الدجال ؞ وقال عم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث
القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ؞ وعن عائشة ان النبي عم بعث رجلا على سرية وكان
يقرأ لاصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي عم فقال سلوه لاي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي عم اخبروه ان الله تعالى
يحبه ؞ وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
ادخلك الجنة ؞ وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله عم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ؞ وعن عائشة ان النبي عم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي عم قال ثلث تحت العرش يوم القيمة
القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله
؞ وقال رسول الله عم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
منزلك عند آخر آية تقرأها ؞ وقال عم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صحيح
؞ وقال صلعم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه غريب ؞ وقال صلعم من قرأ حرفا من كتاب
الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف
غريب ؞ وعن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله عم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها
يا رسول الله قال كتاب الله تعالى فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه

من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر
الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع
منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل
ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول ۞ وقال النبي صلعم من قرأ القرآن وعمل
بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما
ظنكم بالذي عمل بهذا ۞ وقال صلعم لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار ۞ وعن علي عن النبي صلعم
قال من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة
من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف ۞ وقال صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرأ
في الصلاة فقرأ ام القرآن فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها وانها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته صحيح
۞ وقال صلعم تعلموا القرآن فاقرأوه فان مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب
محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على
مسك ۞ وقال صلعم من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى
يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب ۞ وقال صلعم ان الله كتب كتابا قبل
ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن
في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب ۞ وقال صلعم من قرأ ثلث آيات من اول الكهف
عصم من فتنة الدجال قال صلعم ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله
له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب ۞ وقال صلعم ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات
والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف
تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا ۞ وقال صلعم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف
ملك غريب ۞ وقال صلعم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب ۞ وعن العرباض بن سارية
ان النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب ۞
وقال صلعم ان في القرآن سورة ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده
الملك وهو على كل شيء قدير ۞ وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه

قبر فاذا

قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلعم فاخبره فقال النبي صلعم
هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب ۞ وعن جابر ان النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل
وتبارك الذي بيده الملك غريب ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا زلزلت تعدل
نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن ۞ وعن معقل
ابن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى
يمسي فان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب
۞ وعن انس عن النبي صلعم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة
الا ان يكون عليه دين ۞ وعنه عن النبي صلعم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة
مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب عز وجل يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب ۞
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة ۞
وعن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا أويت الى فراشي فقال اقرأ
قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك ۞ وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلعم بين
الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ
برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما ۞ وعن عبد الله بن خبيب قال خرجنا
في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل
هو الله احد والمعوذتين حين يمسي وحين يصبح ثلث مرات تكفيك من كل شيء ۞ وعن عقبة بن
عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا ابلغ
عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم ۞ وقال صلعم مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة
ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت ۞ وقال صلعم اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه ۞ وسئل انس كيف كانت قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله
الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ۞ وقال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن ۞ وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به ۞
وقال صلعم ليس منا من لم يتغن بالقرآن ۞ وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على

على المنبر اقرأ علي فقلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت سورة
النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ٭ وعن أنس قال النبي صلعم لأبي بن
كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه ٭ وفي رواية أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ٭
وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ٭ وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن
إلى أرض العدو فإني لا آمن أن يناله العدو **من الحسان** عن أبي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من
ضعفاء المهاجرين وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلعم فقام
علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع إلى كتاب الله تعالى
فقال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه
فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
٭ وقال زينوا القرآن بأصواتكم ٭ وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله يوم القيامة
أجذم ٭ عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلعم قال لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث ٭ وعن عقبة بن عامر أن
رسول الله صلعم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب ٭
عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف ٭ عن يعلى بن مالك أنه
سأل أم سلمة عن قراءة النبي صلعم فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ٭ وروي أنها قالت كان
رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والأول
أصح **فصل من الصحاح** قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلعم أقرأنيها فجئت به إلى رسول الله صلعم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم
هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا ما تيسر منه ٭ وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلعم قرأ خلافها فجئت به
النبي صلعم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهة فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ٭ وقال أبي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر

وقرأ

وقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت إن هذا قرأ قراءة
أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلعم فقرآ فحسن شأنهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت
عرقا وكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هون
على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على
سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت
الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام ٭ وقال ابن عباس أن رسول الله صلعم
قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف **من الحسان**
عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم جبريل عليه السلام فقال يا جبريل إني بعثت إلى أمة أميين منهم
العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على
سبعة أحرف وفي رواية ليس منها إلا كاف شاف ٭ وعن عمران بن حصين أنه مر على
قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله
به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح قال
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة فهي نائلة
إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه
فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك
يوم القيامة ٭ قال صلعم إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن
شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم المسألة وليعظم الرغبة
فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه ٭ وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل
يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند
ذلك ويدع الدعاء ٭ وقال صلعم دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك
موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ٭ وقال صلعم اتق دعوة المظلوم فإنه ليس
بينها وبين الله حجاب ٭ وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا
توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم **من الحسان** قال رسول الله صلعم الدعاء هو
العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة ٭ وقال ليس شيء أكرم على الله

تعالى

من الدعاء غريب ۝ وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر ۝ وقال ان الدعاء ينفع مما نزل
ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب ۝ وقال عم ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل
او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ۝ وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل
وافضل العبادة انتظار الفرج غريب ۝ وقال من لم يسأل الله يغضب عليه ۝ وقال صلعم من فتح له
منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل
العافية ۝ وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب ۝ وقال عم
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب ۝ وقال
اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وبرواية فاذا فرغتم فامسحوا
بها وجوهكم ۝ وقال عم ان ربكم حي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا ۝ وعن ابن عمر رض
قال كان رسول الله عم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه ۝ وقالت عائشة
كان رسول الله عم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك ۝ وقال رسول الله عم ان اسرع الدعاء
اجابة دعوة غائب لغائب ۝ وقال عمر بن الخطاب استأذنت النبي عم في العمرة فاذن لي وقال
اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا ۝ وقال رسول الله عم ثلثة
دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب
السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين ۝ وقال عم ثلث دعوات مستجابات لا شك
فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله عم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت
عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه ابو هريرة وابو سعيد الخدري ۝ وقال سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ۝ وقال مثل الذي يذكر ربه
والذي لا يذكر مثل الحي والميت ۝ وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني
فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم ۝ وقال من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت
منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب
الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة ۝ وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا
فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب

الي بالنوافل

الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله
ترددي عن قبض نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه ۝ وقال ان لله ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا
من عند عبادك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني
قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون
يسألونك الجنة قال هل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها
قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال
فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال
يقول فكيف لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة
رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم
قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم ۝ وعن حنظلة الاسيدي قال انطلقنا انا
وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله عم فقلت نافق حنظلة قال رسول الله عم وما ذاك قلت نكون
عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر
لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلث مرات **من الحسان** ۝ وقال
رسول الله عم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله تعالى
۝ وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره
وحسن عمله وقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من
ذكر الله ۝ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال
من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان

عليه ترة يوم القيمة ⁂ وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار
وكان لهم حسرة ⁂ وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلعم الا كان عليهم
ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها ⁂ وقال كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف
او نهيا عن منكر او ذكر الله عز وجل ⁂ وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي ⁂ عن ثوبان قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب
والفضة كنا مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه قال
افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه باب اسماء الله تعالى من الصحاح قال رسول الله
صلعم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر
من الحسان قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله
الا هو ۰ الرحمن ۰ الرحيم ۰ الملك ۰ القدوس ۰ السلام ۰ المؤمن ۰ المهيمن ۰ العزيز
الجبار ۰ المتكبر ۰ الخالق ۰ البارئ ۰ المصور ۰ الغفار ۰ القهار ۰ الوهاب ۰ الرزاق
الفتاح ۰ العليم ۰ القابض ۰ الباسط ۰ الخافض ۰ الرافع ۰ المعز ۰ المذل ۰ السميع ۰ البصير
الحكم ۰ العدل ۰ اللطيف ۰ الخبير ۰ الحليم ۰ العظيم ۰ الغفور ۰ الشكور ۰ العلي ۰ الكبير
الحفيظ ۰ المقيت ۰ الحسيب ۰ الجليل ۰ الكريم ۰ الرقيب ۰ المجيب ۰ الواسع ۰ الحكيم
الودود ۰ المجيد ۰ الباعث ۰ الشهيد ۰ الحق ۰ الوكيل ۰ القوي ۰ المتين ۰ الولي ۰ الحميد
المحصي ۰ المبدئ ۰ المعيد ۰ المحيي ۰ المميت ۰ الحي ۰ القيوم ۰ الواجد ۰ الماجد ۰ الواحد الاحد
الصمد ۰ القادر ۰ المقتدر ۰ المقدم ۰ المؤخر ۰ الاول ۰ الآخر ۰ الظاهر ۰ الباطن ۰ الوالي
المتعالي ۰ البر ۰ التواب ۰ المنتقم ۰ العفو ۰ الرؤف ۰ مالك الملك ۰ ذو الجلال والاكرام
المقسط ۰ الجامع ۰ الغني ۰ المغني ۰ المانع ۰ الضار ۰ النافع ۰ النور ۰ الهادي ۰ البديع
الباقي ۰ الوارث ۰ الرشيد ۰ الصبور ۰ عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم
اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ⁂ عن انس قال كنت
جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا
انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلعم دعا
الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ⁂ عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم

(حاشية: ذكر الله عدم قبول عبادة ... وبشدة القلب ارشده)

قال اسم

قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم ⁂ وقال دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له باب ثواب
التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ⁂ وقال صلعم من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة
مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ⁂ وقال صلعم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله
وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه ⁂ وقال صلعم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
⁂ وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة
او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان
الله وبحمده ⁂ وعن جويرية ان النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد
قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ⁂ وقال صلعم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له الف
حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد
بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه ⁂ وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من الحسان وقال
من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة ⁂ وقال ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي
سبحوا الملك القدوس وقال افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله ⁂ وقال
الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده ⁂ وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الحمادون الذين
يحمدون الله في السراء والضراء ⁂ وقال صلعم قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله
الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله
في كفة لمالت بهن لا اله الا الله ⁂ عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلعم قال من قال لا اله الا الله

(حواشي: اسم سمكة — المراد بذي النون هو يونس عم — اي وقاص — من الدنيا وما فيها — مجبوبتان — بحذف الواو — صباحا — اي بعد ان خرجت من عندك — اي بعد ان صليت الضحى — اي في هذا اليوم — اي تعدل ثواب تلك الكلمات على ثواب ما قلت — اي الرخاء او الغنى — اي الشدة او الفقر — نزلا ذا ثقيلا كفة الميزان — اي الامالة بمعنى الميل)

والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله
لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد
واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من
قالهن في مرضه ثم مات لم تطعمه النار. عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلعم على امراة وبين يديها
نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء
وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق
والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب
وقال صلعم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة
ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك
اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب. وقال التسبيح نصف الميزان
والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب. وقال ما قال عبد لا اله
الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب. وقال لقيت
ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة
الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب. عن يسيرة
وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس
واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم
اكثر من سبعين مرة. وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. وقال فيما
يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا
اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي
فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد
ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم

ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني
فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي
اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه
ابو ذر كان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه وقال كان في بني اسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له هل من توبة قال لا فقتله وجعل يسال
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له. وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر
لهم. وقال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه. وقال من
تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. وقال صلعم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه
من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع
في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم
انت عبدي وانا ربك اخطا من شدة الفرح. وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي
فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي فليعمل ما شاء. عن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله
لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال
وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا
على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان
يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة
من الحسان قال رسول الله صلعم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي
يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو اتيتني بقراب

الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب ۞ وقال من علم اني ذو
قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا ۞ وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ۞ وقال ما اصر من استغفر
وان عاد في اليوم سبعين مرة ۞ وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ۞ وقال
ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه
وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
۞ وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ۞ وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك
ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم
ما استغفروني ۞ وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم
يطلع الشمس من قبله وذلك قوله يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ۞ وقال
ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب فجعل يقول اقصر عما
انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال ابعثت علي رقيبا فقال والله
لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب
ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا
به الى النار ۞ عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي ۞ عن ابن عباس
في قوله الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب ۞ عن ابي
ذر قال قال رسول الله صلعم يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فاسئلوني الهدى اهدكم
وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسئلوني الرزق ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن
علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم و
ميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة
ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص
ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو

ان احدكم

ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما
امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون ۞ عن انس عن النبي صلعم انه قرأ هو اهل التقوى واهل
المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له ۞ عن ابن عمر رض قال ان كنا لنعد
لرسول الله صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة ۞ وروي
عن رسول الله صلعم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان
فر من الزحف **فصل من الصحاح** قال رسول الله صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي ۞ وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين
الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر
تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية اذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة ۞ وقال
لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من
جنته احد ۞ وقال صلعم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك ۞ وقال قال رجل
لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه
ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من
العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا
قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له ۞ قال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلعم سبي فاذا
امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها
وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها ۞ وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا ۞ وقال صلعم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله ۞ وقال
اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر
امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها ۞ وقال ان الله كتب الحسنات
والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله
له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان من هم بسيئة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة **من الحسان** وقال ان

مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة
ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض ٭ وعن ابي الدرداء انه سمع رسول الله ص يقص على المنبر
وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء
٭ وعن عامر الرام قال بينا نحن عند رسول الله ص اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف
عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن
في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن
بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله
اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها
ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله ص اذا امسى قال امسينا و
امسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح
قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر ٭ وعن حذيفة قال كان رسول الله اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور ٭ وقال رسول الله ص اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي
فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين وفي رواية فليضطجع على شقه الايمن ثم
ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ثم يقول ان امسكت نفسي فاغفر لها
٭ وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله ص اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال
اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت ونبيك

الذي

الذي ارسلت ٭ وقال رسول الله ص من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال
رسول الله ص لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل
اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا ٭ وعن انس
ان رسول الله ص كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم
ممن لا كافي له ولا مؤوي له ٭ وعن علي ان فاطمة اتت النبي ص تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال
الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا
اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم ٭ وعن ابي هريرة جاءت فاطمة الى النبي ص تسأله خادما فقال الا
ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا
وثلثين عند كل صلوة وعند منامك

من الحسان

عن ابي هريرة قال كان رسول الله ص اذا اصبح
قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال
اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور ٭ وعن ابي هريرة قال قال ابو بكر
يا رسول الله مرني بشيء اقول اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر
السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن
شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك ٭ وقال ما من عبد
يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح
لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي ٭ وعن عبد الله ان النبي ص كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك
لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من
الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في
القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله ٭ وعن بعض بنات النبي ص كان يعلمها فيقول
قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها

حين يمسي حفظ حتى يصبح ∴ وعن ابن عباس عن رسول الله عم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله
وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته
∴ عن ابن عباس ان رسول الله عم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك
حتى يصبح ∴ عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله عم انه اسر اليه فقال اذا
انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك
اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا
مت في يومك كتب لك جواز منها ∴ عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله عم يدع هولاء الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو
والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف ∴ وقال من قال
حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في
يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب
∴ وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد عم نبيا الا كان حقا على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيمة ∴ عن حذيفة ان النبي عم كان اذا اراد ان
ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك ∴ وعن حفصة ان
رسول الله عم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث
عبادك ثلث مرات ∴ وعن علي ان النبي عم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم
وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم
جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك ∴ وقال من قال حين ياوي
الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب ∴ وقال

ما من مسلم

ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله تعالى الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب
متى هب ∴ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عم خلتان لا يحصيهما رجل وفي رواية لا يحافظ عليهما
رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا
ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله عم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف
وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمده
ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة
الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا يحصيهما قال يأتي الشيطان احدكم وهو في صلاته فيقول
اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام ∴ وعن عبد الله بن غنام
ان رسول الله عم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك
لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد
ادى شكر ليلته ∴ عن ابي هريرة عن النبي عم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات
ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل
ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر
∴ عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله عم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت
جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى
∴ وعن ابن عمر ان رسول الله عم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني و
سقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء
ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار ∴ وعن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي عم فقال
يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله عم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب
السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي
جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي علي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت
ضعيف

باب الدعوات في الاوقات عن الصحاح

قال النبي عم لو ان احدكم اذا اراد ان
يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما
ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا ∴ وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب

لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
ورب العرش الكريم ٭ وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان فاحدهما سب صاحبه مغضبا قد
احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
٭ وقال رسول الله صلعم اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رات ملكا
واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رات شيطانا ٭ وعن ابن عمر
ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن
وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٭ وعن عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلعم
اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال ٭ وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ٭ وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله ما لقيت البارحة فقال صلعم من اي شيء قال من عقرب ما لقيت من عقرب لدغتني
البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ٭
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا كان في السفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه
علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ٭ وقال ابن عمر رضه كان رسول الله اذا
قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ٭ وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم يوم
الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم و
زلزلهم ٭ قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها
ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى
على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله
لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم ٭ من الحسان ٭ طلحة بن عبيد الله ان النبي صلعم

كان اذا

٦٢

كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله
غريب ٭ عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب
٭ وعن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله
له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
غريب ٭ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه
ذلك ٭ عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على
ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت
ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثم
ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي
ذنوبي يقول الله يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري ٭ وعن ابن عمر كان النبي صلعم اذا ودع
رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلعم ويقول استودع الله دينك
وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع
الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ٭ عن انس رضه قال جاء رجل الى النبي
فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال صلعم وغفر ذنبك
قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب ٭ عن ابي هريرة ان رجلا قال يا
رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى
الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر ٭ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا
سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك
وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن
والد وما ولد ٭ وعن انس كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول
وبك اصول وبك اقاتل ٭ وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم

ونعوذ بك من شرورهم ❁ وعن ام سلمة ان النبي صلعم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله
اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صح وفي رواية قالت
ام سلمة ما خرج رسول الله عم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل
او اضل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي ❁ عن انس قال قال رسول الله عم من قال اذا
خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه
الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ❁ وعن ابي مالك الاشعري قال رسول الله
صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا
وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله ❁ عن ابي هريرة كان النبي عم اذا رفأ الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ❁ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم
قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل
مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة ❁ عن جابر ان النبي عم قال
اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين
ما لا ترون صح عن ابي بكرة عن رسول الله عم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي
طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت ❁ عن ابي سعيد قال رجل هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت
بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من
العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك
فاذهب الله همي وقضى عني ديني ❁ وعن علي رضه جاء مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا
اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك **باب الاستعاذة من الصحاح** عن ابي هريرة رضه
عن النبي عم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء
❁ قال انس رضه كان النبي عم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل
وضلع الدين وغلبة الرجال ❁ وعن عائشة ان النبي عم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر

ومن فتنة

ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر ومن فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج و
البرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب ❁ وعن زيد بن ارقم قال كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها ❁ وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء رسول الله عم
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك ❁
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما
لم اعمل ❁ وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني
انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من الحسان قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعاء لا يسمع ❁ وعن عمر رضه قال كان النبي صلعم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة
الصدر وعذاب القبر ❁ وعن ابي هريرة ان رسول الله عم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر
والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله عم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله عم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة ❁ وعن انس ان النبي صلعم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام ❁ وعن قطبة بن مالك
قال كان النبي عم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
❁ عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اعوذ بك
من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي ❁ وعن ابي اليسر ان رسول الله عم
كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك
من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم ❁
وعن معاذ عن النبي عم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ❁ وعن عائشة قالت اخذ النبي صلعم
بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب واعوذ بك من التردي

ومن الغرق والحرق والهدم ۞ وقال عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك
كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون ۞ قال قال رسول الله صلعم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ۞ وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم
اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها
معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ۞ وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي عم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ۞ وعن علي قال
قال لي رسول الله عم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم ۞ وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلاة
ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ۞ وعن انس قال
كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي عم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني و
لا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك
شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي
واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري
۞ عن ابي بكر قال قام رسول الله عم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا
لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب ۞ وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء
افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة
فقد افلحت غريب ۞ عن عمر بن الخطاب قال كان النبي عم اذا انزل عليه الوحي يسمع عند وجهه
دوي كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه

وقال اللهم

وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات
۞ عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من
ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب
فاجعله فراغا لي فيما تحب ۞ عن ابن عمر رض قال قلما كان رسول الله عم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء
الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا
به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب ۞ عن ابي هريرة رض قال كان
رسول الله عم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ
بالله من حال اهل النار

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ايها الناس
قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم ۞ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله عم اي العمل افضل قال ايمان بالله و
رسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ۞ وقال من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة ۞ وقال عم ان عمرة في رمضان تعدل حجة ۞ وقال ابن عباس ان النبي عم لقي ركبا
بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر ۞ وعن ابن عباس ان امرأة
من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ۞ قال عم وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت
فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء
۞ وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت
في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك ۞ وقالت عائشة استأذنت
النبي عم في الجهاد فقال جهادكن الحج ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم لا تسافر امرأة مسيرة
يوم وليلة الا ومعها ذو محرم ۞ وقال ابن عباس وقت رسول الله عم لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من

الرفث كلام متعلق بالجماع
المجتمع بشرائط واركانه
اسم موضع
اسم قبيلة
ابن عباس

غيرهن

المواقيت لاهل حج

غير اهلهن لمن يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها
؞ وعن جابر عن رسول الله عم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل
العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم ؞ وقال انس اعتمر رسول الله عم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته ؞
وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله عم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** عن ابن
عباس رض قال قال النبي عم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال
افي كل عام يا رسول الله فقال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة
فمن زاد فتطوع ؞ وعن علي قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه
ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ؞ وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة ؞ وعن
ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله عم ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل رسول الله
صلعم ما الحاج قال الشعث التفل فقال اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل قال زاد
وراحلة ؞ وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي عم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج
والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح ؞ وعن ابن عباس ان النبي عم سمع رجلا يقول لبيك
عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن
شبرمة ؞ وعن ابن عباس ان النبي عم وقت لاهل المشرق العقيق ؞ وعن عائشة ان رسول الله صلعم
وقت لاهل العراق ذات عرق ؞ وعن ام سلمة سمعت رسول الله عم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد
الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة كنت اطيب رسول الله لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب
فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله عم وهو محرم ؞ وقال ابن عمر سمعت
رسول الله عم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات ؞ وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة ؞ وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج

صراخا

صراخا ؞ وقال انس رض كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ؞ وقالت عائشة
خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل
بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى كان يوم النحر ؞ وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت انه رأى النبي عم تجرد لاحرامه واغتسل ؞
عن ابن عمر ان النبي عم لبد رأسه بالغسل ؞ عن خالد بن السائب عن ابيه قال قال النبي عم
اتاني جبريل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية ؞ عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله عم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع
الارض من ههنا وههنا ؞ وعن ابن عمر كان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت
به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية ؞ وعن عمارة بن خزيمة
بن ثابت عن ابيه عن النبي عم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه
برحمته من النار

قصة حجة الوداع

من الصحاح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة
تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه
حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله
عم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله عم ركعتين في
المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ؞ قال جابر لسنا
ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه عم استلم الركن فطاف سبعا فرمل
ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين
وجعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل
القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي

سعى حتى إذا صعدت قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر
طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت
لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن
مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فشبك رسول الله صلعم أصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي عم فقال ماذا قلت حين فرضت
الحج قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال عم فإن معي الهدي قال فاقعد وامكث حراما
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي عم مائة فحل الناس
كلهم وقصروا إلا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج
وركب النبي عم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت
الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت
له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن
أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل
وربا الجاهلية موضوعة وأول ربا أضع ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله
في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن
فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم
تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه
السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد ثلث مرات ثم أذن
بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف
فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل
واقفا حتى غربت الشمس وأردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب
والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى
الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل
القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس

وأردف

وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى
حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي
ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله عم فأفاض إلى البيت فصلى
بمكة الظهر فأتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس
على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه ؞ وقالت عائشة خرجنا مع النبي عم في حجة الوداع
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله عم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم
بعمرة وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة
فأمرني النبي عم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن
ابن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت عائشة فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا
طوافا واحدا ؞ قال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله عم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي عم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من
أهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي عم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى
يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا
فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء
ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى
حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
من ساق الهدي من الناس ؞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها
فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف

من الصحاح

قال نافع إن ابن عمر كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل
مكة نهارا وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر أن النبي عم كان يفعل ذلك ؞ وقالت
عائشة إن النبي عم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها ؞ وقال عروة بن الزبير قد حج

النبي صلعم فأخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك
∴ وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلثة أطواف
ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله عم من الحجر إلى
الحجر ثلثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة ∴ وقال جابر رض
إن رسول الله صلعم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى أربعا وسئل
ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله ∴ وقال ابن عمر لم أر النبي عم
يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين ∴ وقال ابن عباس طاف النبي عم في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه أن رسول الله عم طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار
إليه بشيء في يده وكبر ∴ وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن
بمحجن معه ويقبل المحجن ∴ وقالت عائشة خرجنا مع النبي عم لا نذكر إلا الحج فلما كان بسرف
طمثت فدخل النبي عم وأنا أبكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على
بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ∴ قال أبو هريرة بعثني أبو بكر
في الحجة التي أمره النبي عم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **من الحسان** سئل جابر عن الرجل يرى البيت
يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله فلم يكن يفعله ∴ عن أبي هريرة قال أقبل رسول الله عم فدخل
مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه
فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو ∴ وعن ابن عباس أن النبي عم قال الطواف حول البيت
مثل الصلوة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير ووقفه الأكثرون على ابن عباس
∴ وعن ابن عباس قال قال رسول الله نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن
فسودته خطايا بني آدم ∴ وعنه قال رسول الله عم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان
يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ∴ وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلعم يقول إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس
نورهما لأضاءا ما بين المشرق والمغرب ∴ وعن ابن عمر أنه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت
رسول الله عم يقول إن مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت أسبوعا

وصلى

وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه
بها سيئة ورفع له بها درجة ∴ عن عبد الله بن السائب أنه سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح
والركن الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ∴ عن صفية بنت
شيبة قالت أخبرتني بنت أبي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين
ننظر إلى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته وإن مئزره ليدور من شدة
السعي وسمعته يقول اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي ∴ وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال
رأيت رسول الله عم يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك ∴ وعن
ابن يعلى عن أبيه أن النبي عم طاف بالبيت مضطبعا ببرد أخضر ∴ وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم
وأصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان
من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله فقال كان يهل منا المهل فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ∴ عن جابر أن رسول الله عم قال نحرت ههنا ومنى كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف ∴
وقالت عائشة أن رسول الله عم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من
يوم عرفة وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء **من الحسان** عن عمرو بن عبد الله
بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الإمام جدا فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني رسول رسول الله إليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فإنكم
على إرث من إرث أبيكم إبراهيم عم ∴ عن جابر أن رسول الله عم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر
وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر ∴ عن خالد بن هوذة قال رأيت النبي عم يخطب
يوم عرفة على بعير قائما في الركابين ∴ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي عم قال خير الدعاء
دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ∴ عن طلحة بن عبيد الله بن كريز أن رسول الله عم قال ما رؤي الشيطان
يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة وما ذاك إلا لما يرى من تنزل الرحمة و
تجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما كان من يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال إنه قد رأى
جبريل وهو يزع الملائكة **مرسل** عن جابر قال قال رسول الله عم إذا كان يوم عرفة إن الله ينزل إلى

السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج
عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال
يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف
كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ٭ وعن
ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار
بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ٭ وعن ابن عباس ان
اسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى
منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ٭ عن ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب
والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال عن عبد الله بن مسعود
ما رايت النبي صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلاتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها ٭ وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة عن رسول الله انه
قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته
حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة ٭ وعن جابر قال افاض
النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا
الجمرة بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا **من الحسان** عن محمد بن قيس بن مخرمة
قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها
عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها
عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع
الشمس هدينا مخالف لهدي الاوثان والشرك ٭ وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم
ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة
حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر
ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها ٭ وقال ابن
عباس يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم **باب رمي
الجمار من الصحاح** قال جابر رايت رسول الله صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا

مناسككم

مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه ٭ وقال جابر رايت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف
وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس ٭ عن عبد الله بن مسعود
انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ٭ وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو
ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو **من الحسان** عن قدامة بن
عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس
قيل اليك اليك ٭ وعن عائشة عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله
عز وجل **صح** وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على
البيداء اهل بالحج ٭ عن عائشة قالت اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها ٭ عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم
عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن
النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن
كان عندي ثم بعث بها مع ابي ٭ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر
بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد
ظهرا ٭ وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله
كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت
ولا احد من اهل رفقتك ٭ وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة
عن سبعة ٭ وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم
٭ وقال علي رضه امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا
اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا ٭ وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا
رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين
ويروى برة من ذهب ٭ عن جابر ان النبي صلعم البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة ٭ وعن ابن عباس قال

كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة ؛ وعن ناجية
الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها
ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها ؛ وعن عبد الله بن قرط عن النبي عم قال إن أفضل الأيام عند الله
يوم النحر ثم يوم القر وقال قرب لرسول الله عم بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن
يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء اقتطع

باب الحلق من الصحاح عن ابن عمر أن النبي عم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه و
قصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي عم عند المروة بمشقص ؛ وعن ابن
عمر أن رسول الله عم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى أن النبي عم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين
مرة ؛ وعن أنس أن النبي عم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق و
ناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال
احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة الأنصاري فقال اقسمه بين الناس ؛ وعن عائشة قالت كنت أطيب
رسول الله عم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ؛ وعن ابن عمر أن رسول الله
أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن عائشة رض أن النبي صلعم نهى أن تحلق المرأة
رأسها ؛ وعن ابن عباس قال قال رسول عم ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير

فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله عم وقف في حجة الوداع بمنى للناس
يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم
أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي عم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل
ولا حرج ؛ وأتاه آخر فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج ؛ وعن ابن عباس قال
كان النبي عم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما أمسيت فقال
لا حرج **من الحسان** عن علي قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق
أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع عن أبي بكرة قال خطبنا النبي عم يوم النحر فقال إن الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله

أعلم قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى
قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع ؛ وعن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي
الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس
رمينا ؛ وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة
ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي عم يفعله ؛ وعن ابن عمر قال استأذن العباس
بن عبد المطلب رسول الله عم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ؛ وعن ابن عباس
أن رسول الله عم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا
لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه ؛ وقال أنس إن النبي عم صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به ؛ وسئل
أنس عن النبي عم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى الظهر يوم النفر
قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك ؛ قالت عائشة رض نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله
رسول الله عم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج ؛ وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت
عمرتي وانتظرني رسول الله عم بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به
قبل صلوة الصبح ثم خرج إلى المدينة ؛ وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه
فقال رسول الله عم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض ؛ وقالت
عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي عم عقرى حلقى
أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله عم

يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان
الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى
به صحيح عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى
على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد وعن ابن الزبير عن عائشة وابن
عباس ان رسول الله صلعم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم
لم يرمل في السبع الذي افاض فيه وعن عائشة عن النبي صلعم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل
له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع في الغيم وعن عائشة قالت افاض رسول الله صلعم من
اخر يوم حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت
الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام
ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص
رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه
في احدهما **باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح** عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلعم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد
لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلعم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل
وعن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ
بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك وعن عثمان قال قال النبي صلعم
لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم
وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام
والاكثرون على انه تزوجها حلالا وعن ابي ايوب ان النبي صلعم كان يغسل راسه وهو محرم
وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن عثمان حدث رسول الله صلعم في الرجل اذا
اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وعن ام الحصين قالت رايت اسامة وبلالا واحدهما

آخذ

آخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة وعن كعب
بن عجرة ان النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
يتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين
والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر انه سمع رسول الله
صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس
بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عائشة
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها
من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو محرم
غير المقتت يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح** عن الصعب بن جثامة انه
اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم
نرده عليك الا انا حرم وعن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم
ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلعم
سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا
رسول الله صلعم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة
والعقرب والكلب العقور وعن عائشة عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية
والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا **من الحسان** عن جابر ان النبي صلعم قال لحم
الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم وعن النبي صلعم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي وعن عبد الرحمن بن عمار قال سالت جابر بن عبد الله
عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايؤكل قال نعم فقلت اسمعته من رسول الله صلعم قال نعم صحيح وعن جابر
قال سئل رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبش اذا اصابه المحرم وروي عن خزيمة بن
جزء قال سالت رسول الله صلعم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب
قال او ياكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي **باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح**
عن ابن عباس قال احصر رسول الله صلعم فحلق راسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

قال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق
وقصر اصحابه وقال المسور بن مخرمة ان النبي صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن
عمر أليس حسبكم سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال
لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو
الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف
عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع
قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه باب
حرم مكة حرسها الله من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال رسول الله صلعم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق
السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل
لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت
النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح وعن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان
رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم
يبعثون على نياتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن
يعلى بن امية قال ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح

عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله
واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت باب حرم المدينة حرسها الله الصحاح
عن علي قال رسول الله صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية
من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل وعن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل
صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على
لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة وعنه
قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة جاؤا بها الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا
في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك
ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه
قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها
حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال و
لا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاء
اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله وقالت
عائشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها
فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة و
قال رسول الله صلعم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

وقال صلعم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
• وقال صلعم إن الله سمى المدينة طابة • وقال صلعم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
• وقال عم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد • وقال عم على أنقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون وهو الوباء ولا الدجال • وقال عم ليس من بلد إلا سيطؤه
الدجال إلا مكة والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة
فترجف المدينة بأهلها ثلث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق • وقال عم لا يكيد أهل المدينة
أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء • وعن أنس أن النبي عم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات
المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها • وقال أنس أن النبي عم طلع له أحد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ويروى أنه قال أحد
جبل يحبنا ونحبه **من الحسان** روي أن سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال إن رسول الله عم حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحدا يصيد
فيه فليسلبه فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله عم ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه
ويروى من قطع منه شيئا فلمن أخذه سلبه • وروي الزبير عن رسول الله عم أن صيد وج وعضاهه
حرم محرم لله ووج ذكروا أنها من ناحية الطائف • وعن ابن عمر قال قال رسول الله عم من استطاع
أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت بها صحيح • عن أبي هريرة قال رسول الله صلعم
آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة غريب • وعن جرير بن عبد الله عن النبي عم قال إن الله أوحى
إلي أي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين **كتاب البيوع باب
الكسب وطلب الحلال من الصحاح** قال رسول الله عم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده
وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده • وقال إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر
المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات • وقال يا أيها الذين آمنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب
يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك • وقال يأتي على الناس
زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام • وقال رسول الله عم الحلال بين والحرام
بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا

وإن لكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا
فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب • وقال صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام
خبيث • وعن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
• وعن أبي جحيفة أن النبي صلعم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور • وعن جابر أنه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها تطلى
بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه • وعن عمر أن رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • عن جابر أن النبي عم نهى عن ثمن الكلب والسنور • وعن أنس قال حجم
أبو طيبة رسول الله فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه **من الحسان** عن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم إن أطيب ما أكلتم من كسبكم • وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه و
إن ولده من كسبه • وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله عم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه
فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو
السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن إن الخبيث لا يمحو الخبيث • وقال رسول الله عم لا يدخل الجنة
لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به • وعن الحسن بن علي رض قال حفظت
من رسول الله عم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة • عن وابصة
بن معبد أن رسول الله عم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه
فضرب بها صدره فقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن
إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس • عن عطية السعدي قال
قال رسول الله عم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس • وعن
أنس قال لعن رسول الله عم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة
إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له • وعن ابن عمر قال قال النبي عم
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه
عن محيصة أنه استأذن رسول الله عم في أجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك
وأطعمه رقيقك • وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله عن ثمن الكلب وكسب الزمارة • وعن أبي أمامة الباهلي

قال رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا
انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف ❁ عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر
وثمنه غريب **باب المساهلة في المعاملة من الصحاح** قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا
سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ❁ وقال رسول الله صلعم ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس
في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة ❁ وفي رواية قال الله انا
احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي ❁ وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق ❁ وفي
رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ❁ وعن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ❁ قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول
الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **من الحسان** عن ابي سعيد قال قال
التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء غريب ❁ وعن قيس بن ابي غرزة
قال مر بنا رسول الله صلعم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن
عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر و
صدق **باب الخيار من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ❁ وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار
من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب ❁ وفي رواية البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او يختار ❁ وعن حكيم بن حزام قال قال النبي صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ❁ وعن ابن عمر قال رجل للنبي صلعم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان
يستقيله ❁ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قال لا يتفرق عن بيع الا عن تراض **باب الربوا من الصحاح عن جابر**

رضي الله

رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه ❁
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء
بسواء فاذا اختلف هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم يدا بيد ❁ عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد
اربى الآخذ والمعطي فيه سواء ❁ وعنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ❁ و
في رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن ❁ وعن معمر بن
عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الطعام بالطعام
مثلا بمثل ❁ وعن عمر قال رسول الله صلى الله تعالى عليه الذهب بالذهب والورق
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء ❁ وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال
لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ❁ وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال
اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر
ثم اشتر به ❁ وعن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله تعالى على الهجرة ولم يشعر
انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده
حتى يسأله اعبد هو ام حر ❁ وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا تعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر ❁ عن فضالة
بن عبيد قال رضي الله عنه اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز

فقصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله تعالى عليه
وسلم فقال لا تباع حتى تفصل من الحسان ٭ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره
ويروى من غباره ٭ وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا
تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر
بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق
والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف
شئتم ٭ وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم
فنهاه عن ذلك ٭ وروى سعيد بن المسيب رضي الله عنه مرسلا ان النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد رضي الله عنه كان من ميسر اهل الجاهلية
٭ عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة ٭ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان
ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله تعالى عليه الصلوة والسلام عن المزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا و
ان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن ذلك كله ٭ ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس
النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ٭ عن جابر
رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع
الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء
الارض بالثلث والربع ٭ وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا
ورخص في العرايا ٭ وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى صلعم عن بيع التمر بالرطب الا انه رخص في العرية ان تباع
بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا ٭ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود ٭ وعن عبد الله بن عمر قال نهى صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى
البائع والمشتري وبرواية نهى عن بيع النخل صح

عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة ٭ وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارأيت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ٭ وعن جابر
انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح ٭ وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم
لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق ٭
عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم ان
يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ٭ وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه و
يروى حتى يكتاله ٭ وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلعم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب
كل شيء الا مثله ٭ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو
بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء ٭ وقال صلعم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ٭ وعن ابن عمر قال رسول الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط
بها الى السوق ٭ وقال رسول الله صلعم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه
حتى ينكح الخاطب قبل او ياذن له الخاطب ٭ وقال صلعم لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم ٭ وعن جابر
قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ٭ وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ٭ وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع
الغرر ٭ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ٭ وقال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل ٭ وعن جابر قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث ٭ وقال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل
الماء ٭ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء ٭ وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال

اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني
من الحسان عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الثنيا الا ان تعلم عن انس قال نهى النبي صلعم
عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان رسول
الله صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان
وعن بيع الغرر وعن انس ان رجلا سأل النبي صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل
فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي
وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا
تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال صلعم لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح عن ابن عمر قال كنت ابيع
الابل بالنقيع بالدنانير فاخذ مكانها الدراهم وابيع الدراهم واخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي
صلعم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وعن العداء
بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى
منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلعم باع
حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد
على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل من الصحاح عن ابن عمر قال رسول
الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي فضربه فسار
سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وبروي فاعطاني ثمنه ورده علي وروي انه قال لبلال اقضه وزده
فاعطاه قيراطا وعن عائشة رض قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام
وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها و
اعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء

الله احق

الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته
من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن
عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج
بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول
البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع
او يترادان البيع وقال رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة
باب السلم والرهن من الصحاح عن ابن عباس انه قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى
اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلعم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت
توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن من صاحبه الذي رهنه له
غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة
عن ابن عباس قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة
باب الاحتكار من الصحاح عن معمر بن عبد الله قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق
والمحتكر ملعون عن انس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان
الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة
بدم ولا مال باب الافلاس والانظار من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس
فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلعم
في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك
وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال

من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة ⁂ وقال من انظر معسرا او وضع
عنه اظله الله في ظله ⁂ عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال
ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلعم اعطه
اياه فان خير الناس احسنهم قضاء ⁂ وعنه ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له فهم اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ⁂ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا
اتبع احدكم على ملي فليتبع ⁂ وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما رسول الله صلعم نادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال
قد فعلت فقال قم فاقضه ⁂ وعن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل
نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالجنازة الثالثة فقال هل عليه
دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ⁂ وقال من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ⁂ عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت
ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله
نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرائيل ويغفر للشهيد كل ذنب الا الدين
⁂ قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء
فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته صح من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة
في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب
المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه ⁂ وقال رسول الله صلعم نفس المؤمن معلقة بدينه
حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة
وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ
بغير شيء مرسل ⁂ عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم

قال هل

قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي ابن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وفي رواية قال
فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله
رهانه يوم القيمة ⁂ عن ثوبان قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ⁂
عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان
يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ⁂ وعن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين
الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما باب الشركة
والوكالة من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب
الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه
ودعا له بالبركة ⁂ عن ابي هريرة قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا
المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ⁂ عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلعم اعطاه
دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا
له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة وكان لو اشترى ترابا لربح فيه من الحسان عن ابي هريرة رفعه
قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك ⁂ عن جابر قال اردت الخروج
الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى
منك اية فضع يدك على ترقوته باب الغصب والعارية من الصحاح قال رسول الله صلعم من
اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين ⁂ وقال لا يحلبن احد ماشية
امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم ⁂ عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من
عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ⁂ عن عبد الله بن زيد عن النبي
صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة ⁂ عن جابر انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم

ابن رسول الله عم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس
وقال عم ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني
تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق
الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم
حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها
لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل • وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي عم فرسا من
ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

من الحسان

• سعيد بن زيد
عن رسول الله عم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل • وقال الا لا
تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه • عن عمران بن حصين عن النبي عم انه قال لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا • وعن السائب بن يزيد عن ابيه
عن النبي عم قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه •
عن الحسن عن سمرة عن النبي عم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه
وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي • عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا
فافسدت فقضى رسول الله عم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل
ضامن على اهلها • عن ابي هريرة عن النبي عم قال الرجل جبار وقال النار جبار • عن الحسن عن
سمرة ان النبي عم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن
فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستأذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل •
وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة غريب • عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي عم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة
فلا شيء عليه • وعن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي عم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال
اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة • عن ابي امامة قال سمعت رسول الله عم يقول العارية
مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم • عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي
نخل الانصار فاتي بي النبي عم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل ما سقط
في اسفلها ثم مسح رأسه فقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي عم

قال

قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • وعن جابر قال قضى رسول الله
عم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان
شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به • وقال الجار احق بسقبه • وعن ابي هريرة قال قال عم
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال عم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة
اذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعل في مثله • عن جابر
قال رسول الله عم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا • عن ابن عباس
عن النبي عم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء • وبرواية ابن ابي مليكة مرسلا • عن عبد
الله بن حبشي قال قال رسول الله عم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قال
ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا
وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم
ولرسول الله عم شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها • عن ابن عمر قال كنا
نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك • عن حنظلة
بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله عم بما ينبت
على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف
هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة • وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي و
هذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عم • وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني
يعني ابن عباس ان النبي عم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما
• عن جابر قال النبي عم من كان له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه • عن ابي
امامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي عم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
الا ادخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي عم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم
فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال
زعم ثابت ان رسول الله عم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها • عن ابن عباس ان
النبي عم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط • عن ابي هريرة عن النبي عم قال ما بعث الله نبيا الا رعى

الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال عم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم
يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره ٥ وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي عم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال
هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء
بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا
رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله عم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي
رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما **من الحسان** عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم
فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه
بام القرآن ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه
مائة شاة فاتى النبي عم فذكره له فقال فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق ٥ وقال
رسول الله عم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس

باب احياء الموات والشرب من الصحاح عن عائشة عن النبي عم قال من اعمر ارضا ليست لاحد
فهو احق وقال لا حمى الا لله ولرسوله ٥ عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة
فقال النبي عم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك
فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك
فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر
لهما فيه سعة ٥ وقال رسول الله عم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء ٥ وعن جابر قال نهى رسول
الله عم عن بيع فضل الماء ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما
لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي عم قال من احيا ارضا ميتة فهي له ٥ وعن الحسن
عن سمرة عن النبي عم قال من احاط حائطا على الارض فهو له ٥ عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله
عم اقطع للزبير نخلا ٥ عن ابن عمر ان النبي عم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام
ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط ٥ وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلعم
اقطعه ارضا بحضرموت ٥ وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى النبي عم فاستقطعه الملح الذي

بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله عما
يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل ٥ وقال رسول الله عم المسلمون شركاء في ثلث في الماء
والكلاء والنار ٥ عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ما لم يسبقه
اليه مسلم فهو له ٥ وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله قال من احيا مواتا من الارض فهو له
وعادي الارض لله ورسوله ثم هي لكم مني ٥ وروي ان النبي عم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور
وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد
فقال لهم رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه
٥ عن ابي صرمة صاحب النبي صلعم عن النبي عم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه
٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عم قضى في سيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ
الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل ٥ عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل
من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي عم فذكر ذلك له فطلب
اليه النبي عم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى
فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله **باب العطايا من الصحاح** عن ابن عمر
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي عم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع
اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن
سيرين غير متاثل مالا ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جائزة ٥ وعن جابر عن النبي صلعم قال
العمرى ميراث لاهلها ٥ وعن جابر قال رسول الله عم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي
اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ٥ وعن جابر انما العمرى التي
اجاز رسول الله عم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع
الى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبي عم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر
فهو سبيل الميراث ٥ عن جابر عن النبي عم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها
فصل من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه
خفيف المحمل طيب الريح ٥ عن انس ان النبي عم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله عم العائد

في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ٥ عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله
صلعم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ٥ وفي رواية انه قال
ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذن ٥ وفي رواية انه قال فاتقوا الله واعدلوا
بين اولادكم وفي رواية انه قال لا اشهد على جور من الحسان قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب ان
يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ٥ عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل ان يعطي
عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى
اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه ٥ عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها
ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة
فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري
او ثقفي او دوسي ٥ عن جابر عن النبي صلعم من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى
فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور ٥ وقال من صنع اليه
معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء ٥ وقال ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله
٥ وعن انس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما
ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا
في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم ٥ وعن
عائشة عن النبي صلعم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن
شاة ٥ عن ابن عمر قال قال النبي صلعم لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن
الطيب ٥ عن ابي عثمان النهدي قال رسول الله صلعم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج
من الجنة **باب اللقطة من الصحاح** عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ٥ وفي رواية ثم استنفق فان جاء
فادها اليه وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ٥ عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول
الله صلعم نهى عن لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه سئل

عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه
غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع
وذكر في ضالة الغنم والابل كما ذكر غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يأت فهو لك وما كان في
الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس ٥ عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد
دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلعم فقال هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلعم واكل
علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي اد
الدينار ٥ وقال رسول الله صلعم ضالة المسلم حرق النار ٥ عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلعم من
وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه
والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ٥ وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل
واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ٥ وعن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب
من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها **باب الفرائض من
الصحاح** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **وقال** الحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ٥ وقال صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٥ وقال صلعم مولى القوم
من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق ٥ وقال صلعم ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام
من الحسان وقال ولا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث ٥ عن بريدة ان
النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام ٥ وقال اذا استهل الصبي صلي عليه
وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من
لا مولى له ارث ماله واعقل له وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل
عنه ويفك عانه وقال تحوز المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت
عنه ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد
ولد زنا لا يرث ولا يورث ٥ عن عائشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال
النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ٥ وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم

بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل
من خزاعة ۞ عن علي قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث
اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ۞ عن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من
سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان
عمهما اخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين
واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب ۞ قال عن عبد بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت
لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت ۞ عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان ابن ابني مات
فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس
الآخر طعمة لك ۞ عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها
ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل
فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك
فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها
فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها ۞ وعن ابن مسعود قال في الجدة
مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم سدسا مع ابنها ضعيف ۞ عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم
كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صح ۞ عن تميم الداري قال سألت رسول الله
صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه
ومماته ۞ عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد
قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له ۞ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف **باب الوصايا من الصحاح** قال رسول الله صلعم ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده ۞ عن سعد بن ابي وقاص قال
مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله
ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى

اللقمة

اللقمة ترفعها الى في امراتك **من الحسان** روي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر فقال فما
زال اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير ۞ عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش
وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ۞ وروي عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا وصية لوارث الا ان
يشاء الورثة منقطع ۞ عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين
سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار **كتاب النكاح من الصحاح** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء ۞ وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو
اذن له لاختصينا ۞ وقال رسول الله صلعم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك ۞ وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة ۞ وقال خير نساء
ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ۞ وقال ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ۞ وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر
كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ۞ وقال الشؤم
في المراة والدار والفرس ۞ وقال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلثة حق على
الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ۞ وقال صلعم
اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض
۞ وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ۞ عن عبد الرحمن بن عويم قال رسول الله صلعم
عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل **باب النظر الى المخطوبة
وبيان العورات من الصحاح** عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من
الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ۞ وقال رسول الله صلعم لا تباشر المراة المراة فتنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها ۞ وقال صلعم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي

الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد * وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب
الا ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم * وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال
الحمو الموت * عن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت
انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم * عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلعم عن نظر الفجأة فامرني
ان اصرف بصري * عن جابر قال قال رسول الله صلعم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة
شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في
نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال رسول الله اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما
يدعوه الى نكاحها فليفعل * عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلعم هل نظرت
اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما * عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما رجل
رأى امرأة تعجبه فليأت الى اهله فان معها مثل الذي معها * عن عبد الله عن النبي صلعم قال المرأة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان * عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وليست لك الاخرة * عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم اذا زوج احدكم عبده
امته فلا ينظر الى عورتها * وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة * عن جرهد ان النبي
صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة * وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت * وقال
لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة * وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم * عن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم
وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو
اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه * عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال
رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرأيت اذا كان الرجل خاليا
قال فالله احق ان يستحيا منه * عن عمر عن النبي صلعم قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما
* عن جابر عن النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم * عن انس ان النبي
اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت
به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك
وغلامك **باب الولي في النكاح واستئذان المرأة من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن واذنها الصمت * عن ابن عباس ان

النبي صلعم

النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها
ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر ويروى والبكر يستأذنها
ابوها واذنها صماتها * عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت
رسول الله صلعم فرد نكاحه * عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة **من الحسان** عن ابي
موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي * عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ايما امرأة نكحت بغير
اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها
فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له * عن ابن عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي
ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس * وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
اليتيمة تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها * وعن جابر عن النبي
قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر **باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من**
الصحاح من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت
احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين * وقالت عائشة زفت
امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو * وقال
عائشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلعم كان
احظى عنده مني * وقال صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج * وقال لا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك * وقال لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فان لها ما قدر لها * عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار قال الشيخ والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق * وقال صلعم لا شغار في الاسلام
* عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية
* وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها **من**
الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلاة والتشهد في الحاجة
وذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده ونستعينه و
نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له

ومن يضلل الله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ
ثلث آيات فسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه والدارمي وفي جامع الترمذي فسرها سفيان الثوري وزاد ابن ماجه بعد قوله ان الحمد لله نحمده ...
خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو
اجذم رواه ابن ماجه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه
بالدفوف رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف
في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه وعن عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين
فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء رواه ابن حبان في صحيحه وعن ابن عباس قال انكحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من يغني قالت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم رواه ابن ماجه وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي

باب المحرمات

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري وعن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي
فأبيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له متفق عليه وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له
اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم
الرضعة او الرضعتان وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان وفي رواية لا تحرم الاملاجة والاملاجتان رواه مسلم وعن عائشة قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره
ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه وعن عقبة بن الحارث
انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت
زوجا غيره رواه البخاري وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا
سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل

الله

الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن رواه مسلم

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى رواه الترمذي وابو داود والدارمي والنسائي وعن البراء بن
عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة
ابيه آتيه برأسه رواه الترمذي وابو داود وفي رواية لابي داود والنسائي وابن ماجه والدارمي فامرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه
قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا
مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت
النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن رواه احمد والترمذي وابن ماجه وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين
سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي
اختان قال اختر ايتهما شئت رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر
وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود وروي ان جماعة من النساء
ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار
منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب
زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان
فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام
حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام
حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

باب المباشرة

من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه وعن جابر قال كنا نعزل والقرآن ينزل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا رواه مسلم وعن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وانا
اطوف عليها واكره ان تحمل فقال صلى الله عليه وسلم اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل

ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها ۞ عن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا
العزل فكنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة ۞ عن ابي سعيد قال سئل النبي صلعم عن العزل فقال ما من
كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ۞ عن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء
الى رسول الله صلعم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك فقال اشفق على ولدها فقال رسول
الله صلعم لو كان ضارا لضر فارس والروم ۞ وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله
في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون
اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال صلعم ذلك الوأد الخفي ۞ عن ابي سعيد رض قال
قال رسول الله صلعم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر
سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة **من الحسان** عن ابن
عباس قال اوحي الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة
۞ عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن
۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ملعون من اتى امرأة في دبرها وقال ان الذي يأتي
امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر ۞ و
عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل
يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح** عن عروة عن عائشة رض ان رسول الله صلعم قال لها
في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا
لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في
سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال
انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة رض انها ارادت ان تعتق مملوكين
لها زوجين فسألت النبي صلعم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة ۞ وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي
عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك **باب الصداق من الصحاح**
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك

فقامت

فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك
من شيء تصدقها فقال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد
شيئا فقال رسول الله هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد
زوجتكها بما معك من القرآن ويروى قد زوجتكها فعلمها ۞ وقالت عائشة وسئلت عن
صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه صلعم لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما
النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة
النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله
صلعم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية ۞ وعن جابر ان النبي صلعم قال
من اعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل ۞ وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلعم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال
اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها
۞ عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال
ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام
معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت
ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة من الصحاح** عن انس رض ان النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو
بشاة ۞ عن انس رض قال ما اولم النبي صلعم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة و
قال اولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ۞ وعن انس قال
ان رسول الله صلعم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي
صلعم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من
خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن ۞ وعن صفية بنت
شيبة قالت اولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير ۞ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه ۞ وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ۞ وقال شر الطعام طعام
الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ۞ عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي

خمسة لعلي ادعو النبي ع م خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي ع م يا ابا شعيب
ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس ان النبي ع م
اولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت
فاطمة لو دعونا رسول الله ع م فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب
في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل
بيتا مزوقا وعن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله ع م من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل
على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي ع م اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما
بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ع م طعام اول يوم
حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به وعن ابن عباس
ان النبي ع م نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل باب القسم من الصحاح عن ابن عباس ان
النبي ع م قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة رض ان سودة لما كبرت
قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة وكان رسول الله ع م يقسم لعائشة يومين
يومها ويوم سودة وعن عائشة رض ان رسول الله ع م كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا
اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات
عندها وعن عائشة رض قالت كان رسول الله ع م اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امرأة اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت
ان انسا رفعه الى النبي ع م وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله ع م حين تزوج ام سلمة واصبحت عندها
قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان
شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث
من الحسان روي ان النبي ع م كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا
تلمني فيما تملك ولا املك وعن ابي هريرة ان النبي ع م قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل
بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق
من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله ع م استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة

خلف

خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر
وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم
امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله
يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة
كنت العب بالبنات عند النبي ع م وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله ع م اذا دخل
يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي ع م يقوم على باب حجرتي
والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله ع م يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين
اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله ع م اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت
علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب
محمد واذا كنت غضبى لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ع م اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وقال النبي صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن
فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء ان امرأة
قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله ع م من نسائه شهرا وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان
الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما
فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله استشير ابوي
بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال

لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا
وقالت عائشة رض كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت أتهب المرأة
نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **من الحسان** عن عائشة انها كانت
مع رسول الله صلعم في سفر قالت عائشة فسابقته على رجلي فسبقته فلما حملت اللحم سابقته
فسبقني قال هذه بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم
لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال رسول الله صلعم المرأة اذا صلت خمسها
وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت
وقال لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وقال ايما امرأة ماتت
وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل دعا زوجته
لحاجته فلتأته وان كانت على التنور عن معاذ رض عن النبي صلعم قال لا تؤذي امرأة زوجها في
الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك
ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق
زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا
تقبح ولا تهجر الا في البيت وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها
شيء يعني البذاء قال طلقها قال ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان
يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال
رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن
فأذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلعم لقد طاف
بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول الله
صلعم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسائهم صحيح عن عائشة قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك او خيبر وفي
سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا
عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت

فرس

فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان
خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه **باب الخلع والطلاق من الصحاح** عن ابن
عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال صلعم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة
له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى
تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي
امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت
عائشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان النبي صلعم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها
النبي صلعم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك
فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية **من الحسان** عن ثوبان
قال قال رسول الله صلعم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة
عن ابن عمر رض عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن النبي صلعم لا طلاق قبل نكاح ولا
عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى
الليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق
فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة
البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله
والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم
فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رض وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب عن عائشة سمعت النبي صلعم
يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال رسول الله
كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي ان رسول الله صلعم قال رفع

القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المعتوه حتى يعقل ۞ وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله إني كنت عند
رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة الثوب
فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار أدركت
بضعة عشر من أصحاب رسول الله صلعم كلهم يقولون يوقف المولي ۞ عن أبي سلمة أن سلمان بن صخر ويقال
له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع
عليها ليلا فأتى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلعم أعتق رقبة قال لا أجدها قال
فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد فقال رسول الله صلعم
لفروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر ليطعم ستين مسكينا
وروى فأطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ۞ وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في
المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول
الله إن جارية لي كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذئب فأسفت
عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله صلعم أين الله فقالت
في السماء فقال من أنا فقالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال إن عويمرا العجلاني قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وأنا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلعم انظروا فإن جاءت
به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها
وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه ۞ وعن ابن عمر أن النبي صلعم لاعن بين رجل
وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة وفي حديثه أن رسول الله صلعم وعظه و
ذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب

الدنيا

الدنيا أهون من عذاب الآخرة ۞ وعن ابن عمر أن النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله
أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها ۞ وعن ابن عباس
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة
أو حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من
الحد فنزل جبرئيل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فجاء هلال
فشهد والنبي صلعم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة ۞ قال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت ۞ وقال النبي صلعم أبصروها
فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ۞ وعن أبي هريرة قال
سعد بن عبادة لو وجدت مع أهلي رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء قال صلعم
نعم قال كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلعم
اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني ۞ وقال رسول الله صلعم لا أحد
أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله
فلذلك مدح نفسه وفي رواية لا أحد أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الله الجنة
ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين و
قال إن الله يغار وإن المؤمن يغار وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله وقال يا أمة
محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته ۞ وعن أبي هريرة أن أعرابيا أتى
رسول الله صلعم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلعم هل لك
من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى
ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ۞ وعن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال ابن أخي وقال عبد بن زمعة
أخي فتساوقا إلى رسول الله فقال سعد يا رسول الله إن ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال

عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ويروى
هو اخوك يا عبد ○ وقالت عائشة دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ○ وقال رسول الله صلعم من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر **من الحسان** عن
ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم
فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله
منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد ○
وروي عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان لي امرأة لا ترد يد لامس فقال
النبي صلعم طلقها فقال اني احبها قال فامسكها اذا ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة
يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك
من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها
او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية
من حرة كان او امة ○ عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلعم قال ان من الغيرة ما يحب الله ومنها
ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها فالغيرة في غير ريبة
وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل
عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله تعالى فاختياله في الفخر ويروى
في البغي **باب العدة من الصحاح** عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا
من شيء فجاءت رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد
في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل
اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي
سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك

لا مال له

لا مال له انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء
وروي ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت رسول الله صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا ○ وقالت
عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة
وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب
انما نقلت فاطمة لطول لسانها ○ وعن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها
فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا ○ عن
المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين
ليلة فجاءت النبي صلعم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت ○ عن ام سلمة قالت جاءت امرأة
الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلعم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول ○ عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن النبي صلعم لا يحل
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ○ وعن ام عطية ان رسول الله صلعم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا
طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب
ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى
رسول الله صلعم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا
فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه
ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني
فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا
○ عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما
هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه
بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله
قال بالسدر تغلفين به رأسك ○ عن ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر
من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل **باب الاستبراء من الصحاح** عن ابي الدرداء

قال مر النبي صلعم بامراة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه
لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له من الحسان ع ابي
سعيد الخدري رفعه الى النبي صلعم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات
حمل حتى تحيض حيضة ٥ وع رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر
ان يبيع مغنما حتى يقسم باب النفقات وحق المملوك في الصحاح ع عايشة ان هند ابنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ
بنفسه واهل بيته ٥ وقال صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال ان
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ٥ ع عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال
له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم ٥ قال رسول الله صلعم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك
قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ٥ وقال صلعم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم
جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع
في يده منه اكلة او اكلتين ٥ وقال صلعم ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله
اجره مرتين ٥ وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له
وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة ٥ وقال صلعم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ٥
وقال صلعم ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم ومن قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم
القيمة الا ان يكون كما قال ٥ وقال صلعم من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه
٥ ع ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما
لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان ع عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رجلا اتى النبي صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان
اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم ٥ ع عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى

النبي صلعم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل
ع ام سلمة عن النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم ٥ وقال لا يدخل الجنة
سيء الملكة ٥ ع رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة
تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر ٥ وقال صلعم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك ٥ وقال صلعم
من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة ٥ وع علي رض قال وهب لي رسول
الله صلعم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده
وروي ع علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع ٥ ع جابر عن النبي صلعم
قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان
الى المملوك ٥ ع ابي امامة ان النبي صلعم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن
ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي ٥ ع عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله
كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كان الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة
٥ ع ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون
ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ٥ ع سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم
ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة باب
بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح ع ابن عمر قال عرضت على رسول الله عام احد
وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ٥ ع البراء بن عازب قال
صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم
ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى
الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
قال علي انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي اخي
فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان ع عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي
له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال رسول الله انت احق به ما لم

حكى عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم خير غلاما بين ابيه وامه عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول
الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه
امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به **كتاب العتق من الصحاح** قال رسول الله
من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت
النبي صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا
وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس
من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان** عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى
النبي صلعم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسالة اعتق النسمة
وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه
عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي صلعم قال من بنى مسجدا
ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله
كانت له نورا يوم القيامة **باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض من**
الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال وان لم يكن له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن
له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلعم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا
شديدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء
بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك
فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين
يديك وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من ملك ذا رحم
محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده

عن جابر رضه قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا
عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد
عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال ليس لله
شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول
الله صلعم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلعم فاعتقتني واشترطت
علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق
او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا
او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية
عبد ضعيف **باب الايمان والنذور من الصحاح** عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلعم
يحلف لا ومقلب القلوب وعن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال الا ان الله ينهاكم ان
تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بابائكم وقال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر
فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها
لم يزده الله الا قلة وقال صلعم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلعم يا عبد الرحمن
بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسالة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير
وفي رواية فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال من حلف على
يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال صلعم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله
آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال صلعم يمينك على ما يصدقك
عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة رضه قالت لغو اليمين قول الانسان

لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة. من الحسان: عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون. عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله عم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك. وعن بريدة أن رسول الله عم قال من قال
إني بريء من الإسلام فإن كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما
عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله عم إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده
وعن أبي هريرة قال كانت يمين رسول الله عم إذا حلف لا وأستغفر الله. وعن ابن عمر أن
رسول الله عم قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على
ابن عمر. **فصل في النذور من الصحاح** قال رسول الله عم لا تنذروا فإن النذر لا يغني
من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل. وقال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر
أن يعصيه فلا يعصه. وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية
لا نذر في معصية الله. وقال كفارة النذر كفارة اليمين. عن ابن عباس قال بينا رسول الله
يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل
ولا يتكلم ويصوم فقال عم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه. وعن أنس أن
النبي عم رأى شيخا كبيرا يهادى بين ابنيه فقال عم ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي إلى
بيت الله قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب أيها الشيخ فإن الله غني
عنك وعن نذرك. عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر كان
على أمه توفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها. وعن كعب بن مالك قال قلت
يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلعم
أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر. **من الحسان** عن عائشة قالت
قال رسول الله عم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين. عن ابن عباس أن رسول
الله عم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا أطاقه فليف به
ووقفه بعضهم على ابن عباس. عن ثابت بن الضحاك قال أتى رجل النبي صلعم فقال إني نذرت
أن أنحر إبلا ببوانة فقال هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال
فهل كان فيها عيد من أعيادهم قالوا لا قال أوف بنذرك فإنه لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك

وفي رواية اركب

ابن آدم

ابن آدم. وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأة قالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب
على رأسك بالدف قال أوفي بنذرك قالت إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا مكان كان
يذبح فيه أهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال أوفي بنذرك. عن أبي لبابة أنه قال للنبي صلعم
إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ
عنك الثلث. عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله إني نذرت إن فتح
الله عليك مكة أن أصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم أعاد عليه فقال صل ههنا
ثم أعاد عليه. عن عكرمة عن ابن عباس أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فسئل النبي
عم وقيل إنها لا تطيق ذلك فقال إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية
فأمرها النبي عم أن تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي عم إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئا
فلتحج راكبة وتكفر يمينها. وروي أن عقبة بن عامر سأل النبي عم عن أخت له نذرت أن تحج حافية
غير مختمرة فقال عم مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام. عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار
كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج
الكعبة فقال له عمر إن الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله عم
قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك. **كتاب
القصاص من الصحاح** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله
إلا الله وأني رسول الله عم إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك
للجماعة. وقال عم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. وقال أول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء. وقال عم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن
القتل. عن المقداد بن الأسود أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال
لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي فقال رسول الله عم لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك
قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قالها. عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله
عم إلى أناس من جهينة فأتيت على رجل منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت
إلى رسول الله عم فأخبرته فقال أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما فعل ذلك
تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه. وروى جندب البجلي أن رسول الله عم قال كيف تصنع بلا إله إلا الله

اذا جاءت يوم القيمة فاله مراراً • وقال رسول الله صلعم من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
توجد من مسيرة اربعين خريفاً • وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها
خالداً مخلداً فيها ابداً ومن تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها
ابداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها ابداً و
قال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار • عن جندب بن عبد الله قال قال
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكيناً فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى
بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة • عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر
النبي صلعم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطياً
يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلعم فقال ما لي اراك مغطياً يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم
اللهم وليديه فاغفر • وعن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم
هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلاً فاهله بين خيرتين ان احبوا
قتلوا وان احبوا اخذوا العقل • عن انس رضه ان يهودياً رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف
فامر به النبي صلعم فرض راسه بالحجارة • عن انس رضه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن
مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن
النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره • عن ابي جحيفة قال سألت علياً هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهماً يعطى رجلاً في كتابه وما في
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان**
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه
بعضهم وهو الاصح • وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لو ان اهل السماء
والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار رغيب • عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يجيء

المقتول

المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دماً يقول يا رب قتلني
حتى يدنيه من العرش • عن عثمان ان رسول الله صلعم قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر
بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس • عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم قال لا
يزال المؤمن معنقاً صالحاً ما لم يصب دماً حراماً فاذا اصاب دماً حراماً بلح • وعنه عن رسول الله صلعم قال
كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركاً او مؤمن يقتل مؤمناً متعمداً • عن ابن عباس رض قال
قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد • عن ابي رمثة قال دخلت
مع ابي على رسول الله صلعم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلعم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب
فقال انت رفيق والله الطبيب • فقال رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني فاشهد به قال
اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت
رسول الله صلعم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف • عن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه • عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من قتل متعمداً دفع الى اولياء القتيل فان شاؤا قتلوا وان
شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم
• عن علي رضه عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم
اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده • عن ابي شريح الخزاعي قال
سمعت رسول الله صلعم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان
اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئاً ثم عدا
بعد ذلك فله النار خالداً فيها مخلداً ابداً • عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من
قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ
ومن قتل عمداً فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل • عن جابر
قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية • عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة
التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها • وعن ابي هريرة

قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله عم ان
دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ○ وعن المغيرة
بن شعبة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله عم في الجنين
غرة عبد او امة وجعلها على عاقلة المرأة وبرواية فقتلتها فجعل رسول الله عم دية المقتولة على عصبة
القاتلة **من الحسان** عن عمر ان رسول الله عم قال الا ان في قتيل عمد الخطأ بالسوط او العصا مائة
من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها ○ عن ابي بكر بن محمد بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول
الله عم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء
المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار
وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين
الدية وفي الذكر وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي
المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي كل اصبع من اصابع
اليد والرجل عشر من الابل وفي السن من الابل خمس وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد
وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله عم في المواضح
خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل ○ عن ابن عباس قال جعل رسول الله عم اصابع
اليدين والرجلين سواء هذه وهذه سواء ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله
عم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام
لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على
قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم
الا في دورهم وبرواية دية المعاهد نصف دية الحر ○ عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول
الله عم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان النبي عم ودى
قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون ○ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله عم ثماني مائة دينار او ثمانية آلاف درهم
ودية اهل الكتاب يومئذ نصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال
ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل

البقر

البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها
○ عن ابن عباس عن النبي عم انه جعل الدية اثني عشر الفا ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان
رسول الله عم يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان
الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله عم
ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى
رسول الله عم على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة ○ وقال صلعم ان العقل ميراث
بين ورثة القتيل وقضى رسول الله عم ان يعقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ○ عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
قال وقضى رسول الله عم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ○ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قضى رسول الله عم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل
وهم من الرواة ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عم قال من تطبب ولم يعلم منه الطب فهو
ضامن ○ عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي عم فقالوا
انا اناس فقراء فلم يجعل عليه شيئا **باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله عم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار ○ عن يعلى بن امية قال غزوت
مع رسول الله عم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي عم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده
في فيك تقضمها كالفحل ○ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله عم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
○ عن ابي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال فهو
في النار ○ عن ابي هريرة رض سمع رسول الله عم يقول لو اطلع احد في بيتك ولم تأذن له فخذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ○ وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول
الله عم ومع رسول الله عم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينيك
انما جعل الاستئذان من اجل البصر ○ عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان
رسول الله عم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنه قد يكسر السن
ويفقأ العين ○ وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان

النبل

بعصب احدا من المسلمين منها شيء ◦ وقال صلعم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار ◦ وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة
تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه ◦ وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا
وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا ◦ وقال ان الله يعذب الذين يعذبون الناس
في الدنيا ◦ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان طالت بك مدة ان ترى قوما
في ايديهم السياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى
ويروحون في لعنة الله ◦ وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا ◦ وقال اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الرجل
جبار والنار جبار ◦ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من كشف سترا فادخل بصره
في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين
ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق
فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب ◦ وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان
يتعاطى السيف مسلولا ◦ وعن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم نهى ان يقد السير بين اصبعين
◦ عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه
فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد ◦ عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم غريب **باب**
القسامة من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه ان عبد الله بن سهل و
محيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل و
حويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صلعم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم
او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون
خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده بمائة ناقة **باب**

قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن
عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول
رسول الله من بدل دينه فاقتلوه ◦ وقال رسول الله صلعم ان النار لا يعذب بها احد الا الله
◦ عن علي قال سمعت رسول الله يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة ◦ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله يكون
امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ◦ عن جرير قال رسول الله صلعم في حجة الوداع
لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ◦ وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا المسلمان
حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ◦ و
عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ◦ وعن انس رض قال قدم على النبي صلعم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ويروى فسمر اعينهم ويروى فامر بمسامير
فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين
قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ◦ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة
فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها
قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ◦ عن ابي سعيد الخدري
وانس بن مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل
ويسيئون الفعل يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا
منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ◦ عن عائشة رض قالت
قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث
زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض

او يقتل نفسا فيقتل بها. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما. عن ابي الدرداء
عن رسول الله صلعم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في
عنقه فقد ولى الاسلام ظهره. عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال صلعم انا
بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما. عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن. عن جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى
الشرك فقد حل دمه. عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل
النبي صلعم دمها. عن جندب قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف.

كتاب الحدود

من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي ان اتكلم قال تكلم قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امرأته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها. عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلعم يأمر
فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام. قال عمر ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من
زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف. عن عبادة بن
الصامت ان النبي صلعم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد
مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم. عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى رسول
الله صلعم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون في التوراة قالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم فقال عبد الله بن سلام ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها
فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
فاذا آية الرجم ويرون فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلعم فرجما. عن ابي هريرة قال
اتى رسول الله صلعم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلعم

فتنحى

فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلعم
فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله صلعم قال اذهبوا به فارجموه وقال جابر فارجم
فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه. وعن ابن
عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلعم فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت
او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه. عن بريدة قال جاء ماعز بن
مالك الى النبي صلعم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فقال فرجع غير بعيد
ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلعم فيم
اطهرك قال من الزنا قال فسأل رسول الله صلعم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل
فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلثة ثم جاء رسول الله
فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة محمد لوسعتهم ثم جاءته امرأة
من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني وبحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان
ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك
قال فكفلها رجل حتى وضعت فاتى النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له
من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية قال لها اذهبي حتى تلدي
فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا
يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر
الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم
مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها
ثم دفنت. عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد و
لا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر. عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة
لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا
الحدود على ما ملكت ايمانكم. من الحسان عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم انه قد زنى فذكر
الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى

مات فذكروا لرسول الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله
عليه ٥ عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لماعز أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك
وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم ٥ عن ابن المنكدر ان هزالا
امر ماعزا ان يأتي النبي صلعم فيخبره ٥ وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع
مرات فامر برجمه ٥ وقال لهزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
٥ عن عائشة رض ان النبي صلعم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ٥ وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان
الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح ٥ عن وائل بن حجر
قال استكرهت امراة على عهد النبي صلعم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر
انه جعل لها مهرا ٥ عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد النبي صلعم تريد الصلوة
فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت
ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد
غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل
منهم ٥ عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم ٥
عن سعيد بن عبادة اتى النبي صلعم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها
فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ٥ عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول
الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه و
اقتلوها معه ٥ وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط ٥
عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة
وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين ٥ عن عائشة رض
قالت لما نزل عذري قام النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا
حدهم **باب قطع السرقة من الصحاح** عن عائشة عن النبي صلعم لا تقطع يد السارق
الا في ربع دينار فصاعدا ٥ وعن ابن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
٥ عن ابي هريرة عن النبي قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل

فتقطع

فتقطع يده **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد
ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا
آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلعم ليس على المنتهب
قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ٥ وعن جابر عن النبي صلعم قال ليس على خائن و
لا منتهب ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد
رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي صلعم فامر ان تقطع يده فقال
صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال صلعم فهلا قبل ان تأتيني به ٥ عن بسر بن ارطاة
قال سمعت رسول الله صلعم قال لا تقطع الايدي في الغزو ٥ وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا
يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ٥ وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلعم قال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثانية قال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة
فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه
في بئر ورمينا عليه الحجارة ٥ وروي في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوا ثم احسموه ٥ عن فضالة
بن عبيد قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ٥ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش **باب الشفاعة في الحدود**
من الصحاح عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المراة المخزومية التي سرقت وقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلعم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو
ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها وروي
عن عائشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم تقطع يدها فاتى اهلها اسامة
فكلموه فكلم رسول الله صلعم فيها ثم ذكر نحوه **من الحسان** عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله يقول
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل
في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال

ومن اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع • وعن ابي امية المخزومي ان النبي
عم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله عم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد
عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب
اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا باب حد الخمر من الصحاح عن انس ان النبي عم ضرب في الخمر بالجريد و
النعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي عم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين
• وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله عم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد
ثمانين من الحسان عن بريدة عن النبي عم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو
غلول • وقال عمر رضه عملت على عهد رسول الله عم فعملني زيادة • وعن جابر عن النبي عم قال من شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي عم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه
ولم يقتله • وعن عبد الرحمن بن الازهر قال كاني انظر الى رسول الله عم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال
للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ
رسول الله عم ترابا من الارض فرمى به في وجهه • وعن ابي هريرة قال ان رسول الله عم اتي برجل قد شرب
فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون
ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله عم فقال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه • وعن ابن عباس رضه
قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله عم فلما حاذى دار العباس انفلت
فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي عم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء باب لا يدعى على المحدود
من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي عم وكان عم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله • وعن ابي هريرة اتي النبي عم رجل قد شرب فقال
اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي
الى رسول الله عم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه
فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال كما يغيب المرود

في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله
حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله عم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله
عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله
فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا
نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه
الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها • وعن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا
اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته • وعن علي عن النبي عم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله
اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله
اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب باب التعزير من الصحاح عن ابي بردة بن نيار
عن النبي عم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله من الحسان عن ابي هريرة عن النبي
عم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه • وعن ابن عباس عن النبي عم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب •
وعن عمر رضه ان رسول الله عم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب باب
بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله عم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
• وعن ابن عمر قال خطب عمر رضه على منبر رسول الله عم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب
والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل • وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما
نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر • وعن عائشة رضها قالت سئل رسول الله عم عن البتع
وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام • وعن ابن عمر قال قال رسول الله عم كل مسكر خمر وكل مسكر
حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة • وعن جابر ان رجلا قدم
من اليمن فسال النبي عم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي عم او مسكر
هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا
يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار • وعن ابي قتادة ان نبي الله نهى
عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل
واحد على حدة • وعن انس ان النبي عم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا • وعن وائل بن حجر الحضرمي ان طارق
بن سويد سال النبي عم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب
الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ٥ وعن جابر ان رسول الله صلعم قال ما اسكر
كثيره فقليله حرام ٥ عن عائشة رض عن رسول الله صلعم قال كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام ٥ عن النعمان بن
بشير قال قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل
خمرا ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلعم عنه وقلت انه ليتيم
فقال اهريقوه ٥ عن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر
واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سأل النبي صلعم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا
اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه
وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا و
اطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة وقال السمع والطاعة على المرء
المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية
انما الطاعة في المعروف ٥ وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع
والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله
وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت وقال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات
ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية فقتل فقتلة جاهلية
ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده
فليس مني ولست منه ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم
ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم
ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا

المنابذة بمعنى المعاداة

فيكم

فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله و
لا ينزعن يدا من طاعة ٥ وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر
فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا لا
ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه ٥ وعن عبد الله قال قال رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة
وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم ٥ وسأل
سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم
ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ٥ عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس
في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال
فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما ٥ وقال صلعم انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان
يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل
واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه ٥ وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة
يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر وقال لعبد الرحمن بن
سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة
اعنت عليها ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ٥ عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده
على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من
اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ٥ وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي
لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ٥ عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان من بني عمي فقال
امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه
وقال لا نستعمل على عملنا من اراده ٥ وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع
فيه ٥ وقال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول
عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده

وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
وعن معقل بن يسار قال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم
الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة و
قال ما من عبد وعن عائذ بن عمرو قال ان شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا
فشق عليه فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما
ولوا رواه عبد الله بن عمرو وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله وقال
انس كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول
الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة من
الحسان قال رسول الله صلعم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله
وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية
فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله
وعنه وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا
حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام
يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة
حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة
السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم
ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض رواه جابر وعن ابن عباس عن النبي
قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ور من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا وعن المقدام بن معدي كرب ان
رسول الله صلعم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
وعن عقبة بن عامر قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال ان احب
الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة

واشدهم

واشدهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر رواه ابو سعيد وقال افضل الجهاد من
قال كلمة حق عند سلطان جائر وعن عائشة رضه قالت قال رسول الله صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل
له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم
يذكره وان ذكر لم يعنه وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم
وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم وعن
ابي ذر قال قال رسول الله صلعم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي
بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح عن ابي موسى رضه قال كان رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه
في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس رضه قال النبي صلعم يسروا ولا
تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن ابي بردة قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا
ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الغادر ينصب له لواء
يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند
استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة **من الحسان** عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم
قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته **باب العمل في القضاء
والخوف منه من الصحاح** عن ابي بكرة رضه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين
وهو غضبان وقال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ
فله اجر واحد رواه عمرو بن العاص **من الحسان** قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد
ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده
وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل
عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابو بردة وقال من
طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابو
هريرة وعن معاذ بن جبل رضه ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء
قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلعم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلعم قال
اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلعم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلعم لما يرضى رسول الله

رسول الله صلعم وقال ع م انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه ۰ عن علي رض قال بعثني رسول الله ع م
الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ع م ان الله سيهدي قلبك
ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك
القضاء قال فما شككت في قضاء بعد ۰ باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله ع م ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ۰ وقال ان رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ۰ وعن عائشة رض قالت لما استخلف ابو بكر رض قال لقد علم قومي
ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف
للمسلمين فيه ۰ من الحسان عن بريدة عن النبي ع م قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد
ذلك فهو غلول ۰ وقال عمر رض عملت على عهد رسول الله ع م فعملني ۰ عن معاذ قال بعثني رسول الله ع م الى اليمن
فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك ۰ عن المستورد بن شداد قال سمعت
النبي ع م يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن
فليكتسب مسكنا ۰ وروي من اتخذ غير ذلك فهو غال ۰ وعن عدي بن عميرة ان رسول الله ع م قال يا ايها الناس
من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه
على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى ۰ عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله
ع م الراشي والمرتشي ۰ وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله ع م ان اجمع عليك سلاحك و
ثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك
الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله
ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ۰ باب الاقضية والشهادات من الصحاح
عن ابن عباس عن النبي ع م قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ۰ وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ۰ وقال من اقتطع حق امرئ مسلم
بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله
قال وان كان قضيبا من اراك ۰ وقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته

من بعض

من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له
قطعة من النار ۰ عن ام سلمة قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ۰ عن ابن عباس ان النبي ع م
قضى بيمين وشاهد ۰ وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى
النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس
فيها حق فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة فقال لا فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي
على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول
الله ع م لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ۰ ومن ادعى ما ليس فليس منا
وليتبوأ مقعده من النار ۰ وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها ۰ وقال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته ۰ عن ابي هريرة ان النبي ع م عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين
ايهم يحلف ۰ من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي ع م قال البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه ۰ عن ام سلمة عن النبي ع م في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما
فقال ع م من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد يا رسول الله
حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
وروي ان النبي ع م قال في هذه الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه ۰ عن جابر بن عبد الله ان رجلين
تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله ع م للذي في يده ۰ عن ابي موسى
الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد النبي ع م فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي
ع م بينهما نصفين ۰ وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي ع م بينهما
۰ وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي ع م استهما على اليمين ۰ عن
ابن عباس ان النبي ع م قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء ۰ عن الاشعث
قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي ع م فقال الك بينة قلت لا قال
لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا صحيح وعن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في
ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده فقال الك بينة قال
لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله لا يقتطع

احد ما لا يمين الا لله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ۞ عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر
فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة ۞ عن جابر قال رسول الله صلعم لا يحلف
احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار ۞
عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله عليه السلام صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة
الزور بالاشراك بالله ثلث مرار ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله
غير مشركين به ۞ عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه
ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف ۞ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة
القانع لاهل البيت ۞ عن ابي هريرة عن رسول الله عليه السلام قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
۞ عن عوف بن مالك ان النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل
فقال النبي صلعم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل
۞ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله عليه السلام من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فاسئلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر
من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا
ايمان بي وتصديق برسولي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده
لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا
ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وقال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله
الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

وقال

وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل
في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة
ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا
ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما
من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف يوم القيامة فيأخذ
من عمله ما شاء فما ظنكم ۞ عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل
الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ۞ وعن ابي سعيد ان رسول
الله صلعم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال
لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في سبيل الله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح
المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين قال اما انا قد سألنا
عن ذلك رسول الله عليه السلام فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات
فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في
سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا ۞ عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله صلعم
ارأيت ان قتلت في سبيل الله وانا صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال
ارأيت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر
الا الدين فان جبرئيل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين وقال يضحك الله
الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
۞ عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني

عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ٥ وعن انس قال
انطلق رسول الله صلعم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا
الى جنة عرضها السموات والارض فقال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلعم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا
والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل يأكل منهن
ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل
٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله
قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ٥ وقال صلعم ما من غازية
او سرية تغزو في سبيل الله فيغنمون ويسلمون الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية
تخفق وتصاب الا تم اجورهم ٥ وقال من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من
نفاق ٥ وعن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال النبي صلعم من قاتل لتكون كلمة الله العليا فهو في سبيل الله
٥ وعن انس ان رسول الله عليه السلام رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال وهم بالمدينة حبسهم العذر ٥ وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلعم فاستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما ٥ وعن ابن
عباس ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا من
الحسان وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله عليه السلام لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال من لم يغز
ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ٥ وعن انس عن النبي صلعم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم ٥ وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم افشوا السلام
واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب ٥ وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلعم قال كل
ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة
القبر قال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه ٥ وعن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلعم

يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة
فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله
فان عليه طابع الشهداء ٥ وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله
كتبت له بسبع مائة ضعف ٥ وعن ابي امامة قال قال افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم
في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ويروى في جوف عبد ابدا
ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ٥ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما
النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ٥ وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب
النبي صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر
ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما
الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت
له الجنة ٥ وعن عثمان عن رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل
٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد
احسن عبادة الله ونصح لمواليه ٥ وعن عبد الله بن حبشي ان النبي صلعم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان
لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القنوت قيل فاي الصدقة
افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله
ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده ٥ وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله
صلعم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج
ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه ٥ وقال من لقي الله بغير اثر
من جهاد لقي الله وفيه ثلمة ٥ وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب ٥ وعن
ابي امامة عن النبي صلعم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله
وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله غريب
٥ وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا
وتحت النار بحرا ٥ وعن ام حرام عن النبي صلعم المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر

شهيد ؛ عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او
وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي
عن ابي ايوب سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث
فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك
الاجير الى اخر قطرة من دمه ؛ عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم
فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه
فجئت الى النبي عليه السلام فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سمى
عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا
فقال النبي صلعم لا اجر له ؛ عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلعم الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام
وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء
وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف ؛ عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله
اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا
مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على
تلك الحال ؛ عن عقبة بن مالك عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه
من يمضي لامري **باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح** ؛ عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم وهو
على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت
رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه ؛ وقال من علم الرمي
ثم تركه فليس منا او قد عصى ؛ عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ؛ عن انس قال كان ابو طلحة يتترس
مع النبي صلعم بترس واحد يوم احد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر
الى موضع نبله ؛ عن انس قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل ؛ عن جرير بن عبد الله قال رايت
رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والغنيمة ؛ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله

وتصديقا

وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ؛ عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في
يده اليمنى ورجله اليسرى ؛ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي اضمرت من
الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق وبينهما ميل ؛ عن انس قال كانت ناقة لرسول الله عليه السلام تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله
عليه السلام ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **من الحسان** ؛ عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب
في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء
يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق و
من ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها ؛ عن ابي نجيح السلمي قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم
في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ؛ عن ابي
هريرة عن النبي عليه السلام قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر ؛ وقال من ادخل فرسا
بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي
رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان امن ان يسبق فهو قمار ؛ وقال لا جلب ولا
جنب في الرهان ؛ عن ابي قتادة عن النبي عليه السلام قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح
المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية ؛ عن ابي وهب قال قال رسول الله عليه السلام
عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل ؛ عن ابن عباس قال قال رسول الله
يمن الخيل في الشقر ؛ عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله عليه السلام
يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها و
نواصيها معقود فيها الخير ؛ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا
بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ؛ عن ابن عباس قال كان
رسول الله عليه السلام عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس ؛ عن علي قال اهدي لرسول الله صلعم بغلة فركبها

فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله عليه السلام انما يفعل ذلك الذين لا
يعلمون ٥ عن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله عليه السلام من فضة ٥ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده
مزيدة قال دخل رسول الله عليه السلام يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب ٥ عن السائب بن يزيد ان
النبي عم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما ٥ عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله سوداء
ولواءه ابيض ٥ حسن عن البراء بن عازب عن راية رسول الله عليه السلام قال كانت سوداء مربعة من نمرة ٥
عن جابر ان النبي عليه السلام دخل مكة ولواءه ابيض **باب آداب السفر من الصحاح** عن كعب بن
مالك ان النبي عليه السلام خرج في غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس ٥ وقال عليه السلام
لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده ٥ وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب
ولا جرس ٥ وقال الجرس مزامير الشيطان ٥ عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله عليه السلام
في بعض اسفاره فارسل رسول الله عليه السلام رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت ٥ وقال رسول الله عليه السلام اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا
سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل ٥ وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها
نقيها ٥ عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله عم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا
وشمالا فقال رسول الله عليه السلام من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل زاد فليعد به
على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل ٥ وقال رسول الله عليه السلام
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
٥ عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله عليه السلام اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم
من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة
ثلاثة على دابة ٥ عن انس انه اقبل هو وابو طلحة ومع النبي عليه السلام صفية مردفها على راحلته ٥ عن
انس قال كان النبي عم لا يطرق اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥ وعن جابر قال قال رسول الله
عليه السلام اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥ وعن جابر ان النبي عم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ٥ وعن جابر ان رسول الله عليه السلام لما قدم المدينة نحر
جزورا او بقرة ٥ وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله عليه السلام لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس ٥ وقال جابر كنت مع النبي عليه السلام

فى سفر

في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال
قال رسول الله عليه السلام اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم
من اول النهار ٥ عن انس قال قال رسول الله عليه السلام عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ٥ عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة
ركب ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عليه السلام قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم
٥ عن ابن عباس عن النبي عليه السلام قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش
اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب ٥ عن جابر قال كان رسول الله عليه السلام يتخلف
في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ٥ وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا
نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله عليه السلام ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية
انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم
ثوب لعمهم ٥ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب
زميلي رسول الله عليه السلام قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله عليه السلام قالا نحن نمشي عنك
قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم لا تتخذوا ظهور دوابكم
منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها
فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى ٥ عن بريدة قال
بينما رسول الله عليه السلام يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله عليه السلام
لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ٥ عن سعيد بن ابي هند
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين
فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما
بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج
٥ عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث
نبي الله عم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ٥ عن جابر عن النبي عليه السلام
قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل **باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام**
من الصحاح عن ابن عباس ان النبي عليه السلام كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية
الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله

وسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله عليه السلام
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق ٥ وعن انس
ان نبي الله عليه السلام كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه رسول الله صلعم ٥ وعن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله عليه السلام اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا في سبيل
قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى
الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
فاخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم
انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء
الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا
تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم
اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا
تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا ٥ وعن عبد الله
بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم ٥ وعن انس ان النبي عليه السلام كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا
كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار فركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلعم فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي عليه السلام قالوا محمد والله محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فلما راهم

رسول الله

رسول الله عليه السلام قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين ٥ وعن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله عليه السلام كان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان عن النعمن بن مقرن قال
شهدت مع رسول الله صلعم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر ٥ وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع رسول الله عليه السلام فكان اذا طلع الفجر
امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت
الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل ٥ قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر
ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم ٥ عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال اذا رايتم
مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا باب القتال في الجهاد من الصحاح عن جابر قال قال
رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل ٥ وقال
كعب بن مالك لم يكن رسول الله عليه السلام يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك
غزاها رسول الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم
ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد ٥ وقال جابر قال رسول الله صلعم الحرب خدعة ٥ وقال انس
كان رسول الله عليه السلام يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى ٥ وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام
واداوي الجرحى واقوم على المرضى ٥ وقال عليه السلام هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥ عن عبد الله بن عمر
قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان ٥ عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلعم عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم ٥ وعن البراء بن
عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم ٥ عن ابن عمر ان رسول الله عليه السلام قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير ٥ وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله ٥ وعن ابن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي عليه السلام
اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ٥ وعن ابي اسيد ان النبي صلعم
قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم من الحسان روي ان رسول الله عليه السلام كان يستفتح بصعاليك المهاجرين

عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ٥ قال عبد
الرحمن بن عوف عبانا رسول الله عليه السلام ببدر ليلا ٥ وروى ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم
العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ٥ وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله
وشعار الانصار عبد الرحمن ٥ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن رسول الله صلعم فبيتناهم
نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت ٥ عن قيس بن عباد قال كان اصحاب رسول الله
عليه السلام يكرهون الصوت عند القتال ٥ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم اي صبيانهم ٥ وقال النبي عليه السلام لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق ٥ عن
ابي اسيد قال قال النبي صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
٥ عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع
هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما هذه كانت لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال
قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا ٥ عن انس ان رسول الله صلعم قال انطلقوا باسم الله وعلى ملة رسول
الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا
ان الله يحب المحسنين ٥ قال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز
فانتدب له شبان من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني
عمنا فقال رسول الله عليه السلام قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله
واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما
صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ٥ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية
فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله عليه السلام فقلنا
يا رسول الله صلعم نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية بل انتم العكارون
قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين **باب حكم الاسرى من الصحاح** عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل
٥ عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ٥ وعنه قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه
وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد

الجمل

الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته واخترطت سيفي فضربت رأس الرجل ثم جئت
بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من قتل الرجل قالوا
ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ٥ عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن
معاذ بعث اليه رسول الله عليه السلام فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء
فجلس فقال له رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
الذرية فقال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله ٥ عن ابي هريرة قال بعث رسول الله عليه السلام
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله
عليه السلام حتى كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر
ان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان
بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلعم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت
مع رسول الله صلعم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله ٥ عن جبير بن مطعم
ان النبي صلعم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم
له ٥ عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين
يريدون غرة رسول الله صلعم فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي
كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة الاية ٥ عن ابي طلحة ان نبي الله صلعم امر يوم بدر باربعة
وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم

سبي واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم
حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ⭘ ع مروان والمسور بن مخرمة ان
رسول الله عم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله عم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله قال رسول الله عم انا لا
ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله عم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ⭘ ع عمران بن حصين قال كانت
ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب النبي عم واسر اصحاب رسول الله
عم رجلا من بني عقيل فاوثقوه فطرحوه في الحرة فمر به النبي عم فناداه يا محمد بم اخذت قال
بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله عم فرجع فقال ما شأنك
قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله عليه السلام
بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف من الحسان ⭘ ع عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء
اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند
خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله عم رق لها رقة شديدة فقال ان رأيتم
ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي عم اخذ عليه ان يخلي
سبيل زينب اليه يعني النبي عم وبعث رسول الله عليه السلام زيد بن حارثة ورجلا من
الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها فتأتيا بها ⭘ وروي ان النبي عم لما
اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي ⭘
وروي ع ابن مسعود ان رسول الله عم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال
النار ⭘ ع عبيدة ع علي ع رسول الله عم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في
اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء او يقتل منا

ع عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي عم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل
ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي ⭘ ع علي بن ابي طالب
قال خرج عبدان الى رسول الله عليه السلام يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا
محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول
الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله
عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله **باب الامان من الصحاح**
ع ام هاني بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله عليه السلام عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم
ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله عليه السلم قد اجرنا من اجرت يا ام
هاني وذلك ضحى ⭘ و ع ام هاني قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلعم قد امنا من امنت
من الحسان قال رسول الله عليه السلام المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ⭘ و ع
ابي هريرة ع النبي صلعم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ⭘ ع عمرو بن الحمق قال سمعت
رسول الله عم يقول من آمن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة ⭘ ع سليم بن عامر قال كان
بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس
او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن
ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى
يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس ⭘ ع ابي رافع قال بعثتني قريش رسولا
الى رسول الله عم فلما رأيت رسول الله عم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم
ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك
الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت ⭘ ع نعيم بن مسعود ع رسول الله عم قال لرجلين
جاءا من مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما ⭘ ع عمرو بن شعيب ع ابيه ع جده
ان رسول الله عم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا
حلفا في الاسلام **باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح** ع ابي قتادة قال خرجنا
مع رسول الله صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا

من المشركين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام. وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه. وعن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت الي تسألني هل كان رسول الله عليه السلام يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن فيداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم. وعن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلعم بعبد الرحمن فقتله فقال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة. وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير. وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش. وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق له عبد فلحق بالروم وظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم. وعن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا

وقال

وقال رسول الله صلعم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت. وعن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله عليه السلام ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك ولا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك. وعن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم اذ اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي عم فقال شراك من نار او شراكان من نار. وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلعم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها. قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه. وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي

من الحسان

عن ابي امامة عن النبي عم قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم. وعن انس قال قال رسول الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم. وعن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب. وعن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله. وعن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلعم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه

كنت

ارمي بها المجانيق فامر بطرح بعضها وحبس بعضها ۝ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل
الحديبية فقسمها رسول الله عم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم
انما كانوا مائتي فارس ۝ عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلعم نفل الربع في البداءة والثلث
في الرجعة ۝ وعنه ان رسول الله عم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل ۝ عن ابي
الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب
النبي عم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني مثل ما اعطى رجلا
منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله عم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ۝ عن ابي موسى الاشعري
قال قدمنا فوافقنا رسول الله عم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفر واصحابه اسهم
لهم معهم ۝ عن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي عم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله عم فقال
صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه
فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين ۝ عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله عم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر
فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به
فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
رسول الله عم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ۝ عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلعم
يقول من يكتم غالا فانه مثله ۝ عن ابي سعيد قال نهى رسول الله عم عن شرى المغانم حتى تقسم ۝ عن ابي
امامة عن النبي عم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم ۝ عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله
عم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت نفسه من
مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار ۝ عن ابن عباس ان النبي عم تنفل سيفه ذا الفقار
يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد ۝ عن رويفع بن ثابت ان النبي عم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ۝ عن محمد بن ابي المجالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله عم فقال اصبنا طعاما
يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ۝ عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان

رسول الله

رسول الله عم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس ۝ عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم
كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملاة ۝ عن عبادة بن الصامت
ان النبي عم قال ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار يوم القيامة على اهله ۝ عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلعم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا
الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده
كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي عم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك
فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ۝ عن عمرو بن عبسة قال صلى لنا رسول الله صلعم
الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم الا الخمس والخمس مردود فيكم
۝ عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن
عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله فيهم
ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب
لم نفترق في جاهلية ولا اسلام فانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه **باب الجزية**
من الصحاح عن بريدة قال كان رسول الله عم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا
لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا
فاستعن بالله وقاتلهم ۝ عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي رحم محرم من المجوس ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله عليه السلام اخذها من
مجوس هجر **من الحسان** عن معاذ بعثني رسول الله عم الى اليمن فامرني ان آخذ من كل حالم دينارا
او عدله معافر ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس
على المسلم جزية ۝ عن انس قال بعث النبي عم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه
فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ۝ وقال رسول الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى
وليس على المسلمين عشور ۝ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا
ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله عم ان ابوا الا ان تاخذوا
كرها فخذوا **باب الصلح من الصحاح** عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم

قال خرج رسول الله عليه السلام عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وسار حتى كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلعم ما خلأت القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد
قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله ع م العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق
الحديث الى ان قال وجاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ع م ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن
اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله ع م لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل
الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الآية فنهاهم الله ان يردوهن
وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني
انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي
صلعم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم ويل
امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام
الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي ع م تناشده الله
والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي ع م اليهم عن البراء بن عازب قال كان
صالح النبي ع م المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم

ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل وهو ابن سهيل آمن برسول الله فقيده
ابوه فخرج الى النبي صلعم في قيده فرده رسول الله ع م يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا
صالحوا رسول الله صلعم فاشترطوا على النبي ع م ان من جاءنا منكم لم نرده ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم
سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله ع م كان يمتحنهن بهذه
الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان
انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة
وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله ع م الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته
او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة وعن امية بنت رقيقة قالت بايعت النبي
صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت
يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا
بيت المدراس فقام النبي ع م فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله
واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وعن ابن عمر قال قام عمر
خطيبا فقال ان رسول الله ع م كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد
رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد
اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله ع م كيف بك اذا اخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت
يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قالها فانسيتها عن جابر بن
عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله ع م يقول لاخرجن اليهود والنصارى من
جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى

من جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا يكون قبلتان في بلد واحد
باب الفيء من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الله
قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله ○ وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما
لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب كانت لرسول الله عم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله
عم اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين
وكان لي اهل ثم دعا بعدي عمار بن ياسر فاعطاه حظا واحدا ○ وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلعم
اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ○ وعن عائشة ان النبي عم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة
قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد ○ عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله
عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته ○ وقال قرأ عمر
بن الخطاب انما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله
خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى
بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين
الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه ○ عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت
لرسول الله عم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه
واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله عم ثلثة اجزاء جزئين بين
المسلمين وجزء نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين كتاب الصيد
والذبائح من الصحاح عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله عم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله
فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل
فانما امسك على نفسه فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله
واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله عليه فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك
فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل ○ عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب

المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل
ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل ○ عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
انا بارض قوم من اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم
وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل ○ واذا رميت بسهمك
فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن ○ وعن ابي ثعلبة عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد
ثلث فكله ما لم ينتن ○ عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهدهم بشرك
يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله عليها وكلوا ○ وسئل علي
اخصكم رسول الله عم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج
صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض
ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا ○ عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا
العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن و
الظفر وسأحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها
بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا
غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا ○ عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية
لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فامره باكلها ○ عن شداد بن
اوس عن رسول الله عم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته ○ عن ابن عمر قال سمعت النبي صلعم
نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل ○ وعنه ان النبي صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا ○ وعن ابن
عباس ان النبي عم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ○ عن جابر قال نهى عليه السلام عن الضرب في الوجه
وعن الوسم في الوجه ○ وعنه ان النبي عم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه
عن انس قال غدوت الى رسول الله عم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته وفي يده الميسم
يسم ابل الصدقة ○ وعن انس قال دخلت على النبي عم وهو في مربد فرأيته يسم شاة حسبته
قال في آذانها من الحسان عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله ارأيت احدنا اصاب صيدا وليس

معه سكين اذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله ۝ عن ابي العشراء
عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك
۝ عن عدي بن حاتم ان النبي عم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل
مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك ۝ وعنه
قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه
اثر سبع فكل ۝ وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس ۝ عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت
يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها
فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ۝ عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلعم
عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك طعاما ح
شيء ضارعت فيه النصرانية ۝ عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله عم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر
بالنبل ۝ عن العرباض بن سارية ان النبي عم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وكل
ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن
ما في بطونهن قيل الخليسة ما يوخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى ۝ عن ابن عباس قال
نهى رسول الله عم عن شريطة الشيطان وهي التي يذبح فيقطع الجلد ولا يفري الاوداج ثم يترك
حتى يموت ۝ وعن جابر ان النبي عم قال ذكاة الجنين ذكاة امه ۝ وعن ابي سعيد قال قلنا
يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام نأكله فقال
فقال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة امه ۝ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عم قال من قتل
عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها
ولا يقطع رأسها فيرمي بها ۝ عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي عم المدينة وهم يجبون
اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة **باب اقتناء
الكلاب من الصحاح** عن ابن عمر قال رسول الله عم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد
نقص من عمله كل يوم قيراطان ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية
او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط ۝ عن جابر قال امرنا رسول الله عم بقتل الكلاب
حتى ان المرأة تقدم بكلبها من البادية فنقتله ثم نهى النبي عم عن قتلها وقال عليكم بالاسود
البهيم ذي النقطتين فانه شيطان ۝ عن ابن عمر ان النبي صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد الطفيتين خ

او كلب

او كلب غنم او كلب ماشية **من الحسان** عن عبد الله بن مغفل عن النبي عم قال لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا
الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ۝ عن ابن عباس قال
نهى رسول الله عم عن التحريش بين البهائم **باب ما يحل اكله ويحرم من الصحاح** قال
رسول الله عم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ۝ وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم
عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ۝ عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله عم لحوم
الحمر الاهلية ۝ وعن جابر ان رسول الله عم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ۝
عن ابي قتادة انه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي عم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله
فاخذها فاكلها ۝ عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
وبعث الى رسول الله عم بوركها وفخذيها فقبله ۝ وعن ابن عمر قال النبي الضب
لست آكله ولا احرمه ۝ وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع النبي عم على
ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول
الله عم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله عم ينظر الي
۝ عن ابي موسى قال رأيت النبي صلعم يأكل دجاجة ۝ عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي
عم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد ۝ عن جابر قال غزوت جيش الخبط وامّر ابو عبيدة
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر واخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي
صلعم فقال كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم شيء قال فارسلنا الى رسول الله
منه فاكله ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء ۝ عن ميمونة ان فأرة وقعت
في سمن فماتت فسئل النبي عم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه ۝ عن ابن عمر انه سمع رسول
الله عم اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان
الحبل ۝ قال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ۝ وروي
عن ابي سعيد الخدري قال الله عم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا

عليها ثلثاً فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر ○ ويروى أنه قال إن بالمدينة جناً قد أسلموا
فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان ○
عن أم شريك أن رسول الله صلعم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم ○ وعن سعد أن النبي صلعم
أمر بقتل الوزغ وسماه فويسقاً ○ وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال من قتل وزغاً في أول
ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ○ وعن أبي هريرة
قال قرصت نملة نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة
أحرقت أمة من الأمم تسبح **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا وقعت
الفأرة في السمن فإن كان جامداً فألقوها وما حولها وإن كان مائعاً فلا تقربوه ○ عن سفينة
قال أكلت مع النبي صلعم لحم حبارى ○ عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن أكل الجلالة و
ألبانها ○ ويروى أنه نهى عن ركوب الجلالة ○ عن جابر أن النبي صلعم نهى عن أكل الهر وأكل ثمنها
ويروى عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي نهى عن أكل لحم الضب ○ وعن جابر قال حرم رسول الله
صلعم يعني يوم خيبر الحمر الإنسية ولحوم البغال والحمير وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير غريب ○ عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلعم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال
ألا لا يحل أموال المعاهدين إلا بحقها ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله أحلت لنا ميتتان
ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ○ وروي عن أبي الزبير عن جابر
قال قال رسول الله صلعم ما ألقاه البحر أو جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه والأكثرون
أنه موقوف على جابر ○ وروي عن سلمان قال سئل النبي صلعم عن الجراد فقال أكثر جنود الله
لا آكله ولا أحرمه ضعيف ○ عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلعم عن سب الديك قال إنه يؤذن
للصلوة ويروى ولا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة ○ وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال قال أبو ليلى قال رسول الله صلعم إذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا إنا نسألك
بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ألا تؤذينا فإن عادت فاقتلوها ○ وروى أبو عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا أعلمه إلا رفع الحديث أنه كان يأمر بقتل الحيات وقال من تركهن
خشية ثائر فليس منا ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهم منذ حاربناهم
ومن ترك شيئاً منهم خيفة فليس منا ○ وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا
الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني ○ وقال العباس لرسول الله صلعم إنا نريد

أن نكنس

أن نكنس زمزم وإن فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فأمر النبي صلعم بقتلهن ○
عن ابن مسعود أنه قال اقتلوا الحيات كلهن إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة ○ وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر
شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ○ ويرويه أبو سعيد الخدري عن النبي صلعم قال
إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سماً وفي الآخر شفاء وإنه يقدم السم ويؤخر الشفاء
○ عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن قتل أربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد
باب العقيقة من الصحاح عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع
الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه الأذى ○ عن عائشة أن رسول الله صلعم كان يؤتى
بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم ○ وعن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فولدت بقباء ثم أتيت رسول الله صلعم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم
حنكه ودعا له وبرك عليه فكان أول مولود ولد في الإسلام **من الحسان** عن أم كرز قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول أقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكراناً كن أو إناثاً صحيح ○ عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله الغلام
مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق رأسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى
○ عن علي بن أبي طالب قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه
وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهماً أو بعض درهم غريب غير متصل ○ وعن
ابن عباس أن رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً ○ عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة قال لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم
فقال من ولد له ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة
○ عن أبي رافع قال رأيت رسول الله صلعم أذن في أذن الحسين بن علي حين ولدته أمه فاطمة
بالصلاة صحيح **كتاب الأطعمة من الصحاح** عن عمر بن أبي سلمة كنت غلاماً في حجر رسول الله
عليه السلام وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم إن الشيطان يستحل الطعام
أن لا يذكر اسم الله عليه ○ وقال إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه
قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان
أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء ○ وقال إذا

اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا يأكلن احدكم بشماله ولا يشربن
بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها ۝ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله عم يأكل بثلث
اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ۝ وعن جابر ان النبي عم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال
انكم لا تدرون في ايه البركة ۝ وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده
حتى يلعقها او يلعقها ۝ عن جابر قال سمعت النبي عم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء
من شانه حتى يحضره عند اكل طعامه فاذا سقطت من يد احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من
اذى ثم لياكلها فلا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه
تكون البركة ۝ وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله عم لا آكل متكئا ۝ عن قتادة عن انس قال ما اكل
رسول الله عم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر
۝ قال انس ما اعلم النبي عم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط
۝ عن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله عم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول
الله عم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ۝ عن ابي هريرة قال ما عاب النبي عم طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه ۝ وقال رسول الله عم ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ۝ وقال طعام
الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين و
طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية ۝ وعن عايشة رض قالت سمعت رسول
الله عم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن ۝ عن انس ان خياطا دعى
النبي عم لطعام صنعه فذهبت مع النبي عم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت
النبي عم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ۝ عن عمرو بن امية انه
راى النبي عم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم
قام فصلى ولم يتوضا ۝ وعن عايشة قالت كان رسول الله عم يحب الحلواء والعسل ۝ وعن جابر
ان النبي عم سال اهله الادام فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم
الادام الخل ۝ وقال النبي صلعم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية
من المن الذي انزل الله على موسى عليه السلام ۝ عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي عم ياكل الرطب

بالقثاء

بالقثاء ۝ عن جابر قال كنا مع رسول الله صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه
اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها ۝ عن انس قال رايت النبي صلعم مقعيا ياكل
تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا ۝ وعن ابن عمر قال نهى رسول الله عم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن
اصحابه ۝ عن عايشة ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله
قالها مرتين او ثلثا ۝ وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان
في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة ۝ عن عايشة رض قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد
فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يوتى باللحيم ۝ وقالت عايشة ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا
واحدهما تمر ۝ وقالت عايشة ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم
وقالت توفي رسول الله عم وما شبعنا من الاسودين ۝ وقال ابو هريرة خرج رسول الله عم من الدنيا و
لم يشبع من خبز الشعير ۝ وقال النعمن بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم
صلى الله عم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه ۝ عن ابي ايوب قال كان النبي عم اذا اتي بطعام اكل منه و
بعث بفضله الي وانه بعث الي يوما ولم ياكل لان فيه ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه
قلت فاني اكره ما كرهت ۝ عن جابر ان النبي صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال
فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي عم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها
ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه فقال كل فاني اناجي من لا تناجي ۝ عن المقدام ابن معد يكرب
عن النبي عم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم ۝ عن ابي امامة ان النبي عم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ۝ وعن انس قال قال
رسول الله عم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

من الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي عم فقرب طعاما فلم ار طعاما كان اعظم
بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا
ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان ۝ عن عايشة رض قالت قال رسول الله عم اذا اكل احدكم
فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره ۝ عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل
فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي عم
وقال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه ۝ عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله عم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر ○ عن ابي ايوب قال كان رسول الله عم اذا
اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجا ○ عن سلمان قال قرأت في التوراة ان بركة
الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلعم فقال رسول الله عم بركة الطعام الوضوء بعده والوضوء قبله ○
عن ابن عباس ان النبي عم خرج من الخلاء فقدم اليه الطعام فقالوا الا نأتيك بوضوء فقال انما امرت
بالوضوء اذا قمت الى الصلاة ○ عن ابن عباس عن النبي عم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا
من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صحيح ○ وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا
يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ○ عن عبد الله بن عمرو قال ما رئي رسول
الله عم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان ○ عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله عم
بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام الى الصلاة فصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا
بالحصباء ○ عن ابي هريرة قال اتي النبي عم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها ○ روي عن
عائشة قال رسول الله عم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوا فانه اهنأ
وامرأ ○ عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله عم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله
عم يأكل وعلي معه فقال رسول الله عم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال
النبي عم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك ○ عن انس قال كان رسول الله عم تعجبه الثفل ○ عن نبيشة
عن رسول الله عم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب ○ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله عم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ○ عن ابن عباس قال
كان احب الطعام الى رسول الله عم الثريد من الخبز والثريد من الحيس ○ عن ابي اسيد الانصاري قال
قال رسول الله عم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ○ عن ام هانئ قالت دخل علي النبي
فقال اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب ○
عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي عم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة وقال
هذه ادام هذه واكل ○ عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي عم يعودني فوضع يده بين
ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه
رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن ○ عن عائشة
ان النبي عم كان يأكل البطيخ بالرطب يقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب ○ عن انس
قال اتي النبي عم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ○ عن ابن عمر قال اتي النبي صلعم

بجبنة

بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ○ عن سلمان قال سئل النبي عم عن السمن والجبن
والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف
اصح ○ وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله عم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن
ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا السمن فقال في عكة ضب قال
ارفعه ○ روي عن علي قال نهى رسول الله عم عن اكل الثوم الا مطبوخا ○ وروي عن عائشة انها سئلت عن
البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله عم طعام فيه بصل ○ عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا
رسول الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ○ عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة
كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي عم كل من موضع واحد فانه طعام
واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله عم في الطبق
فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ○ عن عائشة قالت كان رسول الله عم اذا اخذ
اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وقال انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن
فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صحيح ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
عم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت ○ وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ○ عن ابي شريح
الكعبي ان رسول الله عم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ○ وقال ان نزلتم
بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي له ○ عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي عم خامس خمسة فصنع له طعاما ثم اتاه فدعاه
فتبعهم رجل فقال النبي عم ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال لا
بل اذنت له ○ عن ابي هريرة قال خرج رسول الله عم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر
فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا

فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول
الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر والذي
نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا
النعيم **من الحسان** عن المقدام بن معديكرب سمع رسول الله صلعم ايما مسلم ضاف قوما فاصبح
الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه ٥ وفي رواية ايما رجل
ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ٥ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت
يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه
قال بل اقره ٥ عن انس او غيره ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلعم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي
صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله صلعم
بابي انت ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم اكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ٥ عن ابي سعيد عن النبي صلعم مثل المؤمن ومثل
الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان
فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ٥ عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم قصعة
يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا
فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ٥ عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده
ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا
على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل من الحسان** عن الفجيع العامري انه اتى النبي
صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة فقال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم
الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية ٥ عن ابي واقد
الليثي عن النبي صلعم ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة

قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها

باب الاشربة من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ ٥ عن ابن
عباس قال نهى النبي صلعم عن الشرب من في السقاء ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلعم
عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ٥ عن انس ان النبي صلعم نهى ان يشرب
الرجل قائما ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ٥
عن ابن عباس قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ٥ وعن علي انه صلى الظهر
ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما
وان النبي صلعم صنع مثل ما صنعت ٥ عن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب
له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلعم ان كان عندك ماء بات في شنة والا
كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن
فشرب النبي صلعم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ٥ وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال الذي
يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ٥ وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في آنية الذهب
والفضة وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ٥ عن انس
قال حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي
رسول الله صلعم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول
الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون
الا فيمنوا ٥ عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر
القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ٥ عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم آخرهم يعني
شربا **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن
قيام صحيح ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت النبي صلعم يشرب قائما وقاعدا ٥ عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ٥ وعن ابن عباس قال رسول الله صلعم
لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم

نعم ٭ عن ابی سعید الخدری ان النبی صلعم نهی عن النفخ فی الشراب فقال رجل القذاة اراها فی الاناء
فقال اهرقها قال فانی لا اروی من نفس واحد قال فابن القدح عن فیک ثم تنفس ٭ وعنه قال
نهی رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ینفخ فی الشراب ٭ عن کبشة قالت دخل رسول الله صلعم
فشرب من فی قربة معلقة قائما فقمت الی فیها فقطعته صحیح ٭ عن عائشة قالت کان احب الشراب
الی رسول الله صلعم الحلو البارد والصحیح انه مرسل ٭ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا اکل
احدکم طعاما فلیقل اللهم بارک لنا فیه واطعمنا خیرا منه واذا سقی لبنا فلیقل اللهم بارک لنا فیه
وزدنا منه فانه لیس شیء یجزی من الطعام والشراب الا اللبن ٭ عن عائشة قالت کان النبی صلعم یستعذب
له الماء من السقیا قیل عین بینها وبین المدینة یومان **باب النقیع والانبذة من الصحاح**
قال انس لقد سقیت رسول الله صلعم بقدحی هذا الشراب کله العسل والنبیذ والماء واللبن
٭ وعن عائشة قالت کنا ننبذ لرسول الله صلعم فی سقاء یوکأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فیشربه
عشاء وننبذه عشاء فیشربه غدوة ٭ وعن ابن عباس قال کان رسول الله صلعم ینبذ له اول
اللیل فیشربه اذا اصبح یومه ذلک واللیلة التی تجیء والغد واللیلة الاخری والغد الی العصر فان
بقی شیء سقاه الخادم او امر به فصب ٭ عن جابر قال کان ینبذ لرسول الله صلعم فی سقاء فاذا
لم یجدوا سقاء ینبذ له فی تور من حجارة ٭ عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهی عن الدباء والحنتم والمزفت والنقیر
وامر ان ینبذ فی اسقیة الادم ٭ عن بریدة ان رسول الله صلعم قال نهیتکم عن الظروف فان ظرفا
لا یحل شیئا ولا یحرمه وکل مسکر حرام وفی روایة قال نهیتکم عن الاشربة الا فی ظروف الادم
فاشربوا فی کل وعاء غیر ان لا تشربوا مسکرا **من الحسان** عن ابی مالک الاشعری سمع رسول الله
صلعم یقول لیشربن ناس من امتی الخمر یسمونها بغیر اسمها **باب تغطیة الاوانی وغیرها**
من الصحاح عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا کان جنح اللیل او امسیتم فکفوا صبیانکم فان الشیطان
ینتشر حینئذ فاذا ذهب ساعة من اللیل فخلوهم واغلقوا الابواب واذکروا اسم الله فان
الشیطان لا یفتح بابا مغلقا واوکوا قربکم واذکروا اسم الله وخمروا آنیتکم واذکروا اسم الله
ولو ان تعرضوا علیه شیئا واطفئوا مصابیحکم ٭ وفی روایة خمروا الآنیة واوکوا الاسقیة واجیفوا
الابواب وکفوا صبیانکم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابیح عند الرقاد
فان الفویسقة ربما اجترت الفتیلة فاحرقت اهل البیت ٭ وفی روایة غطوا الاناء واوکوا السقاء
واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشیطان لا یحل سقاء ولا یفتح بابا ولا یکشف اناء فان لم

یجد

یجد احدکم الا ان یعرض علی انائه عودا ویذکر اسم الله علیه فلیفعل فان الفویسقة تضرم علی اهل
البیت بیتهم ٭ وقال لا ترسلوا فواشیکم وصبیانکم حتی یذهب فحمة العشاء فان الشیطان
ینبعث اذا غابت الشمس حتی تذهب فحمة العشاء ٭ وعن جابر قال سمعت النبی صلعم یقول
غطوا الاناء واوکوا السقاء فان فی السنة لیلة ینزل فیها وباء لا یمر باناء لیس علیه غطاء او
سقاء لیس علیه وکاء الا نزل فیه من ذلک الوباء ٭ وعن جابر قال جاء ابو حمید رجل من الانصار
من النقیع باناء من لبن الی النبی صلعم فقال النبی صلعم الا خمرته ولو ان تعرض علیه عودا ٭ عن ابن
عمر عن النبی صلعم قال لا تترکوا النار فی بیوتکم حین تنامون ٭ وقال رسول الله صلعم ان هذه
النار انما هی عدو لکم فاذا نمتم فاطفئوها عنکم **من الحسان** عن جابر قال سمعت النبی صلعم
یقول اذا سمعتم نباح الکلاب ونهیق الحمیر فتعوذوا بالله من الشیطان فانهن یرین ما لا ترون
واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل یبث من خلقه فی لیلته ما یشاء واجیفوا
الابواب واذکروا اسم الله علیه فان الشیطان لا یفتح بابا اذا اجیف وذکر اسم الله علیه
وغطوا الجرار واکفئوا الآنیة واوکوا القرب ٭ عن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتیلة
فالقتها بین یدی رسول الله صلعم علی الخمرة التی کان قاعدا علیها فاحرقت منها مثل موضع
الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجکم فان الشیطان یدل مثل هذه علی هذا فیحرقکم **کتاب**
اللباس من الصحاح عن انس قال کان احب الثیاب الی النبی صلعم ان یلبسها الحبرة وعن
عائشة خرج النبی صلعم ذات غداة وعلیه مرط مرحل من شعر اسود ٭ عن مغیرة بن شعبة ان
النبی صلعم لبس جبة رومیة ضیقة الکمین ٭ عن ابی بردة قال اخرجت الینا عائشة رضه کساء
ملبدا وازارا غلیظا فقالت قبض روح رسول الله صلعم فی هذین ٭ وعن عائشة قالت کان
فراش رسول الله صلعم الذی ینام علیه ادما حشوه لیف ٭ وقالت کان وسادة رسول الله
صلعم الذی یتکی علیه ادما حشوها لیف ٭ قالت عائشة بینا نحن جلوس فی بیتنا فی حر
الظهیرة قال قائل لابی بکر هذا رسول الله صلعم مقبلا متقنعا ٭ وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضیف والرابع للشیطان ٭ عن ابی
هریرة ان رسول الله صلعم قال لا ینظر الله یوم القیامة الی من جر ازاره بطرا ٭ وعن ابن عمر ان
النبی صلعم قال من جر ثوبه خیلاء لم ینظر الله الیه یوم القیامة ٭ وقال بینما رجل یجر ازاره
من الخیلاء خسف به فهو یتجلجل فی الارض الی یوم القیامة ٭ وقال ما اسفل من الکعبین من

الازار في النار ○ وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان
يشتمل الصماء وان يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ○ وقال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة ○ وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة ○ عن حذيفة قال نهانا النبي عم
ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه
○ وقال علي اهديت لرسول الله صلعم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه
فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ○ وعن
عمر رض ان النبي عم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله عم اصبعيه السبابة والوسطى
وضمهما ○ وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين
او ثلث او اربع ○ وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج
وفرجاها مكفوفان بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله عم كانت عند عائشة رضي الله عنها
فلما قبضت قبضتها وكان النبي عم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ○ عن انس قال
رخص رسول الله عم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما ○ وروي انهما شكوا
القمل فرخص لهما في قمص الحرير ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله عم علي ثوبين
معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما

من الحسان

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله عم القميص ○ عن اسماء بنت يزيد
قالت كان كم قميص رسول الله عم الى الرسغ ○ عن ابي هريرة قال كان رسول الله عم اذا لبس قميصا
بدأ بميامنه ○ عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله عم يقول ازرة المؤمن الى انصاف
ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث
مرات ولا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ○ عن سالم عن ابيه عن النبي عم قال
الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
○ عن ابي كبشة قال كانت كمام اصحاب رسول الله عم بطحا ○ عن ام سلمة قالت لرسول الله صلعم
حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها ○ ويروى تنكشف
اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه ○ عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي عم في رهط
من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم ○ عن سمرة ان
النبي صلعم قال البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم ○ عن ابن عمر قال

كان رسول الله عم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غ ب ○ عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني
رسول الله صلعم فسدلها من بين يدي ومن خلفي ○ عن ركانة عن النبي صلعم قال فرق ما بيننا
وبين المشركين العمائم على القلانس غ ب ○ عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم قال احل
الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صحيح ○ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلعم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه
اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له ○ عن سهل بن معاذ بن انس
عن ابيه ان رسول الله عم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه
بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي
كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ○ عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلعم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب
واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غ ب ○ وقال ان البذاذة من
الايمان ○ وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ○ عن ابن عمر
قال قال رسول الله عم من تشبه بقوم فهو منهم ○ وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر
عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ○ ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك
○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
○ وعن جابر قال اتانا رسول الله عم فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن
به راسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه ○ عن ابي الاحوص
الجشمي قال رآني النبي صلعم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت
من كل قد اتاني الله من الابل والشاء قال فلتر نعمة الله وكرامته عليك ○ عن عبد الله بن عمرو
قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه ○ عن عمران بن حصين ان
نبي الله عم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير ○ وقال
الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له ○ عن ابي ريحانة قال نهى رسول
الله عم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة
المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه
حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان ○ عن علي قال

نهانی رسول الله عم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر ٥ وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان
٥ وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار ٥ وعن البراء ان النبي صلعم
نهى عن المياثر الحمر ٥ عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر
قد علاه الشيب وشيبه احمر وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ٥ وعن انس ان النبي صلعم
كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم ٥ عن عائشة قالت
كان على النبي عم ثوبان قطريان غليظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام
لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه
فقال قد علمت ما تريد انما تريد ان تذهب بمالي فقال رسول الله عم كذب لقد علم اني من اتقاهم
واداهم للامانة ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله عم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر
موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي عم ما صنعت بثوبك
قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا باس به للنساء ٥ عن هلال بن عامر
عن ابيه قال رايت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه ٥ وعن
عائشة قالت صنعت للنبي عم بردة سوداء فلبسها فلما عرق وجد فيها ريح الصوف
فقذفها ٥ عن جابر قال اتيت النبي عم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه ٥ عن دحية بن
خليفة قال اتي النبي عم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع
احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا
لا يصفها ٥ عن ام سلمة ان النبي عم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين **باب الخاتم**
من الصحاح عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب وفي رواية جعله في يده اليمنى
ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش
خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه ٥ عن علي قال نهى رسول الله عم عن لبس
القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع ٥ وعن عبد الله بن عباس
ان النبي صلعم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار
فيجعلها في يده ٥ عن انس ان النبي عم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم
لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ النبي صلعم خاتما حلقته فضة نقش فيه محمد رسول الله كان
نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ عن حميد عن انس ان رسول الله

صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥ وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله عم لبس خاتم
فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه ٥ عن ثابت عن انس قال خاتم النبي صلعم
في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ٥ وعن علي قال نهاني رسول الله عم ان اتختم في اصبعي هذه او
هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها **من الحسان** عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي عم يتختم
في يمينه ٥ عن علي ان النبي عم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان
هذين حرام على ذكور امتي ٥ وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يتختم في يساره ٥ وعن معاوية ان
رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا ٥ وعن بريدة ان النبي عم قال لرجل
عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال
ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا ٥ قال الشيخ
الامام وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي عم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد
٥ عن ابن مسعود قال كان نبي الله صلعم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر
الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ٥ عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة
للزبير الى عمر بن الخطاب في رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله عم يقول ان مع
كل جرس شيطانا ٥ وعن بنانة دخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقال لا تدخلها علي الا
ان تقطع جلاجلها سمعت رسول الله عم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ٥ عن عبد الرحمن
بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره
النبي عم ان يتخذ انفا من ذهب ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله عم قال من احب ان يحلق حبيبه
حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه
طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن
عليكم بالفضة فالعبوا بها ٥ عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله عم قال ايما امرأة تقلدت قلادة
من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا
من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيامة ٥ عن اخت لحذيفة ان رسول الله عم قال
يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره
الا عذبت به **باب النعال من الصحاح** قال ابن عمر رايت رسول الله عم يلبس النعال التي

لبس فيهما شيئا وقال انس ان نعل رسول الله صلعم كان لها قبالان ◦ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم
في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ◦ وقال رسول الله صلعم اذا انتعل
احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ◦ وقال
لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ◦ وقال اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمش
في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا
يلتحف الصماء ◦ من الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى شراكهما ◦
عن جابر قال نهى رسول الله صلعم في نعل واحد والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة ◦ وعن ابن عباس
قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه ويضعهما بجنبه ◦ وعن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي
أهدى الى النبي صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلعم وانا
حائض ◦ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط ◦ وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وبرواية انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى ◦ وقال انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة ◦ وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان اليهود و
النصارى لا يصبغون فخالفوهم ◦ وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة
فقال النبي صلعم غيروا هذا الشيب واجتنبوا السواد ◦ وعن ابن عباس كان النبي صلعم يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعده ◦ وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
نهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير
في الحديث ◦ وروي عن ابن عمر ان النبي صلعم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم
عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله ◦ وعن ابن عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ◦ وعنه قال لعن النبي صلعم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ◦ وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة ◦ وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت

وكيت

وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعن رسول الله عليه السلام ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما آتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ◦ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم ◦ وقال لا تشمن ولا تستوشمن ◦ وقال ابن
عمر لقد رأيت النبي صلعم ملبدا ◦ وعن انس قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل ◦ وعن
عائشة قالت كنت اطيب النبي صلعم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته ◦ وقال
نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان
يستجمر النبي صلعم ◦ من الحسان عن ابن عباس كان النبي صلعم يقص او يأخذ من شاربه وكان
ابراهيم خليل الله يفعله ◦ عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا
◦ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها
غريب ◦ عن يعلى بن مرة ان النبي صلعم رأى عليه خلوقا فقال ألك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله
ثم اغسله ثم لا تعد ◦ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلاة رجل في جسده
شيء من خلوق ◦ عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني
بزعفران فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل هذا عنك ◦ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه ◦ عن انس قال كان لرسول الله سكة يتطيب منها ◦ وعنه قال كان رسول الله
صلعم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع وكان ثوبه ثوب زيات ◦ عن ام هانئ
قالت قدم علينا رسول الله صلعم مكة قدمة وله اربع غدائر ◦ وقالت عائشة اذا فرقت لرسول
الله صلعم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه ◦ عن عبد الله بن مغفل
قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا ◦ قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا
قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال
كان رسول الله صلعم يأمرنا ان نحتفي احيانا ◦ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان
له شعر فليكرمه ◦ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان احسن ما غير به الشيب الحناء
والكتم ◦ عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا
السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ◦ عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية

ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ○ عن ابن عباس قال مر على النبي
صلعم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن
من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ○ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور الاسلام من شاب شيبة في الاسلام
كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ○ عن كعب بن مرة عن رسول الله
صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ○ عن عائشة قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ○ وقال
ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلعم ان النبي صلعم قال نعم الرجل خريم الاسدي لولا
طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه
ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ○ عن انس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا
اجزها كان رسول الله صلعم يمدها ويأخذها ○ عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم امهل
آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا
افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا ○ عن ام عطية الانصارية ان امراة
كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى الرجل ○
وروي ان امراة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي
صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ○ عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني قال لا
ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع ○ وعن عائشة قالت اومت امراة
من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد رجل
ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك بالحناء ○ عن ابن عباس
قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من
غير داء ○ عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجال ○
وقيل لعائشة ان امراة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النساء ○ عن ثوبان
قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل
عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين

من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن
الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب
بهذا الى فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة
قلادة من عصب وسوارين من عاج ○ عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو
البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلعم كان له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة
في هذه ○ وعن ابن عباس كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين ○ وقال ان خير
ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احد وعشرين وان رسول الله صلعم
حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة ○ عن عائشة ان النبي صلعم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالمآزر ○ وعن ابي المليح قال قدم
على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة
التي يدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع امراة ثيابها في
غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها عز وجل وفي رواية في غير بيتها الا هتكت الستر
فيما بينها وبين الله تعالى ○ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء
○ عن جابر ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس
على مائدة يدار عليها الخمر **باب التصاوير من الصحاح** عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلعم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ○ عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلعم اصبح يوما
واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه
جرو كلب تحت فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل
فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير
ويترك كلب الحائط الكبير ○ عن عائشة ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا
نقضه ○ وقالت قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال

أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة ○ وعن عائشة أنها كانت قد
اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين وكانتا
في البيت يجلس عليهما ○ وروي عن عائشة أن النبي عم خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته
على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه وقال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة
والطين ○ عن عائشة عن رسول الله عم قال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون
بخلق الله ○ عن أبي هريرة قال سمعت النبي عم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة ○ وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي عم يقول
أشد الناس عذابا عند الله المصورون ○ وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله عم يقول
كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم ○ عن ابن عباس عن النبي
قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم
له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب
وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ ○ عن بريدة أن النبي عم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده
في لحم الخنزير ودمه **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول الله عم أتاني جبريل فقال أتيتك
البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر
فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة
الشجرة ومر بالستر فيقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل
رسول الله عم ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عم يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان
تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق تقول إني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وبكل من دعا
مع الله إلها آخر والمصورين ○ عن ابن عباس أن رسول الله عم قال إن الله حرم الخمر والميسر
والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل ○ وعن ابن عمر أن النبي عم نهى عن الخمر
والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب يعمله الحبش من الذرة يقال له السكركة ○
عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله عم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ○ عن أبي هريرة
أن رسول الله عم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة **كتاب الطب والرقى**
من الصحاح قال رسول الله عم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ○ وقال لكل داء دواء فإذا
أصيب دواء الداء برأ بإذن الله رواه جابر ○ وقال الشفاء في ثلث في شرطة محجم أو شربة عسل

أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي ○ وعن جابر قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول
الله صلعم ○ وقال رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه رسول الله صلعم بيده بمشقص ثم ورمت
فحسمه الثانية ○ وقال بعث رسول الله صلعم إلى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه
عليه ○ وعن أبي هريرة أنه سمع رسول الله عم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام
قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز ○ عن أبي سعيد الخدري قال
جاء رجل إلى النبي صلعم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا فسقاه
ثم جاء فقال سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق الله و
كذب بطن أخيك فسقاه فبرأ ○ وقال رسول الله صلعم إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط
البحري ○ وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ○ وقال علام تدغرن أولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب ○ وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ○ عن أنس قال
رخص رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة ○ عن عائشة قالت أمر النبي صلعم أن
يسترقى من العين ○ وعن أم سلمة أن النبي عم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني
صفرة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء آل
عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وإنك نهيت
عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما أرى بها بأسا من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه ○
وعن عوف بن مالك الأشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ○ وعن ابن عباس عن النبي صلعم
قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا
من الحسان عن أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله أفنتداوى قال نعم يا عباد الله
تداووا فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ○ عن عقبة بن عامر قال قال
رسول الله عم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم غريب ○ عن أنس أن
النبي صلعم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة غريب ○ عن زيد بن أرقم قال أمرنا رسول
الله صلعم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ○ وعنه قال كان النبي عم

ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ○ عن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم سالها بما
تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان
شيئا فيه الشفاء من الموت لكان في السنا ○ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام ○ وروى عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلعم عن الدواء الخبيث ○ عن سلمى خادم النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي
الى رسول الله صلعم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما ○ وقالت ما كان
يكون برسول الله صلعم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء ○ وعن ابي كبشة الانماري
ان رسول الله صلعم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء
فلا يضره ان لا يتداوى بشيء ○ عن جابر ان النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان
به ○ عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة
الا امروه مر امتك بالحجامة ○ عن عبد الرحمن بن عثمن ان طبيبا سال النبي صلعم عن
ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها ○ عن انس قال كان رسول الله صلعم يحتجم
في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ○ عن ابن عباس
ان النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ○ عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من
كل داء ○ وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله
صلعم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا فيها الدم ○ وروى عن الزهري مرسلا عن النبي صلعم
من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه ○ وقد اسند ولا يصح
ويروى من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في ○ وعن ابن عباس
رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي ○ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال
انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك
فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت
فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان
تقولي كما كان رسول الله صلعم يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء

الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ○ عن جابر قال سئل النبي صلعم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان
○ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او
تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي ○ عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلعم من اكتوى
او استرقى فقد برئ من التوكل ○ ويروى من تعلق شيئا وكل اليه ○ عن عمران بن حصين ان
رسول الله صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة ○ عن انس قال قال رسول الله صلعم لا رقية الا من
عين او حمة او دم ○ عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين
افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ○ ويروى ان النبي صلعم
قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
○ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله
ما رأيت اليوم ولا جلد مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلعم فقيل له يا رسول الله هل
لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم له عامر
بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغلظ عليه ○ وقال علام يقتل احدكم اخاه الا
بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة
ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس ○ عن ابي سعيد الخدري قال
كان رسول الله يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما
وترك ما سواهما ○ قالت عائشة قال لي رسول الله صلعم هل رئي فيكم المغربون
قلت وما المغربون يا رسول الله قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ○ وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من
المجذوم كما تفر من الاسد ○ وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله
صلعم من اعدى الاول ○ وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر ○ عن جابر قال سمعت النبي صلعم
يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول ○ عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل
مجذوم فارسل اليه النبي صلعم انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ○ عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلعم

قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ٥ عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ع م قال الطيرة شرك
الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود
٥ عن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله و
توكلا عليه ٥ وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان
تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة ٥ عن انس ان النبي ع م كان يعجبه اذا خرج لحاجة
ان يسمع يا راشد يا نجيح ٥ وعن بريدة ان النبي صلعم كان لا يتطير في شيء فاذا بعث عاملا
سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية
ذلك في وجهه فاذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك
في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه ٥ عن انس قال قال رجل يا رسول الله
انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال النبي
صلعم ذروها ذميمة ٥ وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض
ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف باب
الكهانة من الصحاح عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية
كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في
نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك ٥ عن عائشة قالت سأل اناس رسول الله ع م عن الكهان فقال لهم رسول الله ع م ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من
مائة كذبة ٥ عن عائشة سمعت النبي ع م يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم ٥ وقال رسول الله ع م من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له
صلوة اربعين ليلة ٥ عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله ع م صلوة الصبح
بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال ربكم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بالكوكب وكافر بي مؤمن بالكوكب فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر

بالكوكب

بالكوكب فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالنجم ٥ عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث
فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس قال النبي صلعم من اقتبس علما من النجوم
اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه
بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلعم كتاب
الرؤيا من الصحاح قال رسول الله ع م لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ٥ وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة ٥ وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي
٥ ويروى وقال من رآني فقد رأى الحق ٥ وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي ٥ وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم
ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ٥ وقال اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليبصق
عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ٥ وقال
واذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب ٥ ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم
القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث ٥ عن جابر قال جاء
رجل الى النبي ع م فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا
لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ٥ عن انس قال قال رسول الله صلعم
رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب
فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب ٥ عن عبد الله بن عمر
في رؤيا النبي ع م في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ٥ عن ابي موسى عن النبي صلعم قال
رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي

المدينة يثرب فرايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٥ وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي
صاحب صنعاء ٥ وقالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا
تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذاك عمله يجري له ٥ عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى
احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني
رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض المقدسة فاذا رجل
جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به
راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه
وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اوقدت ارتفعوا حتى يكادوا
يخرجوا منها واذا اخمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا فالاحجاره فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ
وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت
قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق
فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل

ولم يعمل

ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي
رايته في النهر آكل الربا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار
عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي
فاذا فوقي مثل السحاب ٥ وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل
منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين
العقيلي قال قال رسول الله صلعم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي
على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا احدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا
٥ وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا
على واد او ذي راي ٥ عن عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن ورقة بن نوفل فقالت له خديجة
انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته في المنام وعليه ثياب
بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك ٥ عن ابي بكرة ان النبي صلعم قال
ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت
وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم
رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلعم وروى ان خزيمة بن ثابت راى فيما
يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد
على جبهته **كتاب الآداب والاول فيها باب السلام** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله
آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر
من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة
آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
رسول الله عليه السلام اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف ٥ وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه
اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد ٥ وقال
رسول الله عليه السلام لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء

اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ۝ وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ۝ وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۝ وعن انس
ان رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم عليهم ۝ وقال رسول الله عليه السلام لا تبدؤا اليهود والنصارى
بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه ۝ وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما
يقول احدهم السام عليكم فقل عليك واذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ۝ عن عائشة
قالت استاذن رهط من اليهود على النبي عليه السلام فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله تعالى رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع
ما قالوا يا رسول الله قال قد قلت وعليكم ۝ وفي رواية مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش ۝ وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم
تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في ۝ عن اسامة بن زيد
ان رسول الله عليه السلام مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
فسلم عليهم ۝ عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حقه يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ۝ وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ۝ ورواه عمر وفيه
تغيثوا الملهوف وتهدوا الضال **من الحسان** عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله عليه السلام
للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا
عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه ۝ عن عمران بن حصين
ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي عشر ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فرد عليه فجلس فقال ثلثون ۝ وروى عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي عليه السلام بمعناه وزاد ثم اتى
آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا يكون الفضائل عن ابي
امامة قال قال رسول الله عم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام ۝ عن ابي جري الهجيمي
قال اتيت النبي عليه السلام فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام
تحية الموتى ۝ عن جرير ان النبي عليه السلام مر على نسوة فسلم عليهن ۝ عن علي بن ابي طالب رفعه يجزي

عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم ۝ وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله عليه السلام قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى
فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف ۝ عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او
حجر ثم لقيه فليسلم عليه ۝ عن قتادة قال النبي عليه السلام اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم
فاودعوا اهله بالسلام مرسل ۝ عن انس رض ان رسول الله عليه السلام قال يا بني اذا دخلت
على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ۝ وروى عن جابر عن النبي صلعم السلام قبل الكلام
وهذا منكر ۝ عن عمران بن حصين قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا
فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله عليه السلام ان ابي
يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام ۝ عن العلاء بن الحضرمي وكان عامل النبي عليه السلام قال
فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه ۝ وعن جابر رض ان النبي عليه السلام قال اذا كتب احدكم كتابا
فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر ۝ عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي عليه السلام وبين
يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف ۝ عن زيد بن ثابت قال
امرني النبي عليه السلام ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود ۝ وقال
اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت وكان اذا كتب الى يهود
كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم ۝ عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اذا انتهى احدكم الى
مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى احق من الآخرة
۝ وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر
واعان على الحمولة **باب الاستيذان من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري قال اتانا
ابو موسى قال ان عمر رض ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت
فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد
قال رسول الله عليه السلام اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع قال عمر اقم عليه البينة
قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت ۝ وقال عبد الله بن مسعود قال لي
رسول الله عليه اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك ۝ قال
جابر اتيت النبي عم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال

انا انا كأنه كرهها ○ قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله عليه السلام فوجد لبنا في قدح فقال
يا ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن
لهم فدخلوا من الحسان قال انس ان رسول الله عم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم
ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عم حتى سلم ثلثا ورد سعد
عليه ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد ○ وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية
بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي عليه السلام باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم
اسلم ولم استأذن فقال عم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ○ عن ابي هريرة ان النبي عليه السلام
قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذنه ○ وفي رواية رسول الرجل الى الرجل
اذنه ○ عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله عم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من
تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او من ركنه الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم
وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور باب المصافحة والمعانقة من الصحاح
عن قتادة قال قلت لانس أكانت المصافحة في اصحاب رسول الله عليه السلام قال نعم ○ عن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله عم حتى اتى باب فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى
حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ○ قالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله عم عام الفتح فقال
مرحبا بام هانئ ○ عن ابي هريرة قال قبل رسول الله عم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن
حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله عم وقال من
لا يرحم لا يرحم من الحسان عن البراء بن عازب قال قال النبي عم ما من مسلمين يلتقيان
فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ○ وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله
واستغفراه غفر لهما ○ عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده فيصافحه قال نعم ○ عن ابي امامة
ان رسول الله عم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله
كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف ○ عن عائشة رض قالت قدم زيد بن حارثة
المدينة ورسول الله عم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله عم عريانا يجر ثوبه والله
ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ○ وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلعم

يصافحكم

يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما
جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود ○ عن مصعب بن
سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله عليه السلام يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ○ عن
اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم
فطعنه النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي
قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه فجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله
○ وعن البياضي ان رسول الله عليه السلام تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ○
وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني
النبي عليه السلام فاعتنقني وقال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر
○ وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد النبي صلعم ورجله ○
وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله
من فاطمة رض كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا
دخل عليها قامت فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ○ ودخل ابو بكر على عائشة وهي
مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها ○ وعن عائشة ان النبي عليه السلام
اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله باب القيام
من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله عم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله عم للانصار قوموا الى سيدكم
○ عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ○ و
عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به من الحسان
عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله عليه السلام وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما
يعلمون من كراهيته لذلك صحيح ○ وقال رسول الله عليه السلام من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ
مقعده من النار ○ عن ابي امامة قال خرج رسول الله عم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا
كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا ○ عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل
من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي عم نهى عن ذا ونهى النبي عم ان يمسح الرجل يده بثوب
من لم يكسه ○ عن ابي الدرداء قال كان النبي عم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع

نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون ٥ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
عليه السلام قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما **باب الجلوس والنوم**
والمشي من الصحاح عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيده ٥ عن عباد
بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى
٥ عن جابر قال نهى رسول الله عليه السلام ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره
وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى ٥ عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة **من الحسان** عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم متكئا على وسادة
على يساره ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا جلس في المجلس احتبى بيديه ٥ وعن
قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما
رايت رسول الله المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق فقال عليك بالسكينة يا مسكينة
٥ عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء ٥ عن ابي
قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب
ذراعه ووضع راسه على كفه ٥ عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع
في قبره وكان المسجد عند راسه ٥ وعن ابي هريرة قال راى رسول الله عليه السلام رجلا مضطجعا
على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عز وجل ٥ وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن
ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال
ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم ٥ عن علي بن شيبان
قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة ٥٥
عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه ٥ عن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلعم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ٥ وعن حذيفة قال ملعون
على لسان محمد عليه السلام من قعد وسط الحلقة ٥ عن ابي سعيد قال النبي صلعم خير المجالس اوسعها
٥ وعن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين ٥ عن ابي هريرة
قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فليقم فانه مجلس الشيطان ورواه مرفوعا ٥ عن علي رض قال

كان

كان رسول الله عليه السلام اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب وبروى كان اذا مشى
تقلع ٥ وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله عليه السلام كانما الارض
تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ٥ عن ابي اسيد الانصاري انه سمع النبي صلعم يقول
وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه
ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان
ثوبها ليتعلق بالجدار ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى ان يمشي الرجل بين امراتين ٥ وعن
جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي عليه السلام جلس احدنا حيث ينتهي **باب العطاس والتثاوب**
من الصحاح عن ابي هريرة رض عن النبي عليه السلام قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس
احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاوب فانما هو
من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان
وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان ٥ وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ٥
وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ٥ وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ٥ عن سلمة بن
الاكوع انه سمع رسول الله صلعم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل
مزكوم ٥ وروى انه قال في الثالثة مزكوم ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا تثاوب
احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل **من الحسان** عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان
اذا عطس غطى وجهه بيده او ثوبه وغض بها صوته ٥ وعن ابي ايوب الانصاري ان النبي
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم
الله ويصلح بالكم ٥ عن ابي موسى الاشعري قال كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله صلعم يرجون
ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن
عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد
في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم
فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد

عليه يرحمك الله فليقل يغفر الله لي ولكم ○ عن عمرو بن إسحق بن أبي طلحة عن أمه عن أبيها قال قال رسول
الله عليه السلام شمّت العاطس ثلاثا فإن زاد فإن شئت فشمّته وإن شئت فلا غريب
○ عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال شمّت أخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم باب
الضحك من الصحاح عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله عليه السلام مستجمعا ضاحكا حتى أرى
منه لهواته إنما كان يتبسّم ○ وعن جرير قال ما حجبني النبي عليه السلام ولا رآني إلا تبسّم ○ عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله عليه السلام لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فإذا طلعت
الشمس قام فكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسّم ويروى يتناشدون
الشعر من الحسان عن عبد الله بن الحارث قال ما رأيت أحدا أكثر تبسّما من رسول الله عليه السلام
باب الأسامي من الصحاح عن أنس قال كان النبي عليه السلام في السوق فقال رجل
يا أبا القاسم فالتفت النبي عليه السلام فقال إنما دعوت هذا فقال النبي عليه السلام تسمّوا باسمي و
لا تكتنوا بكنيتي ○ وعن جابر أن النبي عم قال تسمّوا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما
أقسم بينكم ○ وعن ابن عمر قال قال رسول الله عم إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
وقال لا تسمّين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثمّ هو فلا يكون فيقول
لا وفي رواية لا تسمّ غلامك رباحا ولا يسارا ولا أفلح ولا نافعا ○ وعن جابر أراد النبي عليه السلام
أن ينهى عن أن يسمّى بيعلى وببركة وبأفلح وبيسار وبنافع ونحو ذلك ثم رأيته سكت بعد
عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ○ وقال رسول الله عم أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل
يسمّى ملك الأملاك لا مالك إلا الله ○ وقال أغيظ رجل على الله عز وجل يوم القيامة وأخبثه رجل
كان يسمّى ملك الأملاك لا ملك إلا الله عز وجل ○ عن زينب بنت أبي سلمة قالت سمّيت برّة فقال
رسول الله عليه السلام لا تزكّوا أنفسكم الله أعلم بأهل البرّ منكم سمّوها زينب ○ عن ابن
عباس قال كانت جويرية اسمها برّة فحوّل رسول الله عليه السلام اسمها جويرية وكان يكره أن
يقال خرج من عند برّة ○ وعن ابن عمر أن بنتا لعمر كان يقال لها عاصية فسمّاها رسول الله
عليه السلام جميلة ○ وعن سهل بن سعد قال أُتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي
حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر ○ وقال رسول الله
عليه السلام لا يقولنّ أحدكم عبدي وأمتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله ولكن ليقل غلامي
وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وفي رواية ليقل سيدي ومولاي

ويروى

ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فإن مولاكم الله ○ وقال لا تقولوا الكرم فإن الكرم
قلب المؤمن ○ ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة ○ ولا تسمّوا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر ○ وقال لا يسبّ أحدكم الدهر فإن الله
هو الدهر ○ وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسبّ الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلّب
الليل والنهار ○ وقال رسول الله صلعم لا يقولنّ أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح عن أبيه شريح عن أبيه هانئ أنه لما وفد إلى رسول الله
عليه السلام مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم فقال النبي عليه السلام إن الله هو الحكم وإليه الحكم فقال
كان قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي عم ما أحسن
هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وسالم وعبد الله قال فمن أكبرهم قلت شريح
قال فأنت أبو شريح ○ عن مسروق قال لقيت عمر فقال من أنت قلت مسروق بن الأجدع
فقال عمر سمعت رسول الله يقول الأجدع شيطان ○ عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلعم
تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم ○ وعن أبي هريرة أن النبي عم
نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته ويسمّى محمدا أبا القاسم ○ وعن جابر أن النبي عم قال إذا
سمّيتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب ○ وفي رواية من تسمّى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى
بكنيتي فلا يتسمّ باسمي ○ عن عائشة قالت امرأة يا رسول الله إني ولدت غلاما فسمّيته
محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لي أنك تكره ذلك فقال ما الذي أحلّ اسمي وحرّم كنيتي أو ما
الذي حرّم كنيتي وأحلّ اسمي غريب ○ عن محمد بن الحنفية عن علي أنه قال يا رسول الله أرأيت إن
ولد لي بعدك ولد أسمّيه محمدا وأكنّيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي ○ قال
أنس كنّاني رسول الله عليه السلام أبا حمزة ببقلة كنت أجتنيها صحيح ○ عن عائشة قالت
إن النبي عليه السلام كان يغيّر الاسم القبيح ○ وروي أن رجلا يقال له أصرم قال له رسول الله
عم ما اسمك قال أصرم قال بل أنت زرعة ○ وروي أنه عليه السلام غيّر اسم العاص وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وحباب ○ عن أبي مسعود الأنصاري قال سمعت
النبي صلعم يقول في زعموا بئس مطية الرجل ○ وعن حذيفة عن النبي عم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان فقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ○ ويروى لا تقولوا ما شاء الله
وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع ○ وقال لا تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيدا فقد

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله عم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر لحكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله عليه السلام يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيئا قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي عليه السلام كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء قال قال النبي صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله عم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان النبي عم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت النبي عم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله عم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا وعن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي عليه السلام وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال النبي صلعم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا

من الحسان

عن كعب بن مالك انه قال للنبي عم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي عليه السلام ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكان ما ترمونهم به نضح النبل وعن ابي امامة عن النبي عم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله عليه السلام قال ان احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله عم لا تقوم الساعة حتى

يخرج

يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عليه السلام قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها غريب وعن انس قال قال رسول الله عم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب وعن ابي هريرة قال قال النبي عم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وعن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله عم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير وعن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي عليه السلام فقال ويلك قطعت

عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى
انه كذلك ولا يزكي على الله احدا ۝ عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول
قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ۝ وعن عائشة ان رجلا استاذن
على النبي صلعم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي عم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله عليه السلام متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه ۝ عن ابي هريرة قال رسول الله عليه السلام كل امتي
معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل عملا بالليل ثم يصبح وقد ستره الله عليه
فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

من الحسان قال رسول الله عليه السلام من ترك الكذب وهو باطل بني له بيت في ربض
الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب
۝ قال رسول الله عليه السلام اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
واتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج ۝ وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم القيامة وان الرجل ليتكلم بالكلمة من
الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه ۝ وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها
الا ليضحك به الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد
مما يزل عن قدمه ۝ وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ۝ وقال من صمت نجا ۝ وعن عقبة
ابن عامر لقيت رسول الله عم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك
وابك على خطيئتك ۝ عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا كلها
تكفر اللسان وتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت
اعوججنا ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ۝ عن انس
قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله عليه السلام اولا تدري فلعله
تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه ۝ وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله
ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه فقال هذا صحيح ۝ وقال اذا كذب العبد تباعد

عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به ۝ وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق و
انت به كاذب ۝ وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان يوم القيمة من النار ۝ و
قال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب ۝ وقال لا يكون
المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا ۝ وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله
ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار ۝ وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى
السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ
يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت
الى قائلها ۝ وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي عليه السلام
لا تلعنها فانها مامورة ۝ وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ۝ وقال لا يبلغني احد
من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر ۝ وقالت عائشة قلت
للنبي عليه السلام حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر
لمزجته صحيح ۝ وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ۝ وقال
من عير اخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع ۝ وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله و
يبتليك غريب ۝ عن عائشة قال النبي عليه السلام ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا و
كذا صحيح ۝ عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول
الله عليه السلام فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك
في رحمتنا احدا فقال النبي عليه السلام اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح عن جابر رض قال لما مات رسول الله صلعم وجاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رض من كان له على النبي عليه السلام دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله عم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث
مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها

من الحسان
عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله عم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا
بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند
النبي عم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ۝ عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت
النبي عم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت

بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك ٥ عن زيد بن
ارقم عن النبي صلعم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجي للميعاد فلا اثم عليه
٥ عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله عم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك
فقال رسول الله عليه السلام اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة **باب المزاح من الصحاح**
عن انس رض قال ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له
نغر يلعب به فمات **من الحسان** عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال
اني لا اقول الا حقا ٥ وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلعم فقال اني حاملك على ولد
ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال النبي عم وهل تلد الابل الا النوق ٥ وعن انس ان
النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين ٥ وروي ان النبي عم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها
العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن
انشاء فجعلناهن ابكارا ٥ عن انس رض ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان
يهدي للنبي عم من البادية فيجهزه رسول الله عليه السلام اذا اراد ان يخرج فقال النبي
عليه السلام ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي عم يحبه وكان دميما فاتى النبي
يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت
فعرف النبي عم فجعل لا يالوا ما الزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي
عليه السلام يقول من يشتري العبد فقال يا رسول اذا والله تجدني كاسدا فقال صلعم
لكن عند الله لست بكاسد ٥ وعن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلعم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول فقال كلك
فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة ٥ عن النعمن بن بشير قال استاذن ابو بكر
على النبي عم فسمع صوت عايشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين
صوتك على رسول الله عم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال عليه السلام حين خرج
ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد
اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي عم قد فعلنا
قد فعلنا ٥ عن ابن عباس عن النبي عم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا
فتخلفه غريب **باب المفاخرة والعصبية من الصحاح** عن ابي هريرة رض قال سئل رسول الله

عليه السلام اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الاسلام اذا فقهوا ٥ وقال النبي صلعم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
بن ابراهيم عليهم السلام ٥ عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحارث
اخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله عليه السلام فلما غشيه المشركون نزل فجعل
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ٥ قال فما رؤي من الناس يومئذ اشد
منه عن انس قال جاء رجل الى النبي عم فقال يا خير البرية فقال رسول الله عليه السلام ذاك
ابراهيم عليه السلام ٥ وقال رسول الله عم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله ٥ عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله عليه السلام قال ان الله
اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد **من الحسان** عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن
اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية
وفخرها بالاباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب ٥ عن مطرف
قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله عم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله
فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال عليه السلام قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم
الشيطان ٥ وعن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله عم الحسب المال والكرم التقوى
٥ وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا ٥ عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل
فارس قال شهدت مع النبي عليه السلام احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت
خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي وقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام
الانصاري ٥ عن ابي مسعود عن النبي عليه السلام قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير
الذي ردي فهو ينزع بذنبه ٥ عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية
قال ان تعين قومك على الظلم ٥ وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله
قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم ٥ عن جبير بن مطعم ان رسول الله عليه السلام قال ليس منا

من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية ○ عن ابي الدردا
عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم **باب البر والصلة الصحاح** عن ابي هريرة رضه
قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ابوك ويروى امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك فادناك ○ وقال رغم انفه رغم انفه
رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة
○ وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ○ عن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلعم ان آل فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين
ولكن لهم رحم ابلها ببلالها ○ وقال رسول الله عليه السلام ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ○ وقال من
الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا
رجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ○ وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه
بعد ان يولي ○ وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه
○ وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك لك ○ وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته ○ وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله ○ وقال لا يدخل الجنة قاطع الرحم ○ وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها ○ وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت
فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك **من الحسان**
عن ثوبان قال قال رسول الله عليه السلام لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر
وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ○ وقالت عائشة قال رسول الله عم دخلت
الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم وكان
ابر الناس بامه ○ وقال رسول الله عليه السلام رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط

الوالد ○ عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلعم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ
على الباب او ضيع ○ عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم
من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ○ عن عبد الرحمن بن عوف
قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم
وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته ○ عن عبد الله بن ابي اوفى قال
سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم ○ وقال من ذنب
احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم
○ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ○ وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم
فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر غريب ○ عن ابن عمر ان
رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام
قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها ○ عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند النبي
عليه السلام اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به
بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما ○ عن ابي الطفيل قال رايت النبي عليه السلام
يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي عليه السلام فبسط لها رداءه فجلست
عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته **باب الشفقة والرحمة على الخلق**
من الصحاح عن جرير بن عبد الله رضه قال قال رسول الله عم لا يرحم الله من لم يرحم الناس من
في الارض حتى يرحمك من في السماء ○ عن عائشة رضه قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال
اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي عم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة
○ وعن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي عليه السلام فحدثته فقال من يلي من هذه البنات
شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار ○ وعن انس رضه قال رسول الله عم من عال جا(ريتين)
حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو كهاتين وضم اصابعه ○ وقال الساعي على الارملة والمسكين
كالساعي في سبيل الله واحسبه كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر ○ وقال انا وكافل اليتيم
له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ○ وقال ترى المؤمنين

في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى ○ وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى الرجل عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى
كله ○ وعن ابي موسى عن النبي عم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك
بين اصابعه ○ وعنه عن النبي عليه السلام انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ○ وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ○ وقال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ○ وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم حرام دمه وماله وعرضه ○ وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة
الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى
له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر
البخل والكذب والشنظير الفحاش ○ وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه ○ وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال
الذي لا يامن جاره بوائقه ○ وقال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه ○ وقال ما زال
جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ○ وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان
دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ○ عن تميم الداري ان النبي عليه السلام
قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
○ وعن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي عم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي ○ وقال رسول الله عم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا في الارض
يرحمكم من في السماء ○ وقال ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه
عن المنكر غريب ○ وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة وحامل القرآن غير الغالي فيه
ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط ○ وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض

الله

الله له من يكرمه ○ وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت
في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ○ وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كانت
له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة
كهاتين وفرق بين اصبعيه غريب ○ وقال من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له
الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن
ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين
حتى لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله
وما كريمتاه قال عيناه ○ وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله لان يؤدب الرجل ولده خير من ان
يتصدق بصاع غريب ○ ويروى ما نحل الوالد ولده افضل من ادب حسن مرسل ○ عن عوف
بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله عليه السلام وانا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم
القيامة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امراة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ○ وعن ابن عباس قال قال رسول الله عم
من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة
○ عن انس عن النبي صلعم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره
نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة
○ وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار ○ وعن ابي
الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله
ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ○ عن
جابر عن النبي عليه السلام قال ما من امرئ مسلم يخذل امرءا مسلما في موضع ينتهك فيه
حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ
ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه حرمته الا نصره الله في موطن
يحب فيه نصرته ○ وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة ○ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله عم ان احدكم مرآة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه ضعيف ○ وفي
رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ○ وقال
من حمى مؤمنا من منافق بعث الله له ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما

بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ۝ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
عليه السلام خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب ۝ عن ابن
مسعود قال قال رجل للنبي ع م كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي ع م
اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد
اسأت ۝ عن عائشة ان النبي ع م قال انزلوا الناس منازلهم **باب الحب في الله ومن الله**
من الصحاح قال رسول الله ع م الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم توضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا
جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا
فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض ۝ وقال ان الله يقول يوم القيامة اين المتحابون
بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ۝ وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان رجلا زار اخا في قرية
اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا فقال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك
عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك
كما احببته فيه ۝ عن ابن مسعود رجل جاء الى رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله كيف تقول
في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب ۝ عن انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة
فقال ويلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من
احببت ۝ وقال رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول قال
الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ۝ عن ابي مالك
الاشجعي قال كنت عند النبي ع م قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون
والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم
فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها
ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام

الرحمن

الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله
ع م لابي ذر يا اباذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله
والبغض في الله ۝ وعن ابي هريرة ان النبي ع م قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى
طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب ۝ عن المقدام بن معديكرب عن النبي
ع م قال اذا احب احدكم اخاه فليخبره انه يحبه ۝ عن انس قال مر رجل بالنبي ع م وعنده ناس
فقال رجل ممن عنده اني احب هذا لله فقال النبي صلعم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه
فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي ع م فاخبره بما قال فقال
النبي عليه السلام انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله
ما اكتسب ۝ عن ابي سعيد سمع النبي ع م يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي
۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ع م المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل غريب ۝ عن يزيد بن
نعامة قال قال رسول الله ع م اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو
فانه اوصل للمودة **باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح**
قال رسول الله عليه السلام لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا
تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ويروى ولا تنافسوا ۝ وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد
لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ۝
وقال يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن بينه
وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ۝ وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ۝ عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول
الله ع م يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني
النبي ع م يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس
وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها **من الحسان** عن اسماء بنت يزيد قالت قال النبي
ع م لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح
بين الناس ۝ عن عائشة ان رسول الله ع م قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه

سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه شيئا فقد باء باثمه ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر اخاه فوق ثلث فمات دخل النار ٥ عن ابي خراش السلمي
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه ٥ عن ابي هريرة قال قال
النبي عم لا يحل لمسلم ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان
رد عليه فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ٥ عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا
بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة ٥ وقال دب اليكم داء الامم قبلكم
الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ٥ وعن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة ٥ وعن ابي هريرة عن النبي عم قال اياكم والحسد
فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ٥ وعن ابي صرمة ان النبي عم قال من ضار
ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب ٥ عن ابي بكر الصديق رض قال قال النبي عليه السلم
ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب ٥ وعن ابن عمر قال صعد رسول الله عم المنبر فنادى بصوت
رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه
ولو في جوف رحله ٥ عن سعيد بن زيد عن النبي عم قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض
المسلم بغير حق ٥ وعن انس قال قال النبي عم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من
نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياكلون
لحوم الناس ويقعون في اعراضهم ٥ وعن انس عن النبي صلعم قال من حمى مؤمنا من منافق
بعثه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه
حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ٥ عن المستورد ان رسول الله عم قال من اكل برجل
مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من نار جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله
من نار جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام سمعة ورياء يوم القيامة
وقال حسن الظن من حسن العبادة ٥ عن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب
فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب
رسول الله عم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر باب الحذر والتاني في الامور من الصحاح

قال

قال رسول الله عم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ٥ وقال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما
الله الحلم والاناة من الحسان عن سهل بن سعد ان النبي عم قال الاناة من الله والعجلة من
الشيطان غريب ٥ عن ابي سعيد قال قال النبي صلعم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب
عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه
وان خفت غيا فامسك ٥ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي عليه السلام
قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة ٥ عن عبد الله بن سرجس ان النبي عم قال السمت الحسن
والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرين جزءا من النبوة ٥ عن ابن عباس ان نبي الله عم قال ان الهدي
الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة ٥ عن جابر بن عبد الله عن النبي
عليه السلام قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي عم براسين
فاتاه ابو الهيثم فقال عليه السلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي عم المستشار مؤتمن
خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا ٥ وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس
سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق ٥ وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة
الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها باب الرفق والحياء وحسن الخلق
من الصحاح عن عائشة رض ان رسول الله عم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق
ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ٥ وقال عم لعائشة رض عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ٥ وعن جرير بن عبد الله
عن النبي عم من يحرم الرفق يحرم الخير كله ٥ وقال ان الحياء من الايمان ٥ وقال الحياء لا ياتي الا بخير و
يروى الحياء خير كله ٥ وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
٥ عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله عم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك
في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس ٥ وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا ٥ وقال ان
من خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عائشة قالت قال النبي عليه السلام من اعطي حظه
من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة ٥ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ٥ عن اسامة
بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن ٥ عن عكرمة بن وهب

قال رسول الله عليه السلام لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري • عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال
ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش
البذي صحيح • وعن عائشة عن رسول الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة
قائم الليل وصائم النهار • عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع
السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن • عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله
عليه السلام الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين سهل قريب • عن
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم • وقال المؤمنون
هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل • وعن ابن
عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم
ولا يصبر على اذاهم • وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو
يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور
شاء • وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم ومن ترك لبس ثوب جمال
وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب • وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب • وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر • ويروى كل جواظ زنيم متكبر • وقال لا يدخل النار احد في
قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء
وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون
ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس •
وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان
وملك كذاب وعائل مستكبر • وقال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما قذفته في النار **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله عليه السلام
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم • عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله عم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم

الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة
اهل النار طينة الخبال • عن عطية بن عروة السعدي قال رسول الله عم ان الغضب من الشيطان
وان الشيطان خلق من النار وانما يطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ • عن ابي ذر
ان رسول الله عم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع
• عن اسماء بنت عميس سمعت رسول الله عم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال
بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر
والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس
العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده وبئس العبد عبد هوى يضله
بئس العبد عبد رغب يذله • **باب الظلم من الصحاح** عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة • عن جابر ان رسول الله عم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم
القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم • وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة الاية • عن ابن عمر ان النبي عليه السلام لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى
اجتاز الوادي • عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من كانت عنده مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء منه فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه • عن ابي هريرة ان رسول الله
عليه السلام قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من
امتي من ياتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته
قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار • وقال لتؤدن الحقوق
الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء **من الحسان** عن حذيفة قال
قال رسول الله عليه السلام لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا
ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا •
كتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك

اما بعد فاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس سخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك **باب الامر
بالمعروف من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ٥ وقال مثل المدهن
في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار
بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذي في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا
فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوا فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على
يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي
فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف و
لا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه **من الحسان** عن حذيفة ان النبي صلعم قال والذي نفسي
بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من
عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ٥ عن العرس عن النبي عم قال اذا عملت الخطيئة في الارض
من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها ٥ عن ابي بكر
الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان الناس اذا راوا منكرا
فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح ٥ وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه
اوشك ٥ وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا الا يوشك
ان يعمهم الله بعقاب ٥ وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير بن البجلي عن
النبي عليه السلام ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون
عليه الا اصابهم الله بعقاب ٥ عن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله عم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي
رأي برأيه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام
الصبر فمن صبر فيهن كان كقبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال

يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله عم
خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وقال فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر
امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق
اذا علمه ٥ وفي رواية اذا رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعنا هيبة
الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال فذكر
الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء
الغضب بطيء الفيء فاحديهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم
من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون
الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض ٥
قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له دين افحش في الطلب
فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى
وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء واذا كان له اجمل في الطلب وشراركم من
اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على
رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه ٥ وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم ٥ وقال ان الله لا يعذب
العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا
فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله عم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم
وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى
بن مريم عليهما السلام ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله عليه السلام
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن

بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على
الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم الله كما لعنهم ٭ عن أنس أن رسول
الله صلعم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء
يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم ٭ عن عمار بن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا
أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير **كتاب**
الرقاق من الصحاح قال رسول الله عم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ٭ عن جابر
أن رسول الله عم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب
أنه لنا بشيء فقال والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم ٭ وقال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر ٭ وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة
وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة
يجزى بها ٭ وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ٭ وقال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه
إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة وإن استأذن
لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع ٭ عن أبي سعيد الخدري أن النبي عم قال إن مما أخاف عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر
وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة
فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل
ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ٭ وقال فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم ٭ وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا ٭ وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه ٭ وقال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى

أو أعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ٭ وقال يتبع الميت ثلاثة فيرجع
اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله ٭ عن عبد الله قال
النبي عليه السلام أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب
إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ٭ عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي عليه السلام وهو
يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت
أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت ٭ وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنى النفس **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام من يأخذ عني هؤلاء الكلمات
فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق
المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك
تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك
تميت القلب غريب ٭ عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إن الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي
أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لم تفعل ملأت يدك شغلا ولم أسد فقرك ٭ عن جابر
قال ذكر رجل عند رسول الله صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل
بالرعة شيئا يعني الورع ٭ فقال النبي صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك
مرسل ٭ عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيا أو فقرا منسيا أو مرضا
مفسدا أو هرما مفندا أو موتا مجهزا أو الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة و
الساعة أدهى وأمر ٭ عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال ألا إن الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
إلا ذكر الله وما والاه وعالم أو متعلم ٭ عن سهل بن سعد قال قال رسول الله عليه السلام لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء ٭ عن ابن مسعود قال قال رسول الله
عم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ٭ وقال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب
آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ٭ عن أبي هريرة عن النبي عم قال لعن عبد الدينار
ولعن عبد الدرهم ٭ عن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله عم ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم
بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ٭ عن خباب عن رسول الله عم ما أنفق المؤمن لدنياه خ
من نفقة إلا أجر فيها إلا نفقته في هذا التراب ٭ عن أنس قال رسول الله عم النفقة كلها في

سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب ● وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا يعني
الا ما لا بد منه ● عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله عم قال انما يكفيك من جمع المال
خادم ومركب في سبيل الله ● عن عثمان ان النبي صلعم قال ليس لابن آدم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء ● عن سهل بن
سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس
فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ● عن ابن مسعود
ان رسول الله عم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا
ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح
وتركها ● عن ابي امامة عن النبي صلعم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو
حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار
اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت
بواكيه قل تراثه ● وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك
● عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله عم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده
عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب ● عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن
صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث للنفس ● عن ابن عمر ان
رسول الله عم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم
القيمة اطولهم شبعا في الدنيا ● وقال رسول الله صلعم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي
المال ● عن انس عن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي
الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته
اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته
وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار
ضعيف ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة
من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد ● عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام

لا يزول قدما ابن آدم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه و
ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب صحيح **باب فضل الفقراء وما كان**
من عيش النبي صلعم من الصحاح قال رسول الله عم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم
على الله لابره ● وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ● وقال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار
وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ● وقال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر
اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء ● وقال ان فقراء المهاجرين
يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا ● عن سهل بن سعد قال مر
رجل على رسول الله عم فقال لرجل عنده جالس فقال ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس
هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله عليه السلام ثم مر
رجل فقال رسول الله ما رأيك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب
ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله عليه السلام هذا
خير من ملء الارض مثل هذا ● عن عائشة رض قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتا بعين
حتى قبض رسول الله عليه السلام ● وقال ابو هريرة خرج النبي عم من الدنيا ولم يشبع من خبز
الشعير ● عن انس انه مشى الى النبي صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلعم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة ● وقال عمر رض دخلت على
رسول الله عليه السلام فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال
بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت
يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا ● وفي رواية اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الآخرة ● عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين و
منها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ● وقال رسول الله عم اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ● وقال انظروا الى من هو

اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم من الحسان
قال رسول الله عليه السلام ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون
الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك يوم خمس مائة سنة ٥ وقال يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلعم قال اللهم احيني
مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله
قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو
بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة ٥ عن ابي الدرداء عن
النبي قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم ٥ وروي ان رسول
الله عليه السلام كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم
لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت
هي يعني النار ٥ وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن
والسنة ٥ عن قتادة بن النعمان ان رسول الله عليه السلام قال اذا احب الله عبدا حماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ٥ عن محمود بن لبيد ان النبي عم قال اثنتان يكرههما
ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب
٥ عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني احبك قال انظر ما تقول
والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى
من يحبني من السيل الى منتهاه غريب ٥ عن انس قال قال رسول الله عليه السلام لقد اخفت
في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة
ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال ٥ عن ابي طلحة قال
شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله عم عن بطنه
عن حجرين ٥ عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله عم تمرة تمرة ٥ عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن رسول الله عليه السلام قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا
من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله
على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر
في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا باب

الامل والحرص من الصحاح عن عبد الله قال خط لنا النبي عليه السلام خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال
هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ٥ عن انس قال خط النبي عليه السلام
خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ٥ عن انس قال النبي صلعم
يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ٥ عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام
لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل ٥ وقال اعذر الله الى امرئ اخر
اجله حتى بلغه ستين سنة ٥ عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو كان لابن آدم واديان
من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ٥ عن ابن عمر قال
اخذ رسول الله عليه السلام ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وعد نفسك في اهل القبور ومن الحسان عن عبد الله بن عمر قال مر بنا رسول الله صلعم
وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله فقلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك
غريب ٥ عن ابن عباس ان رسول الله عم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله
ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ٥ عن انس ان النبي عليه السلام قال هذا
ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله ٥ عن ابي سعيد الخدري ان النبي
عليه السلام غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل
فلحقه الاجل دون الامل ٥ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله عليه السلام مثل ابن آدم
والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم ٥ عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله
عليه السلام اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك باب استحباب
المال والعمر للطاعة من الصحاح قال رسول الله عليه السلام لا حسد الا في اثنين رجل
آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء
الليل وآناء النهار ٥ وقال عليه السلام ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي من الحسان
عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي

الناس شر قال من طال عمره وساء عمله • عن عبيد بن خالد ان النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل احدهما
في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة فصلوا عليه فقال النبي عليه السلام ما قلتم فقالوا دعونا الله
ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي عم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله
او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض • عن ابي كبشة الانماري انه
سمع رسول الله عم يقول ثلث اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم
عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر •
واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو
يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله
علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء
وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه
رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي
مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرهما سواء صح • عن انس ان النبي عليه السلام قال ان الله
تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
• عن شداد بن اوس قال قال رسول الله عم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله **باب التوكل والصبر من الصحاح** عن ابن عباس
قال قال رسول الله يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا
يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون • عن ابن عباس قال خرج رسول الله عم يوما فقال عرضت علي
الامم فجعل يمر النبي عم ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي وليس معه
احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه
فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا
قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة • عن صهيب قال
قال رسول الله عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابه

سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له • وقال عليه السلام المؤمن القوي
خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا
تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء الله
فعل فان لو تفتح عمل الشيطان **ومن الحسان** عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا
• عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم
الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة
الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى ان روح القدس نفث في روعي ان
نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم
استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته •
عن ابي ذر عن النبي عم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال
ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق بما في يدي الله وان تكون في
ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك • عن ابن عباس
قال كنت خلف رسول الله عليه السلام يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله
تجده تجاهك اذا سالت فاسئل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة
لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان
يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف • عن
سعد قال قال رسول الله من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم
تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب **باب الرياء
والسمعة من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم ان الله لا ينظر الى صوركم
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه • وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله
عن جندب قال قال النبي عليه السلام من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به • وعن ابي
ذر قال قيل لرسول الله عليه السلام ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك
عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه **من الحسان** عن ابي سعيد بن ابي فضالة

عن رسول الله عليه السلام قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى منادٍ من كان
اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك
° عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله عليه السلام يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به اسامع
خلقه وحقّره وصغّره ° عن انس ان النبي عليه السلام قال من كانت نيّته طلب الآخرة جعل الله
غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيّته طلب الدنيا جعل الله
الفقر بين عينيه وشتّت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له ° عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلّاي اذ دخل عليّ رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها
فقال رسول الله عليه السلام رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السرّ واجر العلانية ° عن ابي
هريرة قال قال رسول الله عم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس
جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي
يغترّون ام عليّ يجترئون فبي حلفت لابعثنّ على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم
حيران ° عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم
احلى من السكر وقلوبهم امرّ من الصبر فبي حلفت لاتيحنّهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي
يغترّون ام عليّ يجترئون غريب ° عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام ان لكل شيء شرّة
ولكل شرّة فترة فان صاحبها سدّد وقارب فارجوه فان اشير اليه بالاصابع
فلا تعدّوه ° عن انس عن النبي عم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع
في دين او دنياه الا من عصمه الله **باب البكاء والخوف من الصحاح** عن ابي هريرة
قال قال ابو القسم عليه السلام والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
° وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم ° وقال عُرضت عليّ النار فرأيت
فيها امراة من بني اسرائيل تعذّب في هرّة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
خشاش الارض حتى ماتت جوعا ° قال ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجرّ قصبه في النار
وكان اول من سيّب السوائب ° عن زينب بنت جحش ان رسول الله عليه السلام
دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شرّ قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وحلّق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله
افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ° وقال ليكوننّ في امتي اقوام يستحلّون

والزنا والغنا والفحش

الحر والحرير

الحرَ والحرير والخمر والمعازف ولينزلنّ اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم
رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيّتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيمة ° وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بُعثوا على اعمالهم
° وقال يُبعث كل عبد على ما مات عليه **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها ° وقال رسول الله عم لا يلج النار من
بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ° عن ابي ذر قال قال رسول الله عليه السلام اني
ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطّت السماء وحقّ لها ان تئطّ والذي نفسي بيده
ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذّذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون
انذرته العذاب
الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تُعضد ° عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ° عن
انس ان النبي عليه السلام قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني
في مقام ° عن عائشة قالت سالت رسول الله عم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين
يصومون ويصلّون ويتصدّقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون
في الخيرات ° عن ابي بن كعب قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس
اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه ارن الموت
فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت ° عن ابي سعيد قال خرج النبي عليه السلام للصلوة
فرأى الناس كانّهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى
الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت
الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دُفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحبّ من يمشي على ظهري اليّ فاذ وليتك اليوم
وصرت اليّ فسترى صنيعي بك قال فيتّسع له مدّ البصر ويفتح له باب الى الجنة
واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض
من يمشي على ظهري اليّ فاذ وليتك اليوم وصرت اليّ فسترى صنيعي بك قال فيلتئم

عليه حتى تختلف أضلاعه قال وقال رسول الله عليه السلام بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض
له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه
حتى يفضى به إلى الحساب ○ قال قال رسول الله عليه السلام إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة
من حفر النيران ○ عن أبي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها وفي رواية
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح قال رسول الله عليه السلام إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ○ وقال لتتبعن
سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير والتمر لا يباليهم
الله بالة **ومن الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله عليه السلام إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم
أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها ○ عن حذيفة أن النبي عليه السلام
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال
لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع ○ عمن سمع علي بن أبي طالب قال
إنا لجلوس مع رسول الله عليه السلام في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة
له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله عليه السلام بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه
اليوم ثم قال رسول الله عليه السلام كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن
يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ
○ عن أنس قال قال رسول الله عليه السلام يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض
على الجمر غريب ○ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
أسخياءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم
وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها غريب ○ عن ثوبان
قال قال رسول الله عم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل
ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن
الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله
وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب

من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي

ان رسول الله

أن رسول الله عليه السلام قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم
مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا
وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب ○ وقال إنما بعثتك
لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وإن الله أمرني
أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك
واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك
من عصاك ○ عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلعم
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن
خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا أبي لهب وتب ○ وفي رواية نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو
فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ○ عن أبي هريرة قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي عليه السلام قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي
أنقذوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد شمس أنقذوا
أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار
يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها
○ وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني من مالي لا أغني عنك من الله
شيئا **من الحسان** عن أبي موسى قال قال رسول الله عم أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب
في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ○ عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله
عليه السلام قال إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم
كائن جبرية وعتوا وفسادا في الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك
وينصرون حتى يلقوا الله ○ عن عائشة قالت سمعت رسول الله عليه السلام قال إن أول ما يكفأ قال

الراوي يعني السلام كما يكفأ الاناء يعني الظهر قبل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال
يسمونها بغير اسمها فيستحلونها **كتاب الفتن من الصحاح** عن حذيفة قال قام فينا رسول الله
عليه السلام مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما
يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه ○ عن حذيفة قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول يعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء
واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا يضره
فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا
ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ○ وقال حذيفة حدثنا رسول الله عليه السلام حديثين
رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال فعلموا من
القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام الرجل النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر
دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما
اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ○ عن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير يعني الاسلام فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون
بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بالسنتنا قال قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك ○ وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي
ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس
قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير
وان ضرب ظهرك واخذ مالك ○ وقال رسول الله عليه السلام بادروا بالاعمال فتنا

كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع
دينه بعرض من الدنيا ○ وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ○ وفي رواية النائم
فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم ○ وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق
بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله
ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع
النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد
الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب
النار ○ وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن ○ وعن اسامة قال اشرف النبي عليه السلام على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ○ وقال هلكة امتي على يدي
غلمة من قريش ○ وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر
الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ○ وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على
الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار ○ وقال العبادة في الهرج كهجرة الي ○ وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك
فشكونا اليه ما نلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم **ومن الحسان** عن حذيفة قال والله ما ادري
انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله عليه السلام من قائد فتنة الى ان تنقضي
الدنيا يبلغ من معه ثلث مائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته ○ وقال انما
اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة
○ عن سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة امسك
خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثنا عشر وعلي ستة رضي الله عنهم ○ عن حذيفة
قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال
السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت
ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ

مالك فالطم والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد
ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره
وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة ○ وفي رواية هدنة
على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب
اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على
ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم
○ عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله عليه السلام يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت
المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك
حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله
ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء
احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منهم قال قلت والبس السلاح قال
شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلعم قال كيف بك اذا ابقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وامانتهم
واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم ○ وفي رواية الزم بيتك واملك عليك
لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة
صح ○ عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد
فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم فان دخل على احد منكم
فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم ○ عن ام مالك
البهزية قالت ذكر رسول الله عليه السلام فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها
قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف
العدو ويخوفونه ○ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله عم ستكون فتنة تستنظف

العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف ○ عن ابي هريرة ان رسول الله
عليه السلام قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان
فيها كوقوع السيف ○ عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر
حتى ذكر فتنة الاحلاس قال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء
دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل
انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط
ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه
او من غده ○ عن ابي هريرة ان النبي عم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده ○
عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله عم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد
لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ○ عن ثوبان قال قال رسول الله
عليه السلام اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل
من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من الاوثان سيكون في امتي كذابون ثلثون
كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق
ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او لست وثلثين
ياتي امر الله ○ عن عبد الله بن مسعود عن النبي عليه السلام قال
او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت
امما بقي او مما مضى قال مما مضى ○ اي راي پير تو سمه اسلام كرده شاده ○ بخجوان موافق آن
راي پير باده ○ باب الملاحم من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام قال
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك
حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة

وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها . قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة
. وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار
الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه . وقال لا تقوم الساعة
حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول
الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود
وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه . وقال لا تذهب
الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه . وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له
الجهجاه . وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض . وقال
هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة . وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس
فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله . عن عوف بن مالك
قال أتيت النبي عليه السلام في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم
ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا . وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق
أو بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فاذا تصافوا
قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله
لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدا ويقتل
ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان
المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم

يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ أقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فأمهم فاذا
رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم
دمه في حربته . عن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الاسلام فيتشرط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية أهل
الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد فبأي
غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم
الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون
عشر فوارس طليعة قال رسول الله عليه السلام اني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم و
ألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ . عن أبي هريرة
ان النبي عليه السلام قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب في البحر قالوا
نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني اسحق فاذا جاؤوها
نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله أكبر فيسقط أحد
جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا
الثالثة لا اله الا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون الغنائم اذ جاءهم
الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون ومن الحسان عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله عليه السلام عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب
خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال . وعن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله عليه السلام الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة
أشهر . وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله عليه السلام قال بين الملحمة وفتح المدينة ست
سنين ويخرج الدجال في السابعة قال أبو داود هذا أصح . عن أبي الدرداء ان رسول الله
عليه السلام قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها

ودمشق من خير مدائن الشام ٭ وعن ابن عمر يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد
مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر ٭ عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ستصالحون
الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون
حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب
رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون
الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تعالى تلك العصابة بالشهادة ٭ عن عبد الله بن عمرو عن النبي
عليه السلام اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة
٭ عن النبي عم دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ٭ عن بريدة عن النبي عليه السلام
في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم
بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو
بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال ٭ عن ابي بكرة ان رسول الله عم
قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه
جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء
عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون
في اذناب البقر والبرية فهلكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ٭ وعن انس ان رسول الله قال يا انس
ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت
بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها
فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير ٭
عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها
الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا
ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يبعث
من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد
مما يلي النهر **باب اشراط الساعة من الصحاح** قال رسول الله عليه السلام ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى

يكون

يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ٭ وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل ٭ عن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ٭ عن ابي هريرة قال بينما النبي عم
يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف
اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ٭ وقال عليه السلام لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى يعود ارض العرب مروجا
وانهارا ٭ وقال يبلغ المساكن اهاب او يهاب ٭ وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم
المال ولا يعده ٭ وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا ٭ وقال
يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا ٭ وقال لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل
رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو ٭ وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان
من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت
رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا ٭ وقال و
الذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان
صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء ٭ وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ٭ وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب **من الحسان** قال قال النبي عم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان
فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة
وتكون الساعة كالضرمة بالنار ٭ عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله لنغنم على اقدامنا
فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف
عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع
يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت
الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى
راسك ٭ عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما
والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى
اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم

ارذلهم واکرم الرجل مخافة شره وظهرت القینات والمعازف وشربت الخمور ولعن
آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلک ریحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا و
آیات تتابع کنظام قطع سلکه فتتابع ○ وروی علی عن النبی صلعم قال اذا فعلت امتی خمس عشرة
خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم یذکر تعلم لغیر دین قال وبر صدیقه وجفا اباه
وقال شرب الخمر ولبس الحریر ○ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عم لا تذهب الدنیا
حتی یملک العرب رجل من اهل بیتی یواطئ اسمه اسمی ○ وفی روایة لو لم یبق من الدنیا الا یوم لطول
الله ذلک الیوم حتی یبعث الله فیه رجلا منی او من اهل بیتی یواطئ اسمه اسمی واسم ابیه
اسم ابی یملاء الارض قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا صحیح ○ عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله
علیه السلام یقول المهدی من عترتی من اولاد فاطمة ○ وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله
عم المهدی منی اجلی الجبهة اقنی الانف یملاء الارض قسطا وعدلا کما ملئت ظلما وجورا
یملک سبع سنین ○ وعن ابی سعید عن النبی صلعم فی قصة المهدی قال فیجیء الیه رجل
فیقول یا مهدی اعطنی اعطنی قال فیحثی له فی ثوبه ما استطاع ان یحمله ○ عن ام سلمة
عن النبی عم قال یکون اختلاف عند موت خلیفة فیخرج رجل من اهل المدینة هاربا الی مکة فیاتیه
ناس من اهل مکة فیخرجونه وهو کاره فیبایعونه بین الرکن والمقام ویبعث الیه بعثا من
الشام فیخسف بهم بالبیداء بین مکة والمدینة فاذا رای الناس ذلک اتاه ابدال
الشام وعصائب اهل العراق فیبایعونه ثم ینشاء رجل من قریش اخواله کلب فیبعث
الیهم بعثا فیظهرون علیهم وذلک بعث کلب ویعمل فی الناس بسنة نبیهم ویلقی الاسلام
بجرانه فی الارض فیلبث سبع سنین ثم یتوفی ویصلی علیه المسلمون ○ عن ابی سعید
قال ذکر رسول الله علیه السلام بلاء یصیب هذه الامة حتی لا یجد الرجل ملجاء الیه من
الظلم فیبعث الله رجلا من عترتی واهل بیتی فیملاء به الارض قسطا وعدلا کما ملئت جورا
وظلما یرضی عنه ساکن السماء وساکن الارض لا تدع السماء من قطرها شیئا الا
صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شیئا الا اخرجته حتی یتمنی الاحیاء الاموات
تعیش فی ذلک سبع سنین او ثمانی سنین او تسع سنین ○ عن علی قال رسول الله علیه السلام
یخرج رجل من وراء النهر یقال له الحارث حراث علی مقدمته رجل یقال له منصور یوطن
او یمکن لآل محمد کما مکنت قریش لرسول الله علیه السلام وجب علی کل مومن نصره او قال اجابته

○ عن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام والذی نفسی بیده لا تقوم الساعة حتی یکلم السباع
الانس وحتی یکلم الرجل عذبة سوطه وشراک نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب العلامات بین یدی الساعة وذکر الدجال من الصحاح

عن حذیفة بن اسید
الغفاری قال اطلع النبی علیه السلام علینا ونحن نتذاکر فقال ما تذکرون قالوا نذکر الساعة
قال انها لن تقوم حتی تروا قبلها عشر آیات فذکر الدخان والدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عیسی بن مریم ویاجوج وماجوج وثلثة خسوف خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزیرة العرب وآخر ذلک نار تخرج من الیمن تطرد
الناس الی محشرهم ○ ویروی نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الی المحشر ○ وفی روایة
فی العاشرة وریح تلقی الناس فی البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال
ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخویصة احدکم ○ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله عم ان اول الآیات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة علی الناس ضحی
وایهما ما کانت قبل صاحبتها فالاخری علی اثرها قریبا ○ عن ابی هریرة قال قال رسول الله
علیه السلام ثلث اذا خرجن لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن آمنت من قبل او کسبت فی
ایمانها خیرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ○ وقال لا تقوم الساعة حتی تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلک حین لا ینفع نفسا
ایمانها ثم قراء الآیة ○ عن ابی ذر قال قال النبی علیه السلام حین غربت الشمس اتدری این تذهب
هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتی تسجد تحت العرش فتستاذن فیوذن
لها ویوشک ان تسجد فلا یقبل منها وتستاذن فلا یوذن لها یقال لها ارجعی من حیث
جئت فتطلع من مغربها فذلک قوله والشمس تجری لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
○ وقال رسول الله علیه السلام ما بین خلق آدم الی قیام الساعة امر اکبر من الدجال ○ عن
ابن عمر قال قام رسول الله عم فی الناس فحمد الله فاثنی علیه بما هو اهله ثم ذکر الدجال فقال
انی لانذرکموه وما من نبی الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولکن اقول لکم فیه قولا لم یقله
نبی لقومه تعلمون انه اعور وان الله لیس باعور ○ وقال ان الله لا یخفی علیکم ان الله
لیس باعور وان المسیح الدجال اعور عین الیمنی کان عینه عنبة طافیة ○ عن انس قال
قال رسول الله علیه السلام ما من نبی الا قد انذر امته الاعور الکذاب الا انه اعور وان

ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار
فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ۰ عن حذيفة عن النبي
عم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق و
اما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي
يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب
بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب ۰ وعن حذيفة قال قال رسول الله
عليه السلام الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته
نار ۰ عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله عليه السلام الدجال فقال ان يخرج
وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي
على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن
فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ۰ وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح
سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا
وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون
يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك
اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله
وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون
به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف
عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو
كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفعه تحدر
منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث

ينتهي

ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح
عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام
اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول
لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون
لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة
دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في
الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله
عليهم طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى يطرحهم بالنهبل ويوقد
المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت
مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك
فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة
من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم
لتكفي الفخذ من الناس فبينماهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض
روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم
الساعة ۰ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام يخرج الدجال فيتوجه قبله
رجل من المؤمنين فتلقاه مسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي
خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض
اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال
يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله عليه السلام فقال فيامر الدجال به فيشبح
فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح
الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من فرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك

الا بصيرة قائم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل هذا بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال
ليذبحه فيجعل الله ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله عم
هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين • عن ام شريك قالت قال رسول الله عليه السلام
ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب
يومئذ قال هم قليل • عن انس عن رسول الله عم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون
الفا عليهم الطيالسة • وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد
انك الدجال الذي حدثنا رسول الله عليه السلام حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك
اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه • عن ابي هريرة عن رسول الله
عليه السلام قال ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف
الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك • عن ابي بكرة عن النبي عليه السلام قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان • عن فاطمة
بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله عليه السلام ينادي الصلوة جامعة فخرجت
الى المسجد فصليت مع رسول الله عم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك
فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميم الداري كان رجلا نصرانيا
فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن مسيح الدجال حدثني انه ركب
في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا
الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت
انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا
رجلا فرقنا منها ان يكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه

بالحديد

بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من
العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة
اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني (انا الجساسة)
عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية
هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين
زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها
يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل
يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه
من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا
المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية
الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت
ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان
على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله عليه السلام وطعن بمخصرته في
المنبر هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم
الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق
• عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عليه السلام قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت
رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم
قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي
رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية
قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها
ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة
تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر
شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال فقال

انا الدجال • عن عبادة بن الصامت عن رسول الله عليه السلام قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت
ان لا تعقلوا ان مسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء
فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور • عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله
عليه السلام يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر قومه الدجال واني انذركموه فوصفه
لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا
يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير • عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله
عليه السلام قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن
وجوههم المجان المطرقة • عن عمران بن حصين قال قال رسول الله عليه السلام من سمع
بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به
من الشبهات • عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي عم يمكث الدجال في الارض
اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عليه السلام يتبع الدجال من
امتي سبعون الفا عليهم السيجان • عن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي عليه السلام
في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث
قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها
والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات
ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول ارأيت
ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فتمثل له نحو ابله كاحسن
ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارأيت
ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين
نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله عليه السلام لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام
وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله عم لقد خلعت
افئدتنا بذكر الدجال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن
فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ
يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله عليه السلام في رهط من اصحابه
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله عليه السلام ظهره بيده ثم قال اتشهد اني
رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني
رسول الله فرصه النبي عليه السلام ثم قال آمنت بالله ورسوله ثم قال لابن صياد ماذا
ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله عليه السلام خلط عليك الامر قال
رسول الله اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو
الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه ان اضرب
عنقه قال رسول الله عليه السلام ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو لا خير لك
في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله عليه السلام وأبي بن كعب الانصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله عم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي عليه السلام وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله عليه السلام لو تركته
بين • قال عبد الله بن عمر قام رسول الله عليه السلام في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذر
نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور • عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله عليه السلام وابو بكر وعمر في بعض طرق
المدينة فقال له رسول الله عليه السلام اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني
رسول الله فقال رسول الله عم آمنت بالله وملائكته ورسله ماذا ترى قال ارى
عرشا على الماء فقال رسول الله ترى عرش ابليس على البحر وماذا ترى قال ارى صادقين
وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله عليه السلام لبس عليه فدعوه • عن ابي سعيد
ان ابن صياد سأل النبي عم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص
قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ
حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت

من ابن صياد اما علمت ان رسول الله عليه السلام قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي
سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني
الدجال الست سمعت رسول الله عليه السلام يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد
قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة
وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف
اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك
ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت • وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه
فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان
شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت • عن محمد بن المنكدر
قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصايد الدجال قلت تحلف بالله قال
اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي عليه السلام **من الحسان**
عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد عن جابر
قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة • عن ابي بكرة قال قال رسول الله عليه السلام يمكث ابو الدجال
[وامه] ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه
ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله عم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه
منقار وامه امراة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود
في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت
رسول الله عليه السلام فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد
ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا
من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال
ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي • عن جابر ان امراة
من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله
عليه السلام ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد
الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله عليه السلام ما لها قاتلها الله
لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله

فاقتله

فاقتله فقال رسول الله عليه السلام ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم
والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله عليه السلام
مشفقا انه الدجال **باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام من الصحاح** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله عليه السلام والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى يكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية • وقال رسول الله عم لينزلن ابن
مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى
عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله
احد • وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • وقال لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول
اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة
باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح عن قتادة عن انس
قال قال رسول الله عليه السلام بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه
كفضل احدهما على الاخرى • عن جابر قال سمعت النبي عليه السلام يقول قبل ان
يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض
من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة • عن ابي سعيد عن النبي صلعم لا ياتي مائة سنة
وعلى الارض نفس منفوسة اليوم • وعن عائشة كان رجال من الاعراب ياتون النبي عم
ويسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان** عن المستورد بن شداد عن النبي
عليه السلام قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار
باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي عم قال اني لارجو
ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة **باب لا تقوم
الساعة الا على الشرار من الصحاح** عن انس ان رسول الله عليه السلام قال لا تقوم
الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله • وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله

عن عبد الله بن مسعود عن النبي عم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق ○ وقال لا تقوم الساعة حتى
تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية ○ عن عائشة قالت سمعت رسول الله عليه السلام قال لا يذهب الليل والنهار
حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال إنه سيكون
من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم ○ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عليه السلام
يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم
عليه السلام كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين
اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه
مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه
قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا
فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في
ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ويرفع ليتا
قال وأول من يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ويرفع ليتا قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض
إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل فتنبت منه أجساد الناس
ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم
مسئولون ما لكم لا تناصرون ثم يقال أخرجوا بعث فيقال من كم فيقال من كل ألف تسع
مائة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق **من الحسان** وتسعة و
عن معاوية قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن أبي هريرة
قال قال رسول الله عم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قالوا
أربعين شهرا قال أبيت قالوا أربعين سنة قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء
فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ○ وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب

فيه خلق وفيه يركب ○ وقال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا
الملك أين ملوك الأرض ○ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عليه السلام يطوي الله السموات
يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي
الأرضين بشماله ○ وفي رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين
المتكبرون ○ عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي عليه السلام فقال يا محمد
إن الله يمسك السموات يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع
والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك أنا الله فضحك
رسول الله عليه السلام تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ○ عن عائشة قالت
سألت رسول الله عليه السلام عن قوله يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فأين يكون الناس
يومئذ قال على الصراط ○ وقال رسول الله عم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة **من الحسان** عن أبي سعيد
قال قال رسول الله عم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى
يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قالوا حسبنا الله ونعم المولى ○ عن عبد الله بن
عمرو عن النبي عليه السلام قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله
عليه السلام يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي ليس فيها علم لأحد ○
وقال تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا لأهل الجنة ○ وقال يحشر
الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير
وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا ○ وقال إنكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة
إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي فيقول إنهم لن
يزالوا مرتدين على أعقابهم مذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم ○ عن عائشة قالت سمعت رسول الله عليه السلام يقول يحشر
الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى
بعض فقال يا عائشة الأمر أشد أن ينظر بعضهم إلى بعض ○ عن أنس أن رجلا قال

يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على
أن يمشيه على وجهه يوم القيمة ۝ عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال يلقى إبراهيم أباه يوم القيمة وعلى
وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول
إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول
الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لإبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ
بقوائمه فيلقى في النار ۝ وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا
ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ۝ وقال تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون
الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم يكون إلى حقويه ومنهم
من يلجمهم العرق إلجاما وأشار رسول الله عم بيده إلى فيه ۝ عن أبي سعيد الخدري عن النبي عم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال أخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج
ألف ثم قال والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث
أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة
السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ۝ وقال يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا ۝ وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة ۝ وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا **من الحسان** عن أبي هريرة قال
قرأ رسول الله عم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها قالوا
الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل
علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها غريب ۝ وقال قال رسول الله عم ما من أحد
يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا ندم أن لا يكون ازداد
وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع ۝ عن أبي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام يحشر الناس
يوم القيمة ثلثة أصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله

وكيف

وكيف يمشون على وجوههم قال إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما
إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ۝ عن ابن عمر قال قال رسول الله عم من سره أن ينظر إلى يوم القيمة
كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت **باب**
الحساب والقصاص والميزان من الصحاح عن أبي هريرة عن النبي عم قال يدخل من أمتي الجنة سبعون
ألفا بغير حساب ۝ عن عائشة أن رسول الله عليه السلام قال ليس أحد يحاسب يوم القيمة إلا هلك
قلت أوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش
في الحساب يهلك ۝ وقال عليه السلام ما منكم إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم و
ينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ۝ وقال عليه السلام
إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا
فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته ۝ وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس
الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۝ وقال عليه السلام إذا كان
يوم القيمة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار ۝ وقال يجاء
بنوح عليه السلام يوم القيمة فيقال هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله عليه السلام فيجاء بكم فتشهدون
أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا ۝ عن أنس قال كنا عند رسول الله عليه السلام فضحك فقال هل
تدرون مما أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني
من الظلم قال يقول بلى قال فيقول إني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي
قال فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل
۝ عن أبي هريرة قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس
في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة
قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما

قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك
ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما
نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم
يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه و
يقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق
وذلك الذي سخط الله عليه **من الحسان** عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي
ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا
وثلث حثيات من حثيات ربي ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام يعرض الناس يوم
القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير
الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف ○ وقال رسول الله عليه السلام ان الله
يستخلص رجلا من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل
سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول
افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له
بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول
يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ○ عن
عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت
فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله عليه السلام اما في ثلثة مواطن فلا يذكر
احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم
اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند الصراط
اذا وضع بين ظهري جهنم **باب الحوض والشفاعة من الصحاح** قال رسول الله صلعم بينا انا اسير
في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر ○ وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء
ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ

ابدا

ابدا ○ وقال ان حوضي ابعد من ايلة الى عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس ○ عن حوضه
قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين
من اثار الوضوء ○ ويرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ○ ويروى يغت
فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق ○ وقال اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
○ عن انس ان النبي عليه السلام قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا
نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون
ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه
الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال فياتوني ~~عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا~~ فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي
عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة
فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما

ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم عليه السلام ۵ عن انس قال اذا كان يوم القيمة
ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله
فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد عليه السلام فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي
فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه
ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن
وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ۵ عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من
قلبه او نفسه ۵ عن ابي هريرة قال اتي النبي عم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على

احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ۵ عن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله عليه السلام
قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا ۵ عن عبد الله بن العاص ان
النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى
فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره
رسول الله بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك
۵ عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله عم
نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية
الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا
تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ۵ وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه ۵ وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق
فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء
ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على
جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم
حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في
الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فيحرم ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار
من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع
المومنون وشفع النبيون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه • وقال اذا دخل اهل
الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية • عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق • وقال ويضرب الصراط
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا
فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان
يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار
السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما ينبت الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من
عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب
لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا و

وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ
بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني
الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه
فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمن من كذا وكذا
اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه • وقال ابو سعيد قال
رسول الله صلعم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله • عن ابن مسعود ان رسول الله عليه السلام قال اخر من
يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك
الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فيرفع له شجرة فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلي
ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان
ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه
الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني
منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله عليه السلام فقالوا مم تضحك يا رسول الله
من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قدير • وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني
قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت • عن انس
ان النبي عليه السلام قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة

بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون ○ عن عمران بن حصين عن النبي عليه السلام قال يخرج قوم من النار بشفاعة
محمد عليه السلام فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين ○ وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي
يسمون الجهنميين ○ عن عبد الله بن مسعود قال النبي عليه السلام اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل
اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رايت رسول الله عليه السلام
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ○ عن ابي ذر قال قال رسول
الله عليه السلام اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى
به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار
ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة
حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا ولقد رايت رسول الله عليه السلام
ضحك حتى بدت نواجذه ○ عن انس ان رسول الله عليه السلام قال يخرج من النار اربعة فيعرضون
على الله يومر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو ان اخرجتني منها
ان لا تعيدني فيها فينجيه الله منها ○ وقال رسول الله عليه السلام يخلص المؤمنون من النار
فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله
في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا ○ وقال لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار
لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون
عليه حسرة ○ وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت
حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان
عن النبي عليه السلام قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول
الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون

المتنعمات

المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب ○ عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله عليه السلام فنزلنا
منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة
او ثمان مائة ○ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله عليه السلام ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون
ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب ○ عن انس قال سألت النبي
صلى الله عليه السلام ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني
اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك
عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن غريب ○ عن ابن مسعود
عن النبي عليه السلام قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط
الرحل الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون
اول من يكسى ابرهيم عليه السلام يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين
من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون ○○
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله عليه السلام شعار المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم
سلم غريب ○ عن انس ان النبي عليه السلام قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي ○ عن عوف بن مالك قال
قال رسول الله عليه السلام اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ○ عن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم ○ عن ابي سعيد ان رسول الله
عليه السلام قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة
ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ○ عن انس رض قال قال رسول الله عليه السلام ان الله عز
وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله
قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر
فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر رض ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل
خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي عليه السلام صدق عمر ○ عن انس قال يصف اهل النار
فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال
بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ○ عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل
النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا

ذلك لترحما قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه
فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما
القى صاحبك فيقول رب اني ارجوا ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك
رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله • عن ابن مسعود قال قال رسول الله عليه السلام يرد الناس
النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه صدق الله العظيم وصدق رسوله الكريم ونحن بذلك من الشاهدين

باب صفة اهل الجنة وصفة الجنة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين • وقال رسول الله عليه السلام
موضع سوط في الجنة ولقاب قوس احدكم خير من الدنيا وما فيها • وقال ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
او تغرب • وقال عليه السلام ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون
ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن • وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها
يكون العرش فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس • وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون
الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا
وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا • وقال ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور
العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا
لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة
وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة

ابيهم

ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء • وقال ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون فيها ولا
يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح
المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس • وقال من يدخل الجنة ينعم لا يبأس
ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه • وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان
لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا
وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق
من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين • وقال يدخل الجنة
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد
اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا • وقال ان ادنى مقعد
احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول فان لك ما تمنيت و
مثله معه • عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من
انهار الجنة • عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين
خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة
مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام من الحسان عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة
ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها
الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم • وقال
ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب • وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
مائة عام غريب • وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم
غريب • عن ابي سعيد عن النبي عم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء و
الارض مسيرة خمسمائة سنة غريب • وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة
ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري

فی السماء لکل رجل منهم زوجتان علی کل زوجة سبعون حلة یری مخ ساقها من ورائها
عن انس عن النبی ع م قال یعطی المومن فی الجنة قوة کذا وکذا من الجماع قیل یا رسول الله
او یطیق ذلک قال یعطی قوة مائة ۰ عن سعد بن ابی وقاص عن النبی ع م انه قال لو ان ما یقل
ظفر مما فی الجنة بدا لتزخرفت له ما بین خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة
اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس کما تطمس الشمس ضوء النجوم غریب ۰
عن ابی هریرة قال قال رسول الله علیه السلام اهل الجنة جرد مرد کحلی لا یفنی شبابهم ولا تبلی
ثیابهم عن معاذ بن جبل ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
مکحلین ابناء ثلثین او ثلث وثلثین سنة ۰ عن اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت رسول الله
علیه السلام وذکر له سدرة المنتهی قال یسیر الراکب فی ظل الفنن منها مائة سنة
او یستظل بظلها مائة راکب شک الراوی فیها فراش الذهب کان ثمرها القلال غریب
۰ عن انس قال سئل رسول الله ع م ما الکوثر قال نهر اعطانیه الله تعالی یعنی فی الجنة اشد
بیاضا من اللبن واحلی من العسل فیه طیر اعناقها کاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة
قال رسول الله علیه السلام آکلها انعم منها ۰ عن سلیمان بن بریدة عن ابیه ان رجلا قال
یا رسول الله هل فی الجنة من خیل قال ان الله ادخلک الجنة فلا تشاء ان تحمل فیها علی فرس
من یاقوتة حمراء یطیر بک فی الجنة حیث شئت الا فعلت وساله رجل فقال یا رسول الله هل
فی الجنة من ابل فقال ان یدخلک الله الجنة یکون لک فیها ما اشتهت نفسک ولذت
عینک وفی روایة ان ادخلت الجنة اوتیت بفرس من یاقوتة له جناحان فحملت
علیه طار بک حیث شئت ۰ عن بریدة قال قال رسول الله اهل الجنة عشرون ومائة صف
ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم ۰ عن سالم عن ابیه قال قال رسول الله
علیه السلام باب امتی الذین یدخلون منه الجنة عرضه مسیرة الراکب المجود ثلثا ثم
انهم لیضغطون علیه حتی تکاد مناکبهم تزول ضعیف منکر ۰ عن علی قال قال رسول الله علیه السلام
ان فی الجنة لسوقا ما فیها شری ولا بیع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهی
الرجل صورة دخل فیها غریب ۰ عن سعید بن المسیب انه لقی ابا هریرة فقال ابو هریرة
اسال الله ان یجمع بینی وبینک فی سوق الجنة فقال سعید افیها سوق قال نعم اخبرنی
رسول الله علیه السلام ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فیها بفضل اعمالهم ثم یوذن

فی مقدار

فی مقدار یوم الجمعة من ایام الدنیا فیزورون ربهم ویبرز لهم منابر من لولو ومنابر من یاقوت ومنابر
من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ویجلس ادناهم وما فیهم دنی علی کثبان المسک
والکافور ما یرون ان اصحاب الکراسی بافضل منهم مجلسا قال ابو هریرة قلت یا رسول الله و
هل نری ربنا قال نعم هل تتمارون فی رؤیة الشمس والقمر لیلة البدر قلنا لا قال کذلک لا تتمارون
فی رؤیة ربکم ولا یبقی فی ذلک المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتی یقول للرجل منهم یا فلان بن فلان
اتذکر یوم قلت کذا وکذا فیذکره ببعض غدراته فی الدنیا فیقول افلم تغفر لی فیقول بلی فبسعة
مغفرتی بلغت منزلتک هذه فبیناهم علی ذلک غشیتهم سحابة من فوقهم فامطرت علیهم طیبا لم
یجدوا مثل ریحه شیئا قط ویقول ربنا قوموا الی ما اعددت لکم من الکرامة فخذوا ما اشتهیتم فنأتی
سوقا قد حفت به الملائکة ما لم تنظر العیون الی مثله ولم تسمع الاذان ولم یخطر علی القلوب فیحمل
لنا ما اشتهینا لیس یباع فیها ولا یشتری وفی ذلک السوق یلقی اهل الجنة بعضهم بعضا
قال فیقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فیلقی من هو دونه وما فیهم دنی فیروعه ما یری علیه من اللباس
فما ینقضی آخر حدیثه حتی یتخیل علیه ما هو احسن منه وذلک انه لا ینبغی لاحد ان یحزن فیها ثم
ننصرف الی منازلنا فیتلقانا ازواجنا فیقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بک من الجمال افضل مما
فارقتنا علیه فنقول انا جالسنا الیوم ربنا الجبار ویحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غریب ۰
عن ابی سعید قال قال رسول الله علیه السلام ادنی اهل الجنة الذی له ثمانون الف خادم واثنتان و
سبعون زوجة وینصب له قبة من لولو وزبرجد ویاقوت کما بین الجابیة الی صنعاء
۰ وبه قال من مات من اهل الجنة من صغیر او کبیر یردون بنی ثلثین فی الجنة لا یزیدون علیها ابدا
وکذلک اهل النار ۰ وبه قال ان علیهم التیجان ان ادنی لؤلؤة منها لتضیء ما بین المشرق والمغرب
غریب ۰ وبه قال المومن اذا اشتهی الولد فی الجنة کان حمله ووضعه وسنه فی ساعة واحدة
کما یشتهی غریب ۰ وقال اسحق بن ابراهیم فی هذا الحدیث اذا اشتهی المومن فی الجنة الولد کان
فی ساعة ولکن لا یشتهی ۰ عن علی قال قال رسول الله ع م ان فی الجنة لمجتمعا للحور العین یرفعن
باصوات لم یسمع الخلائق مثلها یقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات فلا نبوس
ونحن الراضیات فلا نسخط طوبی لمن کان لنا وکنا له ۰ وقال علیه السلام ان فی الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد **باب رؤیة الله تعالی من الصحاح** قال
رسول الله ع م انکم سترون ربکم عیانا وقال جریر بن عبد الله ع م کنا جلوسا عند رسول الله ع م

فنظر الى السماء الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٥ عن صهيب عن النبي عم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول
الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و
تنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر
الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله عم
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة
الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ٥ عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة
قال بلى قال وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى
قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله عم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان
كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥ وقال اشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ٥ وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها
سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها ٥ وقال ان اهون اهل النار
عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد
منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ٥ وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار
صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد
الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت
بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة
قط ٥ عن انس عن النبي عم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في
الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في
صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي ٥ عن سمرة بن جندب ان النبي صلعم

قال منهم من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار
الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته ٥ وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة
ثلثة ايام للراكب المسرع ٥ وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة
وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث
مثل الربذة ٥ وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه
من جهنم ما بين مكة والمدينة ٥ عن ابن عمر ان النبي عليه السلام قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطاه الناس غريب ٥ عن ابي سعيد عن رسول الله عم قال الصعود جبل من نار
يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا ٥ وقال في قوله بماء كالمهل اي كعكر الزيت
فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه ٥ وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم
حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ٥ عن ابي امامة
عن النبي عم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه
شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ٥ عن
ابي سعيد الخدري عن النبي عم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين
سنة ٥ وقال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ٥ عن ابن عباس
ان رسول الله عم قرأ هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله
عم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه ٥ عن ابي سعيد عن النبي عم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار
فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته
عن انس عن رسول الله عليه السلام قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا
فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع
الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت ٥ عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله عليه السلام يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون

بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون
بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا
دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تأتيكم رسلكم
بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا
فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان
بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم
فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون
في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء عن نعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله عليه السلام يقول انذرتكم النار انذرتكم خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي
بردة عن ابيه عن النبي عليه السلام ان في جهنم لواديا يقال له هبهب يسكنه كل
جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله عم لو ان رضاضة مثل هذه
واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة سنة
لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا
الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله عم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما
النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله يقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها
الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
عن انس عن النبي عم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك

ولايزال

ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي عم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد
الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء
فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني عند النبي عليه السلام اذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك
عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر
قال قام فينا النبي عليه السلام فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار
منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش عن عائشة ان رسول الله عم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان
من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم عن انس ان رسول الله عم قال لما صور الله آدم
في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف
عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عن انس قال جاء رجل الى النبي عم فقال يا خير البرية
فقال ذاك ابراهيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة
بالقدوم عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن
في كتاب الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس

فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم
انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس
على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه
ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها
هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قال رد الله كيد الكافرين في نحره واخدم
هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
عليهم السلام وقال رسول الله صلعم نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه
من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة
وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في
اثره يقول ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال عليه السلام بينا ايوب يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال
اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي عليه السلام فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم

فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور
او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء
وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال رسول الله
عليه السلام ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا
وكفرا عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه
خضراء وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك
الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال يا رب انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد
الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد
فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها
سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلعم لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب
الاحمر عن انس ان رسول الله عليه السلام قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند
الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر ان رسول الله عليه السلام قال عرض علي الانبياء
فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال ازد شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا
اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابرهيم فاذا اقرب من رأيت به
شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرئيل عليه السلام فاذا اقرب من رأيت به شبها
دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم
طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى عليه السلام رجلا مربوع الخلق الى
الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن
الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت
موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة
احمر كانه خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فأتيت

بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي
هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ﴿ عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى
موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله تعالى بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشى أو لفت
فقال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا ﴿ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده ﴿ وعن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت
صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينكما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى ﴿ عن أبي هريرة قال رسول الله عليه السلام
قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن
إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الله الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون ﴿ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا ﴿ وعن
أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة الأنبياء
إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي ﴿ عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن في الحجاب ﴿ عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
من الحسان عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه
قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء ﴿ قال يزيد بن هارون
العماء أي ليس معه شيء ﴿ عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا

السحاب

السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان هل تدرون ما بعد
ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان
أو ثلاث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء
السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن
وركبهن مثل ما بين السماء ثم على ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين سماء
إلى سماء ثم الله فوق ذلك ﴿ عن جبير بن مطعم قال أتى رسول الله عليه السلام أعرابي فقال جهدت
الأنفس وجاع العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فإنا
نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال
يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد شأن
الله أعظم من ذلك ويحك أتدري ما الله إن عرشه على سمواته لهكذا وقال بأصابعه مثل
القبة وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب ﴿ وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذن
لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة
سبعمائة عام ﴿ عن زرارة بن أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل
وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ﴿ عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق إسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع
بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه إلا احترق
صح ﴿ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون
ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا أجعل من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان **باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه وسلم**
من الصحاح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه ﴿ وقال إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ﴿ ويروى إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسمعيل واصطفى
من ولد إسمعيل بني كنانة ﴿ وقال أنا سيد ولد آدم يوم القيمة وأول من ينشق عنه القبر وأول
شافع وأول مشفع ﴿ وقال أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيمة وأنا أول من يقرع باب الجنة ﴿ وقال
آتي باب الجنة يوم القيمة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن

لا تفتح لاحد قبلك ۞ وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة
وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق ۞ وقال انا اول
شفيع في الجنة لم تصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء ما صدقه من امته
الا رجل واحد ۞ وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة
فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه الا موضع تلك اللبنة وكنت انا سددت
موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل ۞ وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين
وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة ۞ وقال اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد
قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي عم قبلي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة ۞ ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه
الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ۞ وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي ۞ وقال ان الله زوى
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها
واعطيت الكنزين الاحمر والابيض وسألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة
وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد
اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة
وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها
حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ۞ عن سعد ان رسول الله عليه السلام
مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف
فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا
يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها ۞ عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله عليه السلام في التورية قال اجل

والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما
وقلوبا غلفا ورواه عطا بن سلام ومن الحديث عن خباب بن الارت قال صلى
بنا رسول الله عليه السلام صلاة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها
قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سألت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين
ومنعني واحدة فسألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط
عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها ۞
عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله عم ان الله تعالى اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو
عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة
۞ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله عم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا
منها وسيفا من عدوها ۞ عن العباس انه جاء الى النبي عم فكانه سمع شيئا فقام النبي عم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق
الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم
قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ۞ عن ابي
هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد
۞ عن عرباض بن سارية عن رسول الله عليه السلام انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين
وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا
امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام
۞ عن ابي سعيد قال قال رسول الله عم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد
ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه
الارض ولا فخر ۞ عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله عليه السلام
فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما
فقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم

وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله
وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا
وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول
شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله
لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر ٥
عن عمرو بن قيس ان رسول الله عليه السلام قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم
القيمة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء
الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة ٥ عن جابر ان النبي عم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا
خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ٥ عن انس قال قال رسول الله عم
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ
بيدي ولواء الحمد بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم
بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب صحيح ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة
من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري
عن ابي هريرة عن النبي عم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما
الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجوا ان اكون انا هو
٥ عن ابي بن كعب عن النبي عم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر ٥ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عم ان لكل نبي ولاة من النبيين
واني ولي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي ٥ عن جابر ان النبي عم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن
الافعال ٥ عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفوا ويغفر
مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحامدون يحمدون الله في السراء
والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون اذا

اذا جاوا فيها يأتزرون على انصافهم ويتوضاون على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء
صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل ٥ وعن عبد الله
بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه قال ابو مودود وقد بقي
في البيت موضع قبر ٥ باب اسماء النبي عليه السلام وصفاته في الصحاح ٥ عن جبير بن
مطعم قال سمعت النبي عم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله
بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس
بعده نبي ٥ عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله عم يسمي لنا نفسه اسماء
فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة ٥ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله عليه السلام الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ٥ عن جابر عن رسول الله عليه السلام قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين
وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر
وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ٥ عن عبد الله
بن سرجس قال رايت النبي عم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه
الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال
الثاليل ٥ وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر
الحجلة ٥ عن ام خالد بنت خالد اتى النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول
الله دعها ٥ عن انس قال كان رسول الله عليه السلام ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين و
توفاه على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ٥ وفي رواية

عن انس يصف النبي ع م قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ○ و
قال كان شعر رسول الله ع م الى انصاف اذنيه ○ وفي رواية بين اذنيه وعاتقه ○ وقال
كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين ○ وفي رواية
كان شثن القدمين والكفين ○ عن البراء قال كان النبي ع م مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر بلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط احسن منه ○ وفي رواية عنه
قال ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله عليه السلام شعره يضرب منكبيه
بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير ○ عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله ع م ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع
الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال
قليل لحم العقب ○ عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله ع م كان ابيض مليحا مقصدا
وسئل انس عن خضاب رسول الله ع م فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد
شمطاته في لحيته ○ وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه ○ وفي رواية
انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ ○ عن انس قال كان رسول
الله ع م ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة
الين من كف رسول الله ع م ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي ع م
○ عن انس عن ام سليم ان النبي ع م كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان
كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي ع م يا ام سليم ما هذا قالت
عرقك نجعله لطيبنا وهو من اطيب الطيب ○ وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته
لصبياننا قال اصبت ○ عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله ع م صلوة الاولى
ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله الولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا
واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار من الحسان
عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله ع م ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس و
اللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة
اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله ع م ○ وعنه
كان اذا وصف رسول الله ع م قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان

ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا
بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع
كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم
النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله
عليه السلام ○ عن جابر ان النبي ع م لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه
من طيب عرفه ○ قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله ع م قالت يا بني
لو رأيته رأيت الشمس طالعة ○ عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي ع م في ليلة اضحيان
فجعلت انظر الى رسول الله ع م والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر
○ عن ابي هريرة قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله ع م كان الشمس تجري في وجهه
وما رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول الله ع م كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث ○ عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله ع م حموشة وكان لا يضحك
الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صح

باب في اخلاقه وشمائله عليه السلام

من الصحاح عن انس قال خدمت النبي ع م عشر سنين فما قال
لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت ○ وقال انس كان رسول الله ع م من احسن
الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما
امرني به رسول الله ع م فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله
قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث
امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله ○ عن انس قال كنت امشي مع رسول الله ع م
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة رجع نبي الله
ع م في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله ع م قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله
ع م ثم ضحك ثم امر له بعطاء ○ عن انس قال كان النبي ع م احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل

الصوت فاستقبلهم النبي عم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا و
هو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا ۝ وقال جابر
ما سئل رسول الله عم شيئا قط فقال لا ۝ عن انس ان رجلا سأل النبي عم غنما بين
جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف
الفقر ۝ عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله عم مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي عم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
۝ عن انس قال كان رسول الله عم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء
فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤا في الغداة الباردة فيغمس يده فيها ۝ وقال
انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله عليه السلام فتنطلق به
حيث شاءت ۝ وعن انس ان امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك
حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في
بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ۝ عن انس قال لم يكن رسول الله عم فاحشا ولا
لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه ۝ عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله
ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ۝ عن ابي سعيد الخدري قال
كان النبي عم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه
۝ عن عائشة قالت ما رأيت النبي عم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم ۝ عن عائشة قالت ان رسول الله عم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه ۝ وسئلت عائشة ما كان النبي عم يصنع في بيته
قالت يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلوة ۝ وعنها
قالت ما خير رسول الله عم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله عم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة
الله فينتقم لله بها ۝ وقال ما ضرب رسول الله عم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما
الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من
محارم الله فينتقم لله من الحسان عن انس قال خدمت رسول الله عم وانا ابن ثمان سنين

خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه
فانه لو قضي شيء كان ۝ عن عائشة قالت لم يكن رسول الله عم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا
في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ۝ عن انس يحدث عن النبي عم
انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته
يوم خيبر على حمار خطامه ليف ۝ وعن عائشة قالت كان رسول الله عم يخصف نعله
ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ۝ وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه ۝ وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله عم
قال كنت جاره فكان اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها
معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول
الله عم ۝ عن انس ان رسول الله عم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون
هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه
ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ۝ عن انس ان النبي عليه السلام لا يدخر شيئا
لغد ۝ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله عم طويل الصمت ۝ عن جابر قال كان في كلام رسول الله
عليه السلام ترتيل او ترسيل ۝ عن عائشة قالت ما كان رسول الله عم يسرد سردكم
هذا ولكنه يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه ۝ عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال
ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله عم ۝ عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله عم
اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله عليه السلام لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلث عشرة سنة يوحى الله اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلث وستين سنة ۝ عن عمار بن ياسر عن ابن عباس قال اقام رسول الله عم بمكة
خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى
اليه واقام بالمدينة عشرا ۝ ويروى عن ابن عباس ان رسول الله عم توفي وهو ابن خمس
وستين سنة ۝ وروى ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة ۝ وقال
الزبير بن عدي عن انس قبض النبي عليه السلام وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو
ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلث وستين

الكبرى ○ ع عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه الليالي وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود
لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن رسول
الله صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن
لذلك جاشه وتقر نفسه ○ ع جابر انه سمع رسول الله صلعم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض
فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله
فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ○ ع عائشة رضه ان الحارث بن هشام سأل
رسول الله عليه السلام فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا
يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال

واحيانا

واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ○ ع عبادة بن الصامت قال كان النبي
صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه ○ وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤوسهم
فلما اتلي عليه رفع رأسه ○ ع ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي
صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم
يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان
خيلا تخرج من سفح هذا الجبل ○ وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو
لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ○ ع عبد الله بن مسعود قال بينما
رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور
آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم
فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت
عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلاة قال عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا
واذا سأل سأل ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلعم واتبع اصحاب
القليب لعنة ○ ع عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد
فقال لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد
ياليل ابن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا
بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا
عليك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا

يشرك به شيئا ٥ عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه
فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ٥ عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول الله صلعم في سبيل الله **باب علامات النبوة من الصحاح** عن انس
ان رسول الله صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج
منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم
لأمه واعاده من مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل
فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره ٥ عن جابر بن
سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان أبعث اني لأعرفه
الآن ٥ وقال ان اهل مكة سألوا رسول الله صلعم ان يريهم آية فاريهم القمر شقتين حتى
رأوا حراء بينهما ٥ وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا ٥ عن ابي هريرة قال ابو جهل هل
يعفر محمد عليه السلام وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته
يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله عليه السلام وهو يصلي زعم ليطأ
على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال
ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا ٥ وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل فشكا اليه
الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فان طالت بك
حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن
طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء
كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف

لتفتحن

الا الله

الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي
صلعم يخرج ملء كفه ٥ وقال ابو هريرة قال النبي عليه السلام هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده و
قيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة
من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ٥ عن خباب بن الارت قال شكونا الى
رسول الله عليه السلام وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه و
يمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون ٥ وقال انس كان رسول الله عليه السلام يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله
عليه السلام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام
ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت ٥ وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي
من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا عليه السلام مجنون فقال لو اني رأيت
هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك
فقال رسول الله عليه السلام ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله عليه السلام ثلث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء لقد
بلغنا قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه **فصل في المعراج**

عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله عليه السلام حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من
ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم
حشي ثم اعيد • وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال
هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح • ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح • ثم صعد
بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالصالح والنبي الصالح • ثم صعد بي حتى اتى السماء
الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح • ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي • ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء

جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل
قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما
امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى
ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت
ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي و
خففت عن عبادي • وروى ثابت عن انس ان رسول الله عم قال اتيت بالبراق وهو
دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى
اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف
اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير • وقال في السماء السابعة فاذا
انا بابرهيم مسند ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة وثمرها كالقلال فلما
غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها

واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة
عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب فان عملها كتبت سيئة واحدة ٥ عن ابن شهاب عن انس
قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله عليه السلام قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل
جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ ايمانا وحكمة
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء
الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله
اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ٥ وقال ابن شهاب فاخبرني ابن
حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي عليه السلام عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ٥ وقال ابن حزم وانس قال النبي صلعم
ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت بموسى فراجعني فوضع شطرها و
قال في الاخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ
فاذا ترابها المسك ٥ عن عبد الله قال لما اسري برسول الله عليه السلام انتهى به الى سدرة
المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها
واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى
فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله عليه السلام ثلثا اعطي الصلوات الخمس
واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ٥ عن ابي
هريرة قال قال رسول الله لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني
عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر

اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى
قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة ٥ واذا عيسى قائم يصلي اقرب
الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي ٥ واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس
به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا
مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام فصل في المعجزات
عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا
ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم ينظر الى قدمه ابصرنا فقال رسول الله يا ابا بكر
ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥ وقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريت مع رسول الله عليه السلام قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة
وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي عليه السلام مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله
وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن
قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حملتها للنبي عليه السلام يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي عم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي عم
فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اريكما دعوتما فادعوا لي فالله
لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا
الا رده ٥ وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله عليه السلام وهو في ارض
يخترف فاتى النبي عم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل آنفا
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة
نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت

وانهم ان يعلمون باسلامي من قبل ان يسالهم بهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ۝ وقال انس ان النبي عليه السلام
شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي
نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى
برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله عليه السلام الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال
رسول الله عليه السلام هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط
احدهم عن موضع يد رسول الله عليه السلام ۝ عن ابن عباس ان النبي عم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ عن ابن عباس عن النبي عم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب ۝ وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد
في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم
حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق
وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله عليه السلام فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة ۝ وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول
الله عليه السلام وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال
ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ۝ عن البراء قال بعث النبي عم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت
الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي عم فحدثت فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانما لم اشتكها قط ۝ وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاؤا النبي عم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب

بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت بالنبي صلعم خمصا شديدا
فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي عليه السلام فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي عليه السلام يا اهل الخندق ان جابرا صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله عم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي وجاء
فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ۝ وقال ابو قتادة ان رسول
الله عم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك
الفئة الباغية ۝ وقال سليمن بن صرد قال النبي عليه السلام حين اجلي الاحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم ۝ وقالت عائشة لما رجع النبي عم من الخندق
وضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عم وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي عم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس
كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار
رسول الله عم الى بني قريظة ۝ وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله عم
بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به و
نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي عليه السلام يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا
كنا خمس عشرة مائة ۝ وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله عم اربع عشرة مائة يوم
الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي عم فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة
فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ۝ وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي عم
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا
الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي عليه السلام

فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس
اسقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم
الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ ۝ وقال جابر
سرنا مع رسول الله عليه السلام حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله عليه السلام
يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا بشجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله
عليه السلام الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت
معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما
بينهما قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا
انا برسول الله عليه السلام مقبلا واذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما
على ساق ۝ عن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي عم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ۝ وقال سهل بن سعد
قال رسول الله عليه السلام يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله عليه السلام
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأتي به فبصق في
عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية ۝ وقال انس نعى النبي عم
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ۝ وقال عباس شهدت
مع رسول الله عليه السلام يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله عليه السلام يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله
عليه السلام اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان ابن الحارث آخذ بركاب رسول الله
عليه السلام فنظر رسول الله عليه السلام وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال
هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب

محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا
وقيل للبراء أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله عم ولكن خرج شبان
اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله عم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو
سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب ۝ انا ابن عبد المطلب ۝
ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي برسول الله عليه السلام وان الشجاع
منا للذي يحاذي به يعني النبي عليه السلام ۝ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله عليه السلام
حنينا فولى صحابة رسول الله عم فلما غشوا رسول الله نزل عن البغلة ثم قبض قبضة
من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا
الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين ۝ عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله
عليه السلام حنينا فقال رسول الله عليه السلام لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل
النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال
يا رسول الله ارأيت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال
فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على
ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد
رجال من المسلمين الى رسول الله عليه السلام فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله عم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال
قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ۝ عن عائشة
قالت سحر النبي عليه السلام حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم عنده دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته
جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي
عليه السلام في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها
نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه ۝ عن ابي سعيد الخدري قال بينما

نحن عند رسول الله عليه السلام وهو يقسم قسماً اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال
عمر ائذن لي ان اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحاباً يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه
مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من
رسول الله عم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فأتي به حتى نظرت اليه على النعت الذي نعته النبي عم ○ وفي رواية اقبل رجل غائر
العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق
الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض فلا تأمنوني فسأل رجل
قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوماً يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ○ وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي
مشركة فدعوتها يوماً فاسمعتني في رسول الله عليه السلام ما اكره فاتيت رسول الله
عم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد
ام ابي هريرة فخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله عليه السلام فلما صرت الى الباب فاذا
هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء
فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله
عليه السلام وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيراً ○ وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة
عن النبي عم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأً مسكيناً الزم رسول
الله عليه السلام على ملء بطني وقال النبي عليه السلام يوماً لن يبسط احد منكم ثوبه حتى
اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئاً ابداً فبسطت نمرة

لبس علي

لبس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي عليه السلام مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا ○ وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
عليه السلام الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى يا رسول الله وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي عم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هادياً مهدياً قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارساً من احمس
فحرقها بالنار وكسرها ○ وقال انس ان رجلاً كان يكتب للنبي عليه السلام فارتد عن الاسلام
ولحق بالمشركين فقال النبي عم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي
مات فيها فوجده منبوذاً فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مراراً فلم تقبله الارض
وقال ابو ايوب خرج النبي عليه السلام وقد وجبت الشمس فسمع صوتاً فقال يهود
تعذب في قبورها ○ وقال جابر قدم النبي عليه السلام من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت
ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله عم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم
المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات ○ عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي
عم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ها هنا في شيء وان عيالنا
لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي عم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا
الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله
ابن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ○ وقال انس رض اصابت الناس سنة على عهد
رسول الله عم فبينا رسول الله عم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده
ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهراً ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ○ وفي رواية قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال

قال فقلعت وخرجا تمشی فی الشمس ٥ وقال جابر کان النبی ع م اذا خطب استند الی جذع
نخلة من سواری المسجد فلما صنع له المنبر فاستوی علیه صاحت النخلة التی کان یخطب عندها
حتی کادت ان تنشق فنزل النبی ع م حتی اخذها فضمها الیه فجعلت تئن انین الصبی الذی
یسکت حتی استقرت قال بکت علی ما کان تسمع من الذکر ٥ عن سلمة بن الاکوع ان
رجلا اکل عند رسول الله علیه السلام بشماله فقال کل بیمینک قال لا استطیع قال
لا استطعت ما منعه الا الکبر قال فما رفعها الی فیه ٥ عن انس ان اهل المدینة فزعوا مرة
فرکب النبی ع م فرسا لابی طلحة بطیئا وکان یقطف فلما رجع قال وجدنا فرسکم هذا بحرا فکان
بعد ذلک لا یجاری ٥ وفی روایة فما سبق بعد ذلک الیوم ٥ وقال جابر توفی ابی وعلیه
دین فعرضت علی غرمائه ان یاخذوا التمر بما علیه فأبوا فاتیت النبی علیه السلام فقلت قد
ان والدی استشهد یوم احد وترک دینا کثیرا وانی احب ان یراک الغرماء فقال
لی اذهب فبیدر کل تمر علی ناحیة ففعلت ثم دعوته فلما نظروا الیه کانهم اغروا بی
تلک الساعة فلما رای ما یصنعون طاف حول اعظمها بیدرا ثلث مرات ثم جلس علیه
ثم قال ادع لی اصحابک فما زال یکیل لهم حتی ادی الله عن والدی امانته وانا ارضی ان یؤدی
الله امانة والدی ولا ارجع الی اخوانی بتمرة فسلم الله البیادر کلها وحتی انی انظر
الی البیدر الذی کان علیه النبی ع م کانها لم ینقص منها تمرة واحدة ٥ وقال جابر ان ام مالک
کانت تهدی للنبی ع م فی عکة لها سمنا فیاتیها بنوها فیسئلون الادم ولیس عندهم
شیء فتعمد الی الذی کانت تهدی فیه للنبی ع م فتجد فیه سمنا فما زال یقیم لها ادم
بیتها حتی عصرته فاتت النبی علیه السلام فقال عصرتیها قالت نعم قال لو ترکتیها ما زال قائما
٥ وقال انس قال ابو طلحة لام سلیم لقد سمعت صوت رسول الله علیه السلام ضعیفا
اعرف فیه الجوع فهل عندک من شیء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعیر ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت یدی ولاثتنی ببعضه ثم ارسلتنی الی رسول الله
علیه السلام قال فذهبت به فوجدت رسول الله ع م فی المسجد ومعه الناس فقمت
علیهم فقال لی رسول الله علیه السلام ارسلک ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم
فقال رسول الله علیه السلام لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بین ایدیهم حتی جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة یا ام سلیم قد جاء رسول الله علیه السلام بالناس ولیس عندنا

ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتی لقی رسول الله علیه السلام فاقبل رسول الله
علیه السلام وابو طلحة معه فقال رسول الله ع م هلمی یا ام سلیم ما عندک فاتت بذلک الخبز فامر به
رسول الله ع م ففت وعصرت ام سلیم عکة فادمته ثم قال رسول الله ع م فیه ما شاء الله
ان یقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاکلوا حتی شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة
فاکل القوم کلهم حتی شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ٥ وفی روایة قال ائذن لعشرة فدخلوا
فقال کلوا وسموا الله فاکلوا حتی فعل ذلک بثمانین رجلا ثم اکل النبی ع م واهل البیت و
ترک سؤرا ٥ وفی روایة فجعلت انظر هل نقص منها شیء ٥ وفی روایة ثم اخذ ما بقی فجمعه ثم دعا فیه بالبرکة
فعاد کما کان فقال دونکم هذا ٥ وقال انس اتی النبی علیه السلام باناء وهو بالزوراء فوضع یده
فی الاناء فجعل الماء ینبع من بین اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس کم کنتم قال ثلثمائة او
زهاء ثلثمائة ٥ عن عبد الله بن مسعود قال کنا نعد الآیات برکة وانتم تعدونها تخویفا کنا مع رسول
الله علیه السلام فی سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فیه ماء قلیل فادخل
یده فی الاناء ثم قال حی علی الطهور المبارک والبرکة من الله ولقد رأیت الماء ینبع من بین اصابع
رسول الله ع م ولقد کنا نسمع تسبیح الطعام وهو یوکل ٥ قال ابو قتادة خطبنا رسول الله ع م
فقال انکم تسیرون عشیتکم ولیلتکم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا یلوی
احد علی احد قال ابو قتادة فبینما رسول الله ع م یسیر حتی ابهار اللیل فمال عن الطریق فوضع راسه
ثم قال احفظوا علینا صلاتنا فکان اول من استیقظ رسول الله صلعم والشمس فی ظهره فقال ارکبوا فرکبنا
فسرنا حتی اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بمیضاة کانت معی فیها شیء من ماء فتوضأ منها
وضوءا دون وضوء قال وبقی فیها شیء من ماء ثم قال احفظ علینا میضاتک فسیکون لها نبأ ثم
اذن بلال بالصلاة فصلی رسول الله ع م رکعتین ثم صلی الغداة ورکب ورکبنا معه فانتهینا
الی الناس حین امتد النهار وحمی کل شیء وهم یقولون هلکنا وعطشنا یا رسول الله فقال
لا هلک علیکم ودعا بالمیضاة فجعل یصب وابو قتادة یسقیهم فلم یعد ان رای الناس ماء فی
المیضاة تکابوا علیها فقال رسول الله ع م احسنوا الملأ کلکم سیروی قال ففعلوا فجعل رسول الله
علیه السلام یصب واسقیهم حتی ما بقی غیری وغیر رسول الله ع م ثم صب فقال لی اشرب فقلت لا
اشرب حتی تشرب یا رسول الله فقال ان ساقی القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال
فاتی الناس الماء جامین رواء ٥ عن ابی هریرة قال لما کان یوم غزوة تبوک اصاب الناس مجاعة

فقال عمر يا رسول الله لو دعوتهم ببقية أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط
ثم دعا ببقية أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى
اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في
أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال
رسول الله صلعم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب
عن الجنة ○ وقال أنس كان النبي صلعم عروسا بزينب فعمدت أمي أم سليم إلى تمر وسمن وأقط
فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلعم فقل بعثت
بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت
فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت
من سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا قال
زهاء ثلاثمائة فرأيت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى
شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع فرفعت
فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت ○ وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وأنا
على ناضح قد أعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم فقال لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله
فزجره فدعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة فلما قدم رسول الله
صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي ○ عن أبي حميد قال خرجنا مع
رسول الله صلعم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله عليه السلام
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن
شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى
القته حتى القته بجبلي طي ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق ○ قال أبو ذر قال رسول الله صلعم إنكم ستفتحون مصر وهي
أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال ذمة

وصهرا

وصهرا فإذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل
بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها ○ عن حذيفة عن النبي صلعم قال في
أصحابي وفي رواية في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم
الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم ○ عن جابر قال قال
رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له إلا صاحب
الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم فقال والله لأن أجد ضالتي أحب
إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له من الجان عن أبي موسى قال خرج أبو
طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلعم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا
رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون رحالهم
فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول الله (العالمين صح)
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم
من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة
أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في
رعية الإبل فقال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه
إلى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة فقال
أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه
أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ○ عن علي بن أبي طالب قال كنت مع النبي
عليه السلام بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله ○ عن أنس عن النبي صلعم أتي بالبراق ليلة أسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه
فقال له جبريل أبمحمد صلعم تفعل هذا فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارفض عرقا ○ عن بريدة
قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه فخرق بها الحجر فشد
به البراق ○ عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله صلعم بينما نحن
نسير معه إذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر (صوت) فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم
فقال أين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وإنه

لا يهرّ البعير مالهم مهنة غيره قال اما انه ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم
رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في
ان تسلم على رسول الله صلعم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ
النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي
فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك ◦ وعن ابن عباس ان امرأة جاءت بابن
لها الى رسول الله عليه السلام فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا
وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود فسعى
◦ وعن انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل
مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا
بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي حسبي
◦ وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلعم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلعم تشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة
فدعاها رسول الله صلعم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ◦ وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى
رسول الله صلعم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني
رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم قال ارجع فعاد فاسلم
الاعرابي صح ◦ وعن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر فقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته
ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل
في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى
النبي فاخبره واسلم فصدقه النبي عليه السلام ثم قال النبي صلعم انها امارات بين يدي الساعة
قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده ◦ وعن ابي العلاء
عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد
عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شي تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده
الى السماء

الى السماء ◦ وعن عبد الله بن عمرو قال ان النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم
انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا
وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا واشبعوا ◦ وعن ابن مسعود عن رسول الله صلعم قال
انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه
عن المنكر ◦ وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلعم
فاخذ رسول الله صلعم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا
ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني
هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا
عنها رسول الله ولم يعاقبها ◦ وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله يوم حنين فاطنبوا
السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن
على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله عليه السلام وقال تلك غنيمة
المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا
يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا
خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله
ما احسسنا فثوب بالصلاة فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا
قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا
هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث
امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله صلعم هل
نزلت الليل قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله عليه السلام فلا عليك ان لا تعمل بعدها
◦ وعن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن
ثم دعا لي فيهن بالبركة وقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا
فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله
فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ◦ وعن انس ان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة
الظلمة

الكلمة ثم خرجا من عند رسول الله عم في ليلة ظلماء وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احد
هما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد
في ضوء عصاه حتى بلغ اهله • وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا
في اول من يقتل من اصحاب النبي عم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله عم
وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر
• وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي عم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده اربعة فليذهب بخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي عم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي عم ثم لبث حتى صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي عم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن اضيافك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجئ فغضب وقال والله لا اطعمه
ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان
فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار
فاكلوا وبعث بها الى النبي عم فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات
النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة لما ارادوا غسل النبي عم
قالوا لا ندري انجرد رسول الله من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا
يدرون من هو اغسلوا النبي عليه السلام وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون
الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص • عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله اخطأ
الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال
يا ابا الحارث انا سفينة مولى رسول الله عم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له
بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش
ثم رجع الاسد • عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة
فقالت انظروا قبر النبي عم فاجعلوا منه كوا الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء
سقف ففعلوا فمطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق

عن سعيد بن

عن سعيد بن العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي عم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن
المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلاة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي عم • قيل لابي
العالية سمع انس من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي عم وكان
له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك **باب**
من الصحاح عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله عم مصعب بن عمير وابن ام
مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي
عم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا
رسول الله عم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها • عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله عم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول
الله عم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا • عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله عم على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد
اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم • عن عائشة قالت
ان من نعم الله علي ان رسول الله عم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله عم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه
ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده • عن عائشة قالت سمعت النبي عم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين
الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول الذين مع
انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير • عن انس قال لما
ثقل النبي عم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه

الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله عم التراب
من الحسان عن انس لما قدم رسول الله عم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه
وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله عم وما رأيت
يوما اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله عم المدينة
اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من التراب
وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا ٥ عن عائشة قالت لما قبض رسول الله عم شيئا قال ما قبض
الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه باب من الصحاح
قالت عائشة ما ترك رسول الله عم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء
عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله عم عند موته درهما ولا دينارا ولا
عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ٥ عن ابي
هريرة قال ان رسول الله عليه السلام قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ٥ عن ابي بكر قال رسول الله عم لا نورث ما تركنا صدقة
٥ عن ابي موسى عن النبي عم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله
لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد الله هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر
فاقر عينه بهلكها حين كذبوه وعصوا امره ٥ عن ابي هريرة قال رسول الله عم والذي نفسي
بيده ليأتين على احدكم يوم لا يراني احب اليه من اهله وماله معهم باب في مناقب
قريش وذكر القبائل من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي عم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ٥ عن جابر ان النبي عم قال الناس
تبع لقريش في الخير والشر ٥ عن ابن عمر ان النبي عم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان ٥ عن معاوية قال سمعت النبي عم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ٥ عن جابر ابن سمرة قال سمعت النبي عم يقول
لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وفي رواية لا يزال امر
الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش ٥ وفي رواية لا يزال الدين
قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ٥ وقال غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥ وقال قريش والانصار

وجهينة

الله و

وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون رسول الله ٥ وقال
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر ومن الحليفين بني اسد وغطفان
٥ عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله عم يقول فيهم سمعته
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله عم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل من الحسان عن سعد
عن النبي عليه السلام قال من يرد هوان قريش اهانه الله ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله
عليه السلام اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا ٥ عن ابي عامر الاشعري
قال قال رسول الله عم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني
وانا منهم غريب صحيح ٥ عن انس قال قال رسول الله عم الازد ازد الله في الارض يريد الناس
ان يضعوهم ويأبى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان
ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب ٥ عن عمران بن حصين قال مات النبي عم وهو يكره ثلثة
احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب ٥ عن ابن عمر عن النبي عم قال في ثقيف كذاب ومبير
قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا
ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن
الزبير ٥ قالت اسماء ان رسول الله عم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه
واما المبير فلا اخالك الا اياه ٥ عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع
الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا ٥ عن ابي هريرة قال كنا عند النبي عم فجاءه رجل احسبه
من قريش فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي عم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم
طعام وهم اهل امن وايمان منكر ٥ عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله عم ممن انت قلت من
دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ٥ عن سلمان قال قال لي رسول الله عم
لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض
العرب فتبغضني غريب ٥ عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله عم من غش العرب لم يدخل في
شفاعتي ولم تنله مودتي غريب ٥ وقال رسول الله عم من اقتراب الساعة هلاك العرب ٥
عن ابي هريرة عن النبي عم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة
والامانة في الازد يعني اليمن ٥ ويروى موقوفا وهو الاصح باب مناقب الصحابة من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه ○ عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي عم رأسه الى السماء وكان كثيرا مما
يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد
وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب
اصحابي اتى امتي ما توعدون ○ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله عم يأتي على الناس زمان فيغزوا
فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله عم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على
الناس فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله عم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله عم فيقولون نعم فيفتح لهم ○ وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال
انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب رسول الله عم فيوجد الرجل فيفتح لهم
○ عن عمران بن حصين قال قال رسول الله عم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون و
يظهر فيهم السمن ○ وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة **من**
الحسان عن عمر قال رسول الله عم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل
بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ○ عن جابر
عن النبي عم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني ○ عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك
ان يأخذه ○ عن انس قال قال رسول الله عم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا
يصلح الطعام الا بالملح ○ عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله عم ما من احد
من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة غريب صحيح ○ عن ابن مسعود
قال قال النبي عم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا
سليم الصدر **باب مناقب امير المؤمنين ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري

عن النبي عم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ○ وفي
رواية ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ○ عن عبد الله بن مسعود عن النبي
عم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا ○ عن عائشة قالت قال لي رسول الله عم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب
كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر ○
عن جبير بن مطعم قال اتت النبي عليه السلام امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت
يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر
○ عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي عم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد
رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم ○ عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد
النبي عم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين ○ عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي عليه السلام لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم
نترك اصحاب محمد عليه السلام لا نفاضل بينهم ○ وفي رواية كنا نقول ورسول الله عم حي افضل امة
النبي عليه السلام بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان **ومن الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة
وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان
صاحبكم خليل الله ○ وقال عمر رضه ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله عم ○ عن ابن
عمر عن النبي عم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض ○ عن عائشة قالت قال
رسول الله عم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب ○ وعن عمر قال امرنا رسول الله عم ان
نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما فجئت بنصف
مالي فقال رسول الله عليه السلام ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر
ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا ○ عن عائشة
ان ابا بكر رضه دخل على رسول الله عم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا ○ عن ابن عمر
قال قال رسول الله عم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون

معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل عليه السلام
فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر رض يا رسول الله وددت اني كنت
معك حتى انظر اليه فقال رسول الله عليه السلام اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي باب
مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما
كان قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر ٥ وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله عليه السلام وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك
يا رسول الله فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله عليه السلام فقلن
نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك ٥ عن جابر قال النبي صلعم دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال هو لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت
غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله صلعم
قال الدين ٥ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم ٥ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول بينا
انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن ٥ وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن من
الحسان عن ابن عباس عن النبي صلعم قال قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان

عمر وقلبه ٥ وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي
صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ٥ عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله
صلعم وعليك رضوان الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم ما طلعت
الشمس على رجل خير من عمر غريب صحيح ٥ عن عقبة بن عامر قال قال النبي عليه السلام لو كان بعدي نبي
لكان عمر بن الخطاب غريب صحيح ٥ عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في مغازيه فلما انصرف جاءت
جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله عليه السلام ان كنت نذرت فاضربي والا
فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل
عثمان رض وهي تضرب ثم دخل عمر رض فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله
صلعم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب ثم دخل ابو بكر وهي تضرب
ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب ٥ عن
عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله
عليه السلام فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري
فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه
فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس
عنها فقال رسول الله عليه السلام اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر
قال فرجعت غريب صحيح باب امير المؤمنين ابو بكر رضي الله عنه من الصحاح عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا
لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله عليه السلام فاني اومن به
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها
صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فانا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم ٥ عن ابن عباس قال اني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول رحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم

يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر
وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري
ان النبي عليه السلام قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري
في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ٥ عن انس قال قال رسول الله صلعم ابو بكر وعمر سيدا
كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين ٥ عن حذيفة قال قال رسول
الله صلعم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر ٥ عن انس قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد
لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب ٥ عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
انه خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ
بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب ٥ عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم رأى ابا بكر
وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل ٥ عن ابي سعيد قال قال رسول الله عليه السلام ما من نبي الا وله
وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل
صلوات الله عليهما واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر رضي الله عنهما ٥ عن ابي بكرة ان رجلا
قال لرسول الله عليه السلام رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان
فاستاء لها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان رضي الله عنه من الصحاح عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا
في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث
ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله عليه السلام
وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش
له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة
وفي رواية قال رسول الله صلعم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا
يبلغ الي في حاجته **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله قال النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي
يعني في الجنة عثمان رضي الله عنه غريب منقطع ٥ عن عبد الرحمن ابن خباب قال شهدت النبي صلعم
وهو يحث على جيش العسرة فقال عثمان يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في
سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله

ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول
الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ٥ عن عبد
الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلعم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها
في حجره فرأيت النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ٥ عن انس قال
لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول
الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله
صلعم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم ٥ عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف
عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها
ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير
له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب
من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله
فقال رسول الله عليه السلام من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة
فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا
فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد
ثلثا ٥ عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه
فقلت هذا قال نعم صح عن عائشة ان النبي عليه السلام قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان
ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم ٥ عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما
لعثمان غريب صحيح ٥ عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي
عهدا وانا صابر عليه **باب مناقب هؤلاء الثلثة من الصحاح** عن انس ان النبي عليه السلام
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله اثبت احد فانما عليك نبي
وصديق وشهيدان ٥ عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان

المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا عمر رض فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له و
بشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله تعالى ثم قال الله
المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله عليه السلام حي ابو بكر وعمر وعثمان رض
باب في مناقب امير المؤمنين علي كرم الله وجهه من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله عليه السلام لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ۝ وقال علي عليه السلام
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي عليه السلام الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني
الا منافق ۝ عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس كلهم يرجون
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي
بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله عليه السلام في عينيه وبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم عن البراء ان النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن
عمران بن حصين ان النبي عم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم
عن النبي عم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ۝ عن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله عم
علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي ۝ عن ابن عمر قال آخى رسول الله عم بين اصحابه
فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله
عليه السلام انت اخي في الدنيا والآخرة غريب صحيح ۝ عن انس قال كان عند النبي عم طير فقال
اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب صحيح ۝ وقال علي
كنت اذا سالت رسول الله عم اعطاني واذا سكت ابتدأني ۝ عن علي قال قال رسول الله عم
انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب
۝ عن جابر قال دعا رسول الله عم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن

عمه فقال رسول الله عليه السلام ما انتجيته ولكن الله انتجاه ۝ عن ابي سعيد قال قال رسول الله عم لعلي
يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه
جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ۝ عن ام عطية قال بعث رسول الله عم جيشا فيهم علي
قالت فسمعت رسول الله عم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا باب في مناقب
العشرة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح قال عمر رض ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين
توفي رسول الله عم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي عم يوم احد ۝ عن جابر قال قال
النبي عم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي عم من ياتي بني قريظة فياتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله عم ابويه فقال فداك ابي وامي ۝ عن علي قال ما سمعت
النبي عم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي
وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ۝ عن عائشة قالت سهر رسول الله عم
مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
قال سعد ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله عم فجئت احرسه فدعا له رسول الله
عليه السلام ثم نام ۝ عن انس قال قال النبي عم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
بن الجراح ۝ وسئلت عائشة من كان رسول الله عم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل
ثم من بعد ابي بكر قالت عمر فقيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة ان
رسول الله عم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول
الله عم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم ۝ وسعد بن ابي وقاص ولم
يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي عم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة
وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن في الجنة وسعد بن
ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ۝ عن انس عن النبي عم
قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان بن عفان وافرضهم
زيد بن ثابت واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح صح رواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه اقضاهم علي ۝ عن الزبير
قال كان على النبي عم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى

استوى على الصخرة ○ سمعت رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة ○ وقال جابر نظر رسول الله
صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى
نحبه فلينظر الى هذا ○ وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض
فلينظر الى طلحة بن عبيد الله ○ عن علي قال سمعت اذني من في رسول الله عليه السلام يقول طلحة
والزبير جاراي في الجنة ○ عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم
احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته وعن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم
استجب لسعد اذا دعاك ○ وعن علي قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد
قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور ○ عن جابر قال اقبل
سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت
ام النبي صلعم من بني زهرة **باب في مناقب اهل بيت الرسول الله صلعم من الصحاح**
عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلعم عليا
وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ○ عن عائشة قالت خرج النبي صلعم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل
معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا ○ وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله عليه السلام
ان له مرضعا في الجنة ○ عن عائشة قالت كنا ازواج رسول الله صلعم عنده فاقبلت فاطمة
ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم
سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما
قام رسول الله صلعم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم
سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتيني قالت
اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
القرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية
قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين ○ وفي
رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل

بيته اتبعه انا فضحكت ○ عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن
اغضبها اغضبني ○ وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها ○ عن زيد بن ارقم قال
قام رسول الله صلعم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر
ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا
به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ○ عن البراء
قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا ○ وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ○ عن البراء
قال رأيت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه ○ عن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله عليه السلام في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال
اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه ○ عن ابي بكرة قال رأيت رسول الله صلعم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ○ عن ابن عمر والحسن
والحسين قال النبي صلعم هما ريحاناي في الدنيا ○ عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم
من الحسن بن علي وقال في الحسين ابن علي ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم ○ عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلعم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب ○ وعنه قال
ان النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين
○ عن اسامة بن زيد عن النبي صلعم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما ○
عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلعم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي
على فخذه الآخر ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ○ عن عبد الله ابن عمر ان رسول
الله صلعم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول
الله عليه السلام فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم
الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس

إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ۝ وفي رواية أوصيكم به فإنه من صالحيكم ۝ عن ابن عمر
قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم **من الحسان** عن جابر قال رأيت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء
يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله و
عترتي أهل بيتي ۝ عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلعم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا
بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل
بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ۝ وعن زيد بن أرقم أن رسول
الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم أنا حرب لمن حاربهم وسلم
لمن سالمهم ۝ وروي عن عائشة أنها سئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله
عليه السلام قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ۝ عن المطلب بن ربيعة أن العباس
دخل على رسول الله صلعم مغضبا وأنا عنده فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش
إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم
حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم
قال يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه رو عن علي أن النبي صلعم لعمر في العباس
إن عم الرجل صنو أبيه ۝ عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال العباس مني وأنا منه ۝ وعنه
قال قال رسول الله صلعم للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة
بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه وألبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس
وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب صحيح ۝ عن ابن عباس أنه
رأى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين ۝ وعنه أنه قال دعا لي رسول الله صلعم أن يؤتيني
الحكمة مرتين عن أبي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله صلعم يكنيه بأبي المساكين ۝ عن أبي سعيد قال رسول الله صلعم الحسن والحسين
هما سيدا شباب أهل الجنة ۝ وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم رأيت جعفرا يطير في الجنة
مع الملائكة غريب صحيح ۝ عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال إن الحسن والحسين هما ريحاناي
في الدنيا ۝ عن أسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي وهو
مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه

فإذا

فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما
وأحب من يحبهما ۝ عن سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت
رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله صلعم قال شهدت
قتل الحسين آنفا غريب ۝ عن أنس قال سئل رسول الله صلعم أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين
قال وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه ۝ عن بريدة قال كان رسول الله يخطبنا
إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم عن المنبر فحملهما
ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ۝ عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم
حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط ۝ عن علي
كرم الله وجهه قال الحسن أشبه رسول الله عليه السلام ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه
النبي عليه السلام ما كان أسفل من ذلك ۝ عن حذيفة قلت لأمي دعيني آتي النبي صلعم فأصلي
معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى
العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله
لك ولأمك إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه أن يسلم علي و
يبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة
۝ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب
ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو ۝ عن عمر أنه فرض لأسامة في ثلاثة آلاف و
خمس مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لأبيه لم فضلت أسامة
علي فوالله ما سبقني إلى مشهد قال لأن زيدا كان أحب إلى رسول الله صلعم من أبيك وكان
أسامة أحب إلى رسول الله صلعم منك فآثرت حب رسول الله صلعم على حبي ۝ عن جبلة بن حارثة
قال قدمت على رسول الله عليه السلام فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا قال هو ذا فإن انطلق
معك لم أمنعه قال زيد يا رسول الله والله لا أختار عليك أحدا قال فرأيت رأي أخي أفضل
من رأيي ۝ عن أسامة بن زيد قال لما ثقل النبي صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت
على رسول الله صلعم وقد أصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله عليه السلام يضع يديه علي ويرفعهما فأعرف
أنه يدعو لي غريب ۝ عن عائشة قالت أراد النبي صلعم أن ينحي مخاط أسامة قالت عائشة دعني

خير انا الذي افضل قال يا عائشة احبيه فاني احبه عن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي و
العباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي
والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا
يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسالك
عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم
من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك
بالهجرة **باب مناقب ازواج النبي عليه السلام من الصحاح** عن علي كرم الله وجهه قال سمعت
رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار
وكيع الى السماء والارض ٥ عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد
اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ قالت عائشة ما غرت على احد من نساء النبي
عليه السلام ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء
ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها
كانت وكانت وكان لي منها ولد ٥ عن انس عن النبي عليه السلام قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ٥ عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ٥ عن عائشة قالت قال
لي رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله
يمضه ٥ وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة
رسول الله صلعم ٥ وقالت ان نساء رسول الله عليه السلام كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله عليه السلام
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله عليه السلام يكلم الناس فيقول من اراد
ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول
الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله عليه السلام فكلمته فقال يا بنية الا

تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه **من الحسان** عن انس ان النبي عليه السلام قال
حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية
امراة فرعون ٥ عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله فقال
هذه زوجتك في الدنيا والاخرة ٥ عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت لها بنت يهودي
فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال
النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا
حفصة ٥ وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما
توفي رسول الله عليه السلام سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم انه يموت فبكيت
ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت **باب جامع المناقب من
الصحاح** عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان
في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلعم فقال ان اخاك
رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح ٥ عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول
الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا
خلا ٥ وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله
بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلعم استقرئوا القران
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
٥ عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء فقلت
اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة
قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره يعني حذيفة ٥ عن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت
خشخشة امامي فاذا بلال رضي الله عنه ٥ عن سعد قال كنا مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون
للنبي عليه السلام اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل
وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

بريدون وجهه ● عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا
من مزامير آل داود ● عن انس قال قال النبي عم لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال
الله سماني قال نعم ● ويروى انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا ● عن انس قال جمع القرآن على عهد
رسول الله عم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي ● عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله عم نبتغي وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم
يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه فقال النبي عم غطوا
بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ● عن جابر قال
سمعت النبي عم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ● وفي رواية اهتز عرش الرحمن
لموت سعد بن معاذ ● عن البراء قال اهديت لرسول الله عم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها
ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها او الين
● وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم ● عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي عم يقول لاحد يمشي على وجه
الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ● وقال عبد الله بن سلام رأيت كأني في
روضة وذكر من سعتها ونضرتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي عم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ● عن انس قال كان ثابت ابن قيس بن
شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى آخر
الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي عم فسأل النبي عم سعد بن معاذ فقال
ما شأن ثابت أيشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله عليه السلام فقال ثابت انزلت
هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله عم فانا من اهل النار فذكر ذلك
سعد للنبي عم فقال رسول الله عم بل هو من اهل الجنة ● عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي عم

اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا يا رسول الله من هؤلاء
قال وفينا سلمان الفارسي رضي الله عنه ثم قال فوضع النبي عم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان بالثريا لناله رجال من هؤلاء ● عن ابي هريرة قال رسول الله عليه السلام اللهم حبب
عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين ● عن عائذ بن
عمرو ان ابا سفيان اتى على رسول الله عم وصهيب وبلال رضي الله عنهم في نفر فقالوا ما اخذت
سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا لشيخ
قريش وسيدهم فاتى النبي عم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم
لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي ● عن انس
عن النبي عم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار ● عن البراء
قال سمعت النبي عليه السلام يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن
احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ● عن انس ان ناسا من الانصار قالوا
حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
فحدث رسول الله عليه السلام بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله عليه السلام
يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله عم اني اعطي
رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا قال لولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض ● عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله عم يوم الفتح فقال من دخل
دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد
اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله عم قال قلتم اما الرجل
اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم

المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله تعالى ورسوله
يصدقانكم ويعذرانكم عن انس ان النبي عليه السلام رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس
فقام النبي عم فقال اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر
والعباس رض بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس
النبي صلعم منا فدخل على النبي عم فاخبره بذلك فخرج النبي عليه السلام وقد عصب على راسه حاشية
برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
عن ابن عباس قال خرج النبي عم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد ان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح
في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله عليه السلام اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله عم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل
دور الانصار خير وقال رسول الله عليه السلام لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي
عليه السلام قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله عليه السلام اني لارجو ان
لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد
قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال افلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي
رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر
كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة قال لنا النبي عليه السلام انتم اليوم خير اهل الارض عن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال
رسول الله عليه السلام كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر

لك رسول الله

لك رسول الله عليه السلام قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحسان
عن حذيفة عن النبي عليه السلام قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا
بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم عبد الله بن مسعود فصدقوه
عن علي رض قال قال رسول الله عم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد
عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت
لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن
مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله عليه السلام ونعليه وحذيفة
صاحب سر رسول الله عليه السلام وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه عم
وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه السلام
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم
الرجل ثابت بن قيس ابن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح
غريب عن انس قال قال رسول الله عليه السلام ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار
وسلمان عن علي كرم الله وجهه قال استاذن عمار على النبي عم فقال ائذنوا له مرحبا
بالطيب المطيب عن عائشة رض قالت قال رسول الله عم ما خير عمار بين امرين الا اختار
ارشدهما عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف
جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي عم فقال ان الملائكة كانت تحمله عن عبد
الله بن عمرو قال رسول الله عليه السلام يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق
من ابي ذر وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله عم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي
لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عن معاذ بن جبل رض لما حضره الموت
قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند
عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله عم يقول انه عاشر عشرة
في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه
عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤوه عن حذيفة قال ما احد
من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله

عليه السلام يقول لا يضرك الفتنة ٥ عن عائشة رض ان النبي عليه السلام رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده ٥ عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي عليه السلام انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ٥ عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله عليه السلام اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب ٥ قال جابر رض لقيني رسول الله عليه السلام فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الآية قال جابر استغفر لي رسول الله عليه السلام خمسا وعشرين مرة ٥ عن جابر ٥ عن انس قال رسول الله عليه السلام كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء ابن مالك ٥ عن ابي سعيد رض قال النبي عليه السلام الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم ٥ عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر ٥ عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلعم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر ٥ وعن جابر رض ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله عليه السلام يشكو حاطبا فقال يا رسول الله عليه السلام ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله عليه السلام كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله عليه السلام تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ٥ عن ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال النبي عليه السلام لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم **باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني من الصحاح** عن عمر بن الخطاب رض ان رسول الله عليه السلام ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ٥ وعنه قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول ان

خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم ٥ عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم ٥ وعنه قال قال رسول الله عليه السلام رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ٥ ابن مسعود الانصاري عن النبي عم قال ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ عن جابر قال قال رسول الله عليه السلام غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز ٥ عن ابن عمر قال النبي عليه السلام اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله عليه السلام وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **من الحسان** عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي عليه السلام نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا ٥ عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله عليه السلام طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها ٥ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عليه السلام ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابرهيم عليه السلام ٥ وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرارها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا ٥ عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله **باب ثواب هذه الامة من الصحاح** عن ابن عمر رض عن رسول الله صلعم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار

على قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر
الى مغرب الشمس على قيراطين الا فانتم والذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى
فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت ○ عن ابي هريرة
ان رسول الله عليه السلام قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني
باهله وماله ○ عن انس ان النبي عم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ○ وقال لا يزال
من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك من الحسان عن انس رض قال قال رسول الله عليه السلام مثل امتي مثل
المطر لا يدرى اوله خير ام آخره وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل نعم المولى ونعم
النصير وصلى الله على محمد وعلى اله اجمعين صلوة مؤبدا مخلدا ○ تم الكتاب

وربنا محمود ○ وله الفضائل والعلا والجود ○ وعلى النبي
محمد صلوات ما ناح قمري وارق عود ○ واتفق الفراغ
من اتمامه في يوم الخميس قبيل يوم العرفة
لعيد الاضحى لسنة عشر ومائة والف
من يد اضعف العباد ابراهيم بن عمر
القسطموني في مدرسة ابو الفتح سلطان
محمد رحمه الله تعالى عليه
رحمة واسعة نحو
له